

متمسكة باستقلالها ودعم القضايا العادلة.. بوغالي:

## الجزائر ستظل صامدة لصون قرارها السيد

مسابقة تلاميذ المتوسط تجسد لقيم التضامن والعدل 23

الرئيس يستقبل 3 سفراء جدد.. السفير الصيني:

## بحكمة الرئيس تبون وجدت الجزائر طريقها للتنمية

سفير بريطانيا: سنعمل لتلبية رغبة الجزائريين  
في استخدام الإنجليزية في التعليم

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 18 رجب 1446 هـ الموافق لـ 18 جانفي 2025 العدد: 19676 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

منظومة قانونية متكاملة بمقاييس دولية.. مزيان:

## اصلاحات الرئيس.. ضمان ممارسة اعلامية احترافية

تجديد الحقوق والواجبات وتعزيز آليات الضبط 07



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ارتياح جزائري لاتصاق وقف إطلاق النار بغزة

# انتصار لفلسطين والجزائر وأحرار العالم

استجابة ولو جزئية لتطلعات الشعب الفلسطيني ■ ضرورة تجسيد مضامين وأبعاد الاتفاق ورفع القيود عن الإغاثة ■ استكمال الخطوة بإعادة الإعمار وفتح آفاق إقامة الدولة الفلسطينية ■ مواقف جزائرية مشرفة بمجلس الأمن الدولي ■

02

## الجزائر والسنغال متفقان على السيادة وحرية القرار

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير القوات المسلحة مبعوث الرئيس السنغالي:



حملنا رسائل الصداقة والأخوة.. وعلاقاتنا ذات جودة عالية ■ اتفقا على العمل يداً بيد لتطوير وتنويع شراكاتنا في التربية والتكوين والمحروقات ■ متمسكون بمبدأ التضامن الدولي والاندماج الإفريقي لتحقيق أهدافنا

03

دور هام للجامعة في التنافس التكنولوجي.. بداري:  
تكريس الأمن السيبراني لإنجاح التحول الرقمي

07

## حرب استباقية حاصرت "القاتل الصامت"

تحت المهر

تركيب 11 مليون جهاز إنذار تجسيدا لتعليمات الرئيس

الحماية المدنية: إنقاذ 2400 مواطن من موت محقق خلال سنة ■ خبراء: التوزيع المجاني للكواشف إجراء نموذجي ومثالي 09-08

## ارتياح جزائري لاتفاق وقف إطلاق النار بغزة

## انتصار لفلسطين والجزائري وأحرار العالم

■ استجابة ولو جزئية لتطلعات الشعب الفلسطيني ■ ضرورة تجسيد مضامين وأبعاد الاتفاق ورفع القيود عن الإغاثة ■ استكمال الخطوة بإعادة الإعمار وفتح آفاق إقامة الدولة الفلسطينية ■ مواقف جزائرية مشرفة بمجلس الأمن الدولي

تمثل استجابة، ولو جزئية، لتطلعات الشعب الفلسطيني، وهي بحاجة لأن تكتمل بخطوات أخرى نحو إعادة الإعمار وتوحيد الأراضي الفلسطينية وفتح آفاق فعلية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة كحل عادل وديمقراطي ونهائي للصراع العربي-الإسرائيلي وكشرط لا غنى عنه لاستعادة الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط برمته.

مختلف مضامينه وأبعاده، لا سيما تلك المتعلقة بتفعيل الوقف الشامل والدائم لإطلاق النار ورفع كافة القيود المفروضة على جهود الإغاثة الإنسانية الموجهة للشعب الفلسطيني، وكذا انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من أراضيه". وأكد ذات البيان، أن "هذه الخطوة التي استأثرت بجهود الجزائر ومبادراتها منذ انضمامها لمجلس الأمن،

الاتفاق الذي طال أمد انتظاره للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني ورفع الظلم المسلط عليه في ظل حرب الإبادة التي يتعرض إليها من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من خمسة عشر شهرا". وتابع البيان، "وإذ تعرب الجزائر عن تقديرها للجهود المضنية التي بذلتها مجموعة الوساطة الدولية، فإنها تؤكد، في الوقت ذاته، على ضرورة تجسيد هذا الاتفاق في

أعراب الجزائر، الخميس، عن ارتياحها إثر الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مؤكدة ضرورة تجسيد هذا الاتفاق في مختلف مضامينه وأبعاده، حسب ما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والشؤون الإفريقية. جاء في البيان، "لقد تلقت الجزائر بارتياح إعلان الاتفاق عن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وهو

مارست ضغوطا كبيرة لإقرار وقف إطلاق النار

## الجزائري.. جهود لا تتوقف لدعم الشعب الفلسطيني



عبرت الجزائر عن ارتياحها لإعلان اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي سيدخل حيز التنفيذ، ابتداء من يوم غد الأحد. وأشارت إلى ارتياحها بالجهود التي بذلتها على مستوى مجلس الأمن الدولي، للجم الاحتلال الصهيوني وحماية الشعب الفلسطيني. إلى جانب ذلك، تواصل خوض معركة نيل فلسطين عضويتها الكاملة بالأمم المتحدة.

## حمزة م.م

قالت وزارة الشؤون الخارجية، في تعليقها على إعلان وقف إطلاق النار في غزة، إنها "خطوة استأثرت بجهود الجزائر ومبادراتها منذ انضمامها لمجلس الأمن، تمثل استجابة ولو جزئية لتطلعات الشعب الفلسطيني"، وذلك بعد أن عبرت عن ارتياحها لما تحقق في سبيل "تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني ورفع الظلم المسلط عليه، في ظل حرب الإبادة التي يتعرض لها من قبل الاحتلال الصهيوني منذ أكثر من 15 شهرا". هذا الاتفاق وبصيغته الحالية، كان يمكن توقعه شهر ماي الماضي، لولا إصرار رئيس وزراء الكيان نتنياهو على هدر دم الفلسطينيين ومحاولة اقتلاعهم بالقوة من أرضهم. وفي تلك الفترة والأشهر التي تلتها، لعب الجزائر دورا حاسما في الدفع باتجاه وقف فوري لإطلاق النار. ومن خلال تواجدها في مجلس الأمن الدولي، لم تكف الجزائر بدور نشط فصب، بل قادت عشرات المبادرات التي تحولت بشكل تلقائي إلى ضغوط كبيرة على الكيان الصهيوني على شركائه الدوليين من أجل إرغامه على وقف القتال وتمكين إدخال المساعدات إلى الشعب الفلسطيني. الدور الجزائري، لم يتوقف عن مساهمة مجلس الأمن الدولي عن مسؤوليته مما يجري، ووصل الأمر إلى صياغة تحالفات غير مسبقة بداخله، من أجل التوصل إلى قرارات لصالح الشعب الفلسطيني.

ووقفت وراء أول قرار فعلي يلزم بوقف إطلاق النار، الربيع الماضي، عندما صاغت مشروع نص بالتنسيق الكامل مع الأعضاء المنتخبين وبعدهم 10، ويمثلون الأغلبية الساحقة للمجموعة الدولية، ما وضع الجميع وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية أمام مسؤولية قانونية وأخلاقية.

## جهود جزائرية لم تتوقف

المبادرات التي اتخذتها الجزائر، في الدعوة لاجتماعات طارئة بشأن غزة أو إصدار بيانات

على صعيد آخر، حرصت الجزائر على ترجمة الدعم العالمي الكبير للقضية الفلسطينية، وسارعت إلى طرح ملف قبول العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة، وهي خطوة نالت دعم 147 دولة بالجمعية العامة للأمم المتحدة، رغم الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن، وتستعد لخوض هذه المعركة مجددا، باعتبارها القاعدة الصلبة لمبدأ حل الدولتين. وفي هذه النقطة، أوضح وزير الشؤون الخارجية أحمد عطاف، في ندوة صحفية سابقة، إلى أن ضرورة الاعتراف بفلسطين كدولة كاملة في الأمم المتحدة، نابعة من انقلاب الكيان الصهيوني على مبدأ الأرض مقابل السلام، إلى "السلام مقابل الأرض" وإصدار الكنيست قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية. وتكرسا للقضية الفلسطينية كأولوية الأولويات بمجلس الأمن، برمجت الجزائر خلال فترة رئاستها للمجلس، خلال الشهر الجاري، اجتماعا على المستوى الوزاري لمناقشة تطورات الأوضاع في فلسطين.

كانت ورقة ضغط كبيرة على الكيان الصهيوني وعلى واشنطن، باعتبارها العضو الفاعل في المفاوضات، حيث دائما ما كانت تواجه الضغط الجزائري داخل المجلس بالدعوة إلى إتاحة الفرصة للتفاوض من أجل تحقيق وقف إطلاق. وجرى ذلك في مضمون عديد المكالمات الهاتفية التي جمعت وزير الشؤون الخارجية أحمد عطاف، بنظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، عشية كل اجتماع لمجلس الأمن. وكلما لاحظت الجزائر تراجعا أو عدم جدية الكيان الصهيوني في إيقاف جرائم الإبادة، كلما دعت مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته والتدخل بما يملك من صلاحيات تنفيذية لإنقاذ الشعب الفلسطيني، واضعة إياه أمام المسألة الأخلاقية الدولية.

وتجلى أيضا في كلمة تاريخية لمنسوب الجزائر الدائم بالأمم المتحدة السفير بن جامع، عقب استخدام أمريكا الفيتو ضد مشروع قرار يطالب بوقف إطلاق النار، قال فيها: "أقول للجميع، إننا سندفن شهدائنا هذا المساء في رفح، في غزة، بكل فلسطين، وأن الجزائر ستعود غدا باسم الأمة العربية وباسم الأمة الإسلامية وباسم أحرار العالم، ومعنا أرواح الآلاف من الأبرياء التي أزهقها المحتل الصهيوني من دون حساب وعقاب".

وأضاف، "ستعود الجزائر، لتطالب مجلس الأمن، بوقف حمام الدم في فلسطين ولن نتوقف حتى يتحمل هذا المجلس كامل مسؤولياته ويفرض وقفا لإطلاق النار فوراً". تحركات الجزائر في مجلس الأمن ومن مختلف المنابر الدولية، تركزت على ضرورة وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات دون قيد أو شرط إلى قطاع غزة، وتمكين الفلسطينيين وحدهم دون سواهم على إدارة ما يسمى باليوم التالي للحرب، مع رفض كل شكل من أشكال عزل الأراضي الفلسطينية عن بعضها البعض وهي غزة، الضفة الغربية والقدس.

رحبت عدة أحزاب سياسية، الخميس، بإعلان توصل حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) والكيان الصهيوني إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيدة بصمود الشعب الفلسطيني، بالرغم من كل ما تعرض له من عدوان همجي غاشم.

رحبت حركة البناء الوطني، في بيان لها، بإعلان وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي يمثل "انتصارا للمعركة الدبلوماسية من أجل وقف الحرب الجائرة وغير المتكافئة ضد الشعب الفلسطيني"، مشيرة إلى أن هذا الإعلان جاء "تتويجا لمرحلة أولى من معارك المقاومة من أجل استرداد الحق الفلسطيني". واعتبرت الحركة أن "المقاومة، وبالرغم من كل العقبات، تمكنت من تغيير بوصلة الاستراتيجية والتوجهات السياسية في المنطقة كلها وهي محل فخر للشعب الجزائري الذي كان بأكمله داعما لها ومؤمنا بقضيتها". من جهتها، اعتبرت جبهة المستقبل أن اتفاق وقف إطلاق النار يمثل "خطوة ضرورية لوقف نزيف الدم وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني"، مشددة على "أهمية الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية العاجلة لأبناء القطاع وتسهيل جهود الإغاثة دون أي عراقيل لضمان مواجهة الوضع الإنساني الكارثي الراهن".

كما ثمنت "جهود الجزائر المستمرة في الدفاع عن القضية الفلسطينية، سواء من خلال دورها الدبلوماسي الفاعل في مجلس الأمن أو عبر مواقفها الدائمة التي تعكس التزامها الثابت بنصرة القضايا العادلة وعلى رأسها حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف". بدورها، رحب تجمع أمل الجزائر (تاج) باتفاق وقف إطلاق النار المعلن عنه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي جاء - مثلما قال - بعد "أزيد من 15 شهرا تعرض فيها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة إلى حرب إبادة وتجويع لم يسبق لها مثيل في تاريخ الإنسانية الحديث". وأكد الحزب على "ضرورة الالتزام بتطبيق بنود الاتفاق المتوصل إليه، حقنا لدماء شعبنا الفلسطيني وحفاظا على أرضه وحقوقه في الحياة وفي قيام دولته المستقلة"، داعيا كل

الفاعلين الدوليين إلى "المساهمة في دعم استمرار هذا الاتفاق وإنجاحه من أجل الانطلاق في عملية إعادة إعمار القطاع". من جانبها، أكدت حركة النهضة أنها "تابعت باهتمام بالغ مجريات جولات التفاوض بين حركة حماس والمحتل الصهيوني، والذي أفضى إلى اتفاق وقف إطلاق النار"، مهنئة الشعب الفلسطيني على هذا "الاستحقاق الذي ناله بصموده الأسطوري وتصنياته التي فاقت ما تتحمله البشرية، وهو ما يعتبر انتصارا وانطلاقا لمشروع التحرير". وأضافت الحركة، أن رجال المقاومة "سقطوا مشاهدا بطولية وأسطورة لا نظير لها في تاريخ الحروب البشرية، مما جعل الكيان يرضخ لشروط المقاومة ويقبل بهذه الصفقة وهو صاغر". من جهتها، باركت حركة مجتمع السلم للشعب الفلسطيني، خصوصا في قطاع غزة، "انتصار معركة طوفان الأقصى من خلال الصمود الأسطوري لأزيد من 465 يوما"، مشيرة إلى أن الفلسطينيين "أثبتوا للعالم أجمع تمسكهم بحقوقهم المشروعة واحتضان مقاومتهم بالأسلة، فانكسرت مخططات الإبادة والتهمير على صخرة إرادتهم الصلبة". وسجلت الحركة "اعتزازها بالإنجاز التاريخي العسكري والسياسي للمقاومة، بالرغم من حجم الدمار الشامل والتضحيات الجسام التي تحملها الشعب الفلسطيني الأزل"، داعية إلى "توخي الحذر والانتباه إلى المشروع الصهيوني الذي يتجاوز خطره فلسطين إلى العالم العربي والإسلامي، بل إنه يشكل تهديدا للأمن والسلم الدوليين". وفي ذات المنحى، أعرب حزب طلائع الحريات عن "ارتياحه الكبير للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، الذي من شأنه وضع حد لحرب الإبادة الجماعية التي شنها العدو الصهيوني الحاقق على الشعب الفلسطيني في غزة وارتكب خلالها جرائم لم يشهد العالم مثيلا لها في الهمجية ضد المدنيين والنساء والأطفال والمرضى". واعتبر الحزب أن هذا الاتفاق يعد "انتصارا كبيرا للشعب الفلسطيني الذي أسقط، عبر صمود مقاومته والتفافه ومؤازرته لها، المؤامرة الصهيونية الغربية وأفضل أهداف العدوان ومخططاته وأجبره على التفاوض بشروط المقاومة".

## المحلل الأمني الفلسطيني.. صالح الشقباوي:

## انتصار سفير مع العالم الشرق الأوسط

وهو ما فشل في تحقيقه كلية بسبب صمود المقاومة التي صنعت تاريخا جديدا للمنطقة، وهزمت الرواية القائلة بأن الجيش الصهيوني لا يهزم. ويخصوص مسار تحقيق اتفاق وقف إطلاق النار، أكد "ضيف الصباح" أنه لم يثق ليتحقق لولا إسهام المعركة العسكرية بالمعركة الدبلوماسية التي لعبت دورا كبيرا في تحقيق هذا "الانتصار". الأمر الذي جعله يشيد بالجهود الكبيرة التي لعبتها الجزائر دبلوماسيا، بعد أن وضعت القضية الفلسطينية كأولوية، مشيرا إلى أن الجزائر ومن خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن، عملت على تحريك القضية الفلسطينية على أكثر من مستوى من أجل فضح الكيان الصهيوني.

ويضع مخلفات الحرب الظالمة التي دامت 15 شهرا. كما كشف العدوان على غزة فظاعة وبشاعة الجريمة الإنسانية التي ارتكبتها الكيان، ومدى ترهل المجتمع الدولي وتراجع القيم الإنسانية والدبلوماسية الدولية، التي يتلخص دورها في حقن الدماء وتفادي الحرب. ولغت الشقباوي إلى أن رضوخ الكيان وتوقيع لاتفاق وقف إطلاق النار، قد جاء نتيجة المقاومة الباسلة والصمود الأسطوري للمقاومين في وجه القوة الصهيونية القائمة على البطش والتدمير والتقتيل، مشيرا إلى أن المقاومة قد هزمت المشروع الصهيوني وجيشه، كما أنها استطاعت أن تهزم الحرب الأيديولوجية التي قادها المجرم نتنياهو، الذي توهم بتحرير الأسرى بالقوة وتغيير معالم الشرق الأوسط،

أكد المحلل الأمني الفلسطيني الدكتور صالح الشقباوي، الخميس، أن توصل المقاومة الفلسطينية إلى اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة مع الكيان الصهيوني يعد انتصارا سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا، مشيرا إلى أن بنوده قد هزمت المشروع الصهيوني ومن سار في حله من الدول الطمعة، لافتا إلى أن الاتفاق من شأنه أن يغير معالم الشرق الأوسط مستقبلا.

وأوضح الدكتور صالح الشقباوي، لدى حلوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" على أثر القناة الإذاعية الأولى، أن الانتصار البطولي والانتفاخ الشعبي حول المقاومة الفلسطينية استطاع أن يغير موازين القوى،

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب-01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz البرنامج: programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

## ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير  
الهاتف: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

الرئيس يستقبل 3 سفراء جدد.. السفير الصيني؛

# بحكمة الرئيس تبون.. وجدت الجزائر طريقها للتنمية

■ **سفير بريطانيا؛ سنعمل لتلبية رغبة الجزائريين في استخدام الإنجليزية في التعليم**



والاستقرار في العالم.

## الجزائر شريك رئيسي للمملكة المتحدة في إفريقيا

أكد سفير المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بالجزائر، جيمس روبرت ستيفان داوونر، أن الجزائر شريك رئيسي للمملكة المتحدة في إفريقيا. وقال السفير داوونر في تصريح له عقب تقديم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون: "نحن نعتبر الجزائر شريكا رئيسيا للمملكة المتحدة في إفريقيا، مشيرا إلى أن حكومة بلاده "مستعدة للمضي قدما في تعزيز تعاونها مع الجزائر في جميع المجالات". وأضاف، أن العلاقات بين الجزائر والمملكة المتحدة "قوية وتستند إلى روح الشراكة والاحترام المتبادل" وأن البلدين تجمعهما روابط وثيقة في مجالات التجارة والدفاع والثقافة والتعليم، كما أن بلاده "أدركت رغبة الجزائريين في استعمال اللغة الإنجليزية كوسيلة للتعليم".

وبالمناسبة، أعرب السفير البريطاني عن رغبة بلاده في "تطوير شراكتها مع الجزائر في مجال تغير المناخ ومواجهة تحديات التحول في قطاع الطاقة"، إلى جانب "تعزيز حركة الصناعة والخدمات بشكل أكبر لدعم النمو في كلا البلدين". واستطرد قائلا: "نستطيع أن نفعّل المزيد معا لرفع مختلف التحديات التي يواجهها العالم اليوم".

وفي ذات السياق، أبرز السفير "تعاون البلدين في مجلس الأمن الأممي، لا سيما مع توني الجزائر رئاسة المجلس"، معربا عن تطلعه لتعزيز هذا التعاون بين الجانبين. وأعرب الدبلوماسي البريطاني عن أمه في أن يتمكن خلال مهامه بالجزائر "التعرف على هذا البلد الفريد بتاريخه العريق وحيوية شبابه لاستكشاف جغرافية الجزائر وثقافتها وأطباقها المتنوعة".

## عطاف يستقبل كاتب الدولة للشؤون الخارجية والأوروبية السلوفيني

# تباحث اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة

لاستعراض واقع العلاقات الثنائية التي تربط البلدين وسبل تعزيزها في مختلف مجالات التعاون، لاسيما الطاقة والتمويل والصناعة الصيدلانية والتعليم العالي والبحث العلمي والدكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الفضاء، في إطار مواصلة تنفيذ الإعلان المشترك الموقع من طرف وزير خارجية البلدين بولبوليانا، في 30 أوت 2024.

كما تم التطرق خلال هذه المشاورات السياسية، إلى المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لا سيما تطور الأوضاع في الشرق الأوسط وقضية الصحراء الغربية ومنطقة الساحل، حسب نفس المصدر.

## انعقاد الدورة الثالثة للمشاورات السياسية الجزائرية- السلوفينية

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، لونس مفرمان، الخميس، بالجزائر العاصمة، مناصفة مع نظيره السلوفيني ماركو ستوشين، كاتب الدولة المكلف بالشؤون الأوروبية والسياسية والقانون الدولي وحماية المصالح، الدورة الثالثة للمشاورات السياسية الجزائرية- السلوفينية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل هذا اللقاء، الذي يندرج في إطار تعزيز الحوار السياسي الثنائي، وفق البيان، "فرصة

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، الخميس، بمقر الوزارة، كاتب الدولة لدى وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية لجمهورية سلوفينيا، السيد ماركو ستوشين، الذي يزور الجزائر في إطار انعقاد الدورة الثالثة للمشاورات السياسية بين البلدين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وسمح اللقاء، حسب البيان، بـ "استعراض التقدم المحرز على درب تعزيز الشراكة الجزائرية- السلوفينية، وبحث عدد من القضايا الراهنة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وعلى رأسها اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة".

## منصوري تشارك في اجتماع اللجنة رفيعة المستوى الإفريقي

# الجزائر تؤكد على الاستقرار والمصالحة في جنوب السودان

وضمن الأمن والاستقرار في البلاد، يضيف المصدر ذاته. وأكدت السيدة منصوري، خلال مداخلتها، على "أهمية التنفيذ الفعال والشامل لاتفاق السلام المنشط كعامل أساسي لتحقيق الاستقرار والمصالحة الوطنية في جنوب السودان"، مشددة على أن "تفعيل بنود الاتفاق يعد خطوة ضرورية لتعزيز السلام الدائم وتهيئة الظروف المناسبة للتنمية المستدامة، بما يسهم في تحسين ظروف الشعب الجنوب سوداني"، وفقا لما جاء في بيان الوزارة.

الرئيسيين، بما في ذلك الهيئة الحكومية للتنمية (IGAD)، بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (UNMISS)، وآلية الرقابة والتقييم المشتركة لتنفيذ اتفاق السلام المنشط (RJMEC)، بالإضافة إلى سفراء الدول الإفريقية المعتمدين لدى جنوب السودان.

في هذا الإطار، التقى أعضاء 5C بالسيد ريك مشار تيني، النائب الأول لرئيس جمهورية جنوب السودان، حيث تناولت المناقشات التحديات التي تواجه تنفيذ اتفاق السلام وضرورة تعزيز التعاون بين الأطراف لإزالة العقبات وتسريع عملية السلام

شاركت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، السيدة سلمة بختة منصوري، في أشغال اجتماع اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول جنوب السودان (5C)، الذي انعقد في العاصمة جوبا بهدف متابعة تنفيذ اتفاق السلام المنشط وتعزيز التنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين لدعم استقرار هذا البلد وتحقيق السلام والتنمية المستدامة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة، أمس الجمعة.

أوضح البيان، أن الاجتماع شهد أيضا مشاركة رفيعة المستوى من ممثلي المنظمات والشركاء

استقبله رئيس الجمهورية.. وزير القوات المسلحة مبعوث الرئيس السنغالي؛

## الجزائر والسنغال متفقان على السيادة وحرية القرار

- حملنا رسائل الصداقة والأخوة.. وعلاقاتنا ذات جودة عالية
- اتفقنا على العمل يدا بيد لتطوير وتنوع شراكاتنا في التريبة والتكوين والمعروفات
- متمسكون بمبدأ التضامن الدولي والاندماج الإفريقي لتحقيق أهدافنا

وطنيهما مضيفا أن السيادة هي أيضا اتخاذ القرار بذاتك ولذاتك.

للإشارة، حضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام.

## عطاف يستقبل وزير القوات المسلحة لجمهورية السنغال

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، الخميس، بمقر الوزارة، وزير القوات المسلحة لجمهورية السنغال الشقيقة، الجنرال بيرام ديوب، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر بصفتها مبعوثا خاصا للرئيس السنغالي، السيد باسيرو ديوماي فاي، لدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل اللقاء، حسب البيان، "فرصة لاستعراض علاقات التعاون التي تجمع بين الجزائر والسنغال وبحث آفاق تعزيزها تجسيدا للتوجهات السامية لقيادتي البلدين. كما ناقش الوزيران المسائل المرتبطة بالاستحقاقات المرتبطة على الصعيد القاري".

## ...ويتلقى مكاملة هاتفية من مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المتوسط

تلقت وزيرة الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، مكاملة هاتفية من مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المتوسط ديرافاكا سويسا، حسب ما أفاد، الخميس، بيان للوزارة.

وأضاف البيان، أن "الاتصال سمح بتبادل التحليل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تلك ذات الصلة بالأمن والتنمية والاستقرار في الفضاء الأورو- المتوسطي".

## بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

# وزير الصحة يُستقبل من طرف الرئيس الإفواري

بالجزائر. كما أكد على "حرص بلاده على توطيد العلاقة مع الجزائر"، منوها بالمكانة التي يكتها شعبه للجزائر وشعبها. كما عبر عن "أسى عبارات التقدير والاحترام لأخيه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون".

وكان هذا اللقاء -يضيف نفس المصدر- "فرصة أكد فيها المبعوث الخاص لرئيس الجمهورية على ضرورة تفعيل أطر التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك".

## إعادة تنشيط اللجنة العليا للتعاون بين الجزائر- الكونغو الديمقراطية

أكد وزير الصحة عبد الحق سايجي، عقب استقباله من قبل رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، السيد فيليكس تشيسيكدي، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على ضرورة إعادة تنشيط اللجنة العليا للتعاون بين البلدين، حسب ما أفاد، الأربعاء، بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أنه "في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أكد سايجي في تصريح له عقب استقباله من قبل رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، السيد فيليكس تشيسيكدي، بمدينة الاتحاد الإفريقي، على ضرورة إعادة تنشيط اللجنة العليا للتعاون بين البلدين".

وفي هذا الصدد، أشار إلى أن "جمهورية الكونغو الديمقراطية تعد شريكا هاما للجزائر في العديد من مجالات التنمية، على غرار الطاقة، الموارد المائية وغيرها من المجالات، التي يجب الاستفادة من الخبرات والتجارب التي يتوفر عليها البلدان بما يقدم المصلحة المشتركة". وفيما يتعلق بمسألة الوضع الأمني شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ذكر سايجي أن "الجزائر كانت دائما مناصرة للقضايا العادلة، كما تعمل على استتباب الأمن والسلام في إفريقيا"، يضيف البيان.

## بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

# رييقة يُستقبل من طرف رئيس جمهورية الموزمبيق

"يعكس جودة العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين"، كما عبر السيد شابو -حسب نفس البيان- عن "تطلع بلاده لتعزيز التعاون الثنائي للارتقاء به إلى مستوى مؤهلات البلدين ونوعية العلاقات التاريخية التي تربط الجزائر وجمهورية الموزمبيق".

وذكر بيان الوزارة، أن هذا اللقاء كان "ساحة لاستدراك محطات تاريخية تجمع الشعبين اللذين كافحا من أجل الحرية والاستقلال"، وكذا "الدعم والمساندة التي قدمتها الجزائر لحركة تحرير موزمبيق (فريليمو)". كما كان أيضا "فرصة للتأكيد على الإرادة الراسخة لتعزيز التعاون وترقية العلاقات الثنائية في شتى المجالات، وفقا لنفس المصدر.

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الخميس، وزير القوات المسلحة لجمهورية السنغال بيرام ديوب، المبعوث الخاص للرئيس السنغالي، حاملا رسالة لسيد رئيس الجمهورية، حسب ما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

أكد وزير القوات المسلحة للجمهورية السنغالية بيرام ديوب، أن الجزائر والسنغال أبدأتا رغبتهما في العمل على تعزيز العلاقات الثنائية في عديد المجالات.

وفي تصريح له عقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضح ديوب، المبعوث الخاص للرئيس السنغالي، أنه "يحمل رسالة صداقة وأخوة إلى السيد رئيس الجمهورية، وكذا التهاني بمناسبة انتخابه لعهدة ثانية لرئاسة الجمهورية".

وأردف يقول: "خلال اللقاء تطرقنا إلى الخطوط العريضة التي تميز العلاقات بين الجزائر والسنغال، واتفقنا على أنها علاقات ذات جودة عالية. كما أكدنا على ضرورة العمل سويا من أجل تحسينها وتطويرها وتنويعها، لاسيما في مجالات التريبة وتكوين إطاراتنا والمحروقات"، مشيدا بالتجربة الجزائرية في هذا المجال.

وأوضح أن الجزائر والسنغال "بلدان يتمسكان كثيرا بمبدأ التضامن الدولي وبمسألة الاندماج الإفريقي، لهذا قررا التعاون مع بعضهما لتمكين كل المؤسسات الإفريقية من مراقبة دولها بغية تحقيق الأهداف المسطرة". وأكد مبعوث الرئيس السنغالي أن الجزائر والسنغال متفقان على مبدأ سيادة

## بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

# وزير الصحة يُستقبل من طرف الرئيس الإفواري

استقبل وزير الصحة عبد الحق سايجي، الأربعاء، بصفته مبعوثا خاصا لسيد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من طرف رئيس دولة كوت ديفوار السيد الحسن درامان واتارا، حسب ما أفاد، الأربعاء، بيان للوزارة.

وشكل اللقاء -يضيف ذات المصدر- فرصة لاستعراض مختلف أبعاد علاقات التعاون التي تجمع البلدين وسبل الارتقاء بها إلى مستويات أعلى وأوسع بما يتماشى مع تطلعات رئيسي البلدين.

وتم الاتفاق خلال ذات اللقاء، على إعادة تفعيل اللجنة المشتركة الكبرى للتعاون الجزائري- الإفواري، مع العمل على دعم وتكثيف التعاون في مجالات الطاقة، الفلاحة، التكوين والموارد المائية، بالإضافة إلى ميادين أخرى، خاصة وأن دولة كوت ديفوار تعتبر أحد أهم الفاعلين في القارة الإفريقية.

## ...ومن قبل رئيس جمهورية الرأس الأخضر

استقبل وزير الصحة عبد الحق سايجي، ببرايا، من قبل رئيس جمهورية الرأس الأخضر السيد خوسيه ماريا نيفيس، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد، الخميس، بيان للوزارة.

وأوضح نفس المصدر، أنه بهذه المناسبة سلم وزير الصحة رسالة خطية من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إلى رئيس جمهورية الرأس الأخضر "تأقلا له تحياته الأخوية الصادقة" ومعبرا له عن حرص الجزائر على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وبذات المناسبة، ثمن رئيس جمهورية الرأس الأخضر هذه الزيارة، مبرزا أنها "تعكس آفاق التعاون بين البلدين"، وأكد على "المواقف الثابتة للجزائر، خاصة وأن بلاده مستحقة في الخامس من جويلية بالذكرى الخمسين لاستقلالها والتي أشرفت على وثيقة استقلالها الدولية الجزائرية

## بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، الخميس، بمقر الوزارة، وزير القوات المسلحة لجمهورية السنغال الشقيقة، الجنرال بيرام ديوب، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر بصفتها مبعوثا خاصا للرئيس السنغالي، السيد باسيرو ديوماي فاي، لدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وشكل اللقاء، حسب البيان، "فرصة لاستعراض علاقات التعاون التي تجمع بين الجزائر والسنغال وبحث آفاق تعزيزها تجسيدا للتوجهات السامية لقيادتي البلدين. كما ناقش الوزيران المسائل المرتبطة بالاستحقاقات المرتبطة على الصعيد القاري".

وأوضح البيان، أن "الاتصال سمح بتبادل التحليل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تلك ذات الصلة بالأمن والتنمية والاستقرار في الفضاء الأورو- المتوسطي".

مخاوف من تفسير خاطئ يؤدي إلى شن ضربات على اليمن.. بن جامع:

# هذه أسباب امتناعنا عن التصويت للألحة الأممية بشأن البحر الأحمر

ضمان تدابير باسم حرية الملاحة لا تنتهك سيادة الدول



صرح الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، الأربعاء، أن امتناع الجزائر عن التصويت على الألحة 2768 المتعلقة باليمن في البحر الأحمر، يعود إلى «مخاوفها» بخصوص تنفيذ الألحة 2722 (2024)، لاسيما بشأن تفسير خاطئ للقانون الدولي الذي قد يؤدي إلى شن ضربات على دولة ذات سيادة (اليمن).

صرح بن جامع عقب اعتماد مجلس الأمن الألحة 2768 (2025) بتأييد 12 صوتا وامتناع 3 أعضاء عن التصويت: «إن امتناعنا عن التصويت يفرضه قلقنا إزاء تنفيذ الألحة 2722 وما نعتبره إساءة أو سوء تفسير لحق الدفاع عن النفس من خلال شن هجمات على أراضي دول ذات سيادة».

وبموجب هذه الألحة، يمدد لمدة ستة أشهر الطلب المقدم للأمين العام للأمم المتحدة بتقديم تقارير كتابية شهرية عن أي هجمات جديدة ينفذها الحوثيون ضد السفن التجارية وسفن النقل في البحر الأحمر لتوجيه المشاورات المستقبلية للمجلس.

وفي جانفي 2024، اعتمد مجلس الأمن الألحة 2722 (2024) الذي يلزم الحوثيين بإنهاء الهجمات فوراً ضد السفن التجارية وسفن النقل. وأكد السفير بن جامع، في هذا السياق، على أهمية «احترام القانون الدولي» و«ضمان أن التدابير المتخذة باسم حقوق وحرية الملاحة لا تنتهك سيادة الدول».

وشدد على «ضرورة الاستناد إلى الحقائق بالإشارة بشكل صريح في هذه الألحة إلى الوضع الكارثي في غزة كسبب جوهري أو على الأقل كعامل مسبب للتوترات الحالية في البحر الأحمر والمنطقة بأسرها».

وأشار الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، إلى أن امتناع الجزائر عن التصويت على الألحة الجديدة «يتماشى» مع التصويتات السابقة بشأن الألحتين 2722 (2024) و2739 (2024).

وقال: «إن قرار وفدنا بالامتناع عن التصويت على هذه الألحة، لا ينبغي تفسيره على أنه تحفظ تجاه التقرير الشهري للأمين العام بشأن الوضع في البحر الأحمر. كما أنه لا يعني أننا نتجاهل هجمات الحوثيين على السفن التجارية». وأكد في هذا الصدد، أن الوفد الجزائري في الأمم المتحدة «يولي أهمية كبيرة لهذه التقارير».

وأضاف: «ندرك أهمية الأمن البحري في المنطقة وحرية الملاحة، بالإضافة إلى سلامة السفن وأطقمها». وشدد في هذا الإطار على «الأهمية القصوى للتنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار في غزة الذي تم التوصل إليه».

وأعرب السيد بن جامع عن أمله في أن «يفتح هذا الاتفاق الطريق أمام تحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان الفلسطينيين في غزة».

وجدد دعوته إلى «أقصى درجات ضبط النفس» و«الحوار» من أجل «منع أعمال عنف أخرى، وضمن الاستقرار الإقليمي، وتجنب الشعب اليمني والمنطقة بأسرها مزيداً من المعاناة».

كما دعا الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة إلى «مسار سلام يقوده اليمنيون» يرتكز على «إطار تسوية سياسية متفق عليه».

وأكد أن هذه العملية «ضرورية وعاجلة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق سلام إقليمي مستدام». وختم قائلاً: «هذا الأمر حاسم لضمان الاستقرار الإقليمي».

منظمات وطنية ممثلة للصحفيين الجزائريين: بيان اتحاد الصحفيين العرب.. انحراف خطير عن مبادئ القانون الدولي

لذنين بشدة دعم الاتحاد لما يسمى بـ مشروع الحكم الذاتي في الصحراء الغربية

أعربت، الخميس، عن إدانتها للبيان الصادر مؤخراً عن الاتحاد العام للصحفيين العرب، والذي أعلن فيه دعمه لما يسمى بـ مشروع الحكم الذاتي، في إطار «السيادة المغربية النزعة، للصحراء الغربية، معتبرة أن ذلك يمثل «انحرافاً خطيراً عن مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة».

أعربت المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين، عن أسفها لانحراف الاتحاد العام للصحفيين العرب، الذي أصدر، عقب اجتماعه، الثلاثاء الماضي، بالإمارات العربية المتحدة، بياناً «لا يمت بصلة للصحافة العربية ولا للصحفيين العرب وأخلاقياتهم»، سجل من خلاله «الاصطفاف وراء أجدندات تستهدف حق الشعب الصحراوي العربي الأبي الذي يدافع عن حقه في الاستقلال والعيش الكريم».

كما توجه المجلس إلى المجتمع الدولي، مذكراً إياه بأن القضية الصحراوية هي «اختبار لمصادقية النظام الدولي القائم على احترام حقوق الإنسان»، لافتاً إلى أن «أي تجاهل لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره يشكل سابقة خطيرة قد تؤثر على قضايا مشابهة حول العالم».

في السياق ذاته، أعرب الاتحاد الوطني للصحفيين والإعلاميين الجزائريين عن استنكاره لبيان الاتحاد العام للصحفيين العرب، الذي «تبنى آراء لا ترقى لأخلاقيات المهنة الإعلامية البناءة الداعية إلى إنصاف الشعوب المظلومة والمستضعفة».

وفي رده على «ما يحاول الاتحاد العام للصحفيين العرب تبنيه في دعم مشروع ما يسمى «الحكم الذاتي» في إطار «السيادة المغربية المزعومة»، والرامي إلى استقواء النظام المخزني وتماديه في طغيانه واستحلاله لأراضي الجمهورية العربية الصحراوية ذات السيادة الوطنية والترايبية المستقلة»، سجل الاتحاد «وقوفه إلى جانب دولته، الجزائر، في الدفاع عن قضية الصحراء الغربية»، مناشداً كافة الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية بضرورة «مواجهة تلك المواقف المسيئة إلى المساعي الدولية الرامية إلى الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة والأساسية للشعوب».

مجموعة «أ3+» تعرب عن قلقها تآكل مستمر لأصول ليبيا المجمدة بسبب سوء استخدامها

الذي اتخذته المجلس، بالسماح أخيراً للهيئة الليبية للاستثمار بإعادة استثمار أصولها المجمدة، من أجل الحفاظ على قيمتها لصالح الشعب الليبي في مرحلة لاحقة.

في ذات السياق، أعرب بن جامع عن قلق المجموعة البالغ إزاء «التآكل المستمر لأصول ليبيا المجمدة بسبب سوء استخدامها وسوء إدارتها من قبل بعض المؤسسات المالية الدولية التي يجب أن تسأل»، مؤكداً على أن «الشعب الليبي يجب أن يستفيد من تعويضات كاملة وجبر ضرر كامل بسبب هذه الانتهاكات».

وقال الدبلوماسي الجزائري، أن المجموعة «قد أخذت علماً بالتقدم المشجع في رفع أفراد وكيانات عن قائمة الجزاءات وهم لم يعودوا يستوفون شروط وضعهم على هذه القائمة».

وأشار إلى أن «لجنة الجزاءات واعتباراً من اليوم، ستعلم بعثة ليبيا الدائمة في نيويورك بكل المراسلات الخاصة باللجنة، معتبراً أن ذلك «يمثل تحسناً إضافياً سيعزز فعالية وشفافية عملنا كأعضاء في المجلس وسيسمح بتبليغ ليبيا رسمياً بأي تطورات تتعلق بأصولها المجمدة».

كما أخذت أيضاً المجموعة علماً بالتعديلات التي أدخلت على

اعتمد بياناً رئاسياً برئاسة الجزائر مجلس الأمن يجدد سلامة لبنان وسيادته واستقلاله

كذلك بالدعم المتواصل من المجتمع الدولي للمساعدة في تهيئة الظروف الإيجابية لهذه الانتخابات».

ولفت ذات البيان إلى أن المجلس يؤكد أن «الحفاظ على استقرار لبنان أمر أساسي لاستقرار والأمن الإقليميين، معرباً عن ترحيبه بترجيح وقف الأعمال العدائية بين الكيان الصهيوني ولبنان. المؤرخ في 26 نوفمبر 2024 (S/2024/870).

وأعرب المجلس عن قلقه إزاء الانتهاكات المبلغ عنها بعد 27 نوفمبر، داعياً الأطراف إلى «التفويض الكامل لوقف الأعمال العدائية بدعم من منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، وفقاً لولاية كل منهما».

كما دعا جميع الأطراف إلى «التفويض الكامل للقرار 1701 (2006) وقرارات مجلس الأمن السابقة ذات الصلة ولاسيما القرار 1680 (2006) والقرار 1559 (2004)».

وجدد المجلس تأكيد «دعمه الكامل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان والدور الحاسم الذي تؤديه في دعم الاستقرار الإقليمي»، داعياً جميع الأطراف إلى «احترام سلامة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وغيرها من أفراد الأمم المتحدة ومبانيها والسماح لها بحرية التنقل دون عوائق لأداء مهامها،

اعتمد مجلس الأمن الدولي، الخميس، برئاسة الجزائر، بياناً رئاسياً بشأن لبنان، جدد من خلاله التأكيد على دعمه القوي لسلامة لبنان الإقليمية وسيادته واستقلاله السياسي، وفقاً للمبادئ المحددة في القرار 1701.

رغب مجلس الأمن من خلال البيان، الذي تم اعتماده بانتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية جوزيف عون، وكذلك بتعيين نواف سلام رئيساً للوزراء، مبرزاً أن «انتخاب رئيس جديد للجمهورية خطوة حاسمة طال انتظارها للتغلب على الأزمة السياسية والمؤسسية في لبنان».

وشدد المجلس على أن «تشكيل حكومة أمر بالغ الأهمية لاستقرار لبنان وقدرته على الصمود في وجه التحديات الإقليمية والمحلية»، معرباً عن «تشجيعه لجميع الأطراف في لبنان على إظهار وحدة متجددة، تحقيقاً لهذه الغاية ومن أجل تمكين لبنان من التصدي لمختلف التحديات التي تواجه البلد».

كما شجع المجلس الأممي من خلال البيان، السلطات اللبنانية الجديدة على «الاستفادة من جهودها حتى الآن، بمواصلة العمل البناء لتعزيز استقرار البلد وتشكيل حكومة على وجه السرعة»، وأشار البيان في هذا الصدد، إلى أن المجلس «يعترف

إعطاء الفرصة للطاقات الوطنية بالخارج.. واضح:

## تعزير دور الجالية الوطنية في الحركة الاقتصادية

■ شايب: المؤسسات الناشئة والابتكار قاطرة التنمية الشاملة



تباحث كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية في الخارج، سفيان شايب، مع وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، نورالدين واضح، الخميس، بالجزائر العاصمة، حول السبل الكفيلة بتعزيز دور الجالية الوطنية بالخارج في الحركة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، خاصة في مجال المؤسسات الناشئة والابتكار، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

وجاء في البيان، "تنفيذا للتوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بضرورة مرافقة أبناء الجالية الوطنية بالخارج من أجل الاستثمار في وطنهم الأم، التقى يوم 16 جانفي 2025، كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية في الخارج سفيان شايب، زميله في الحكومة، وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نورالدين واضح، وهذا من أجل التباحث حول السبل العملية التي من شأنها تعزيز دور الجالية الوطنية بالخارج في الحركة الاقتصادية التي تعرفها بلادنا، خاصة في مجال المؤسسات الناشئة والابتكار، باعتبارهما إحدى الركائز الأساسية في بناء اقتصادنا الوطني".

وخلال اللقاء، أكد شايب أن أفراد الجالية الوطنية بالخارج، خاصة الشباب منهم، يولون اهتماما كبيرا بالاستثمار في مجال

المؤسسات الناشئة والابتكار، لاسيما وأنه أصبح قاطرة للتنمية في العديد من الدول، وهو الأمر الذي عبر عنه أفراد جاليتنا خلال مختلف اللقاءات التي جمعته بهم. وفي هذا الصدد -يضيف ذات المصدر- أكد كاتب الدولة على حرصه التام بالعمل والتعاون مع مختلف القطاعات الحكومية للدفع إلى خلق الإطار المناسب الذي يسمح لحملة الأفكار والمشاريع المبتكرة من أبناء الجالية بتجسيد مشاريعهم في بلادنا. من جانبه، أكد واضح أن مصالح الوزارة لن تدخر أي جهد في تحقيق هذه الأهداف التي من شأنها إعطاء الفرصة للطاقات الوطنية

كاتب الدولة للطاقات المتجددة يستقبل رئيسها

## مؤسسة أميدول.. السكن برؤية مستقبلية

غرداية، على إنجازاتها الدولية التي كان آخرها الحصول على الميدالية البرونزية في إطار الجائزة الدولية للسكن، التي تنظم بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة-سكن، وذلك عن مشروع قصر "تأفيليات" تجديت، بحسب البيان نفسه. ويعد مشروع قصر تأفيليات تجديت "نموذجا مبتكرا للتكيف مع الظروف المناخية للمنطقة، إذ يضم 1050 وحدة سكنية ممتدة على مساحة 22 هكتارا، ويهدف إلى الحفاظ على النظام البيئي

والتراث المعماري، المصنف كتراث عالمي من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)". وكان الاجتماع مناسبة تباحث فيها كاتب الدولة ورئيس مؤسسة "أميدول"، الذي كان مرفوقا برئيس مجلس أعيان بني يزقن، الحاج سليمان بعلي، حول مختلف المشاريع الجارية والمستقبلية ذات الطابع الطاقوي والاقتصادي والبيئي والاجتماعي، في ولاية غرداية. كما تم التركيز على "طرق إشراك ممثلي المجتمع المدني في السياسات الطاقوية في إطار التنمية المستدامة والشاملة"، بحسب بيان الوزارة.

## اجتماع عمل حول نشاط رأس المال الاستثماري.. فايد: تعبئة مصادر تمويل بديلة تكمل التمويلات البنكية

التحولات الهيكلية للاقتصاد وتنشيط السوق المالية عبر إدراج الحصص الاجتماعية التي تمتلكها شركات رأس المال الاستثماري في البورصة.

وخلال الاجتماع، قدم المدير العام للخزينة والمحاسبة تحليلا شاملا لوضعية شركات رأس المال الاستثماري في الجزائر، مسلطا الضوء على التحديات التي تواجهها، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحوكمة، التسيير والتكوين.

وقد ساهم هذا العرض في تحديد أوجه القصور وفتح المجال أمام مقترحات بناء لمعالجتها، بحسب البيان.

وعقب العرض، أتاحت جولة نقاش الفرصة للقائمين على شركات رأس المال الاستثماري ومساهميها للتعبير عن آرائهم وتقديم توصيات عملية، من بينها وضع برامج تدريبية ملائمة لتطوير كفاءات الموارد البشرية، تحسين آليات الحوكمة وإدارة شركات رأس المال الاستثماري واعتماد عقود أهداف وأداء لمديري هذه الشركات.

وفي ختام الاجتماع، دعا وزير المالية المشاركين إلى تنشيط هذا القطاع فورا، لاسيما من خلال وضع خارطة طريق واضحة والتنفيذ الفوري للتوصيات ذات الأولوية التي تمخضت عن هذا الاجتماع.

كما أعلن عن عقد اجتماع جديد خلال الأشهر المقبلة لتقييم مدى تقدم الإجراءات المتخذة ومواصلة الجهود لتعزيز دور شركات رأس المال الاستثماري في تمويل الاقتصاد الوطني، وفقا لما ورد في بيان الوزارة.

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الطاقة المكلف بالطاقات المتجددة، نورالدين ياسع، الأربعاء، رئيس مؤسسة "أميدول"، أحمد نوح، الفائزة بالميدالية البرونزية في الجائزة الدولية للسكن، التي تنظم بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة-سكن، وفقا لبيان لوزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة.

خلال اللقاء، قدم ياسع تهانيه لمؤسسة "أميدول"، الكائن مقرها بني يزقن بولاية

ترأس وزير المالية، عزيز فايد، الأربعاء، اجتماع عمل خصص لدراسة وضعية نشاط رأس المال الاستثماري في الجزائر وتحديد السبل الكفيلة بتعزيزه للاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات تمويل الاقتصاد الوطني.

ضمّ الاجتماع، وفقا لبيان الوزارة، المديرين العامين لشركات رأس المال الاستثماري والبنوك الممثلة المساهمة في هذه الشركات، إلى جانب المدير العام للخزينة والمحاسبة.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد وزير المالية على الأهمية "الاستراتيجية" التي توليها الحكومة لتحسين وتنوع أساليب تمويل الاقتصاد، مبرزا الدور المتزايد الذي تضطلع به شركات رأس المال الاستثمار في تعبئة مصادر تمويل بديلة تكمل التمويلات البنكية.

وأشار الوزير، إلى أنه رغم أن مشهد شركات رأس المال الاستثماري في الجزائر يتميز "بثرائه وتنوعه"، إلا أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لوضع آليات فعالة للإدارة والحوكمة، مضيفا أن هذه الجهود تأتي في إطار الإصلاحات الهيكلية المتعددة التي تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي وحشد كافة الموارد الوطنية في مجال الهندسة المالية.

كما ركز فايد على ثلاثة محاور رئيسية يتعين على شركات رأس المال الاستثماري العمل عليها بشكل فعال وهي: دعم تطوير الشركات ذات الإمكانيات العالية للنمو من خلال توفير موارد مالية هامة، إعادة الهيكلة الصناعية والتكنولوجية للشركات لمواكبة

إطلاق مشروع إنجاز مصفاة ومجمع بتر وكيمياوي

## «سونيداب» النيجرية ستستفيد

## من مرافقة سوناطراك

وخلال كلمته بهذه المناسبة، شدد ممثل سوناطراك، رمضان عياش، على "أهمية تخصيص فريق عمل للمشروع والذي سيتم تكوينه نظريا بالمعهد الجزائري للبترول التابع للمجمع العمومي، كما سيعايش حالات واقعية لتسيير المشاريع"، كما أشار المسؤول ذاته إلى "أهمية وضع إطار قانوني بهدف تحضير العقود"، وفقا للبيان.

من جهته، أشاد المدير العام لسونيداب، العقيد علي سيويحسن، بالتعاون الذي يتم تكريسه عبر هذه الخطوة لفائدة الشركة النيجرية، التي اعتبرها "شركة فنية مقارنة مع الخبرة الطويلة لسوناطراك، إذ ينتظر من هذه الأخيرة أن تخصص الوقت اللازم لتحقيق أهداف المشروع". وأضاف، أن "خبرة سوناطراك ستسهم في تسريع تطوير القدرات المحلية".

من جانبه، عبر وزير النفط النيجري، عن شكره للجزائر وخبرائه سوناطراك على نوعية النقاشات، مشيدا بالتعاون الوثيق بين البلدين.

وأضاف، أن "الدعم التقني الذي ستقدمه سوناطراك سوف يساهم في تذليل الصعاب وتجنبها، خاصة وأن المشروع مازال في مرحلة الانطلاق".

وخص الوزير بالذكر، المرافقة التي سيقوم بها الطرف الجزائري لتدريب فريق خاص بالمشروع على مستوى المعهد الجزائري للبترول وتكوينه في مجال إبرام العقود، بحسب المصدر ذاته.

اتفق مجمع سوناطراك مع شركة "سونيداب" النيجرية، على وضع خبرة الإيجع في خدمة الشركة النيجرية قصد مرافقتها في إطلاق مشروع إنجاز مصفاة ومجمع بتر وكيمياوي في مدينة "دوسو" (جنوب غرب النيجر)، بحسب ما أفاد، الأربعاء، بيان للمجمع العمومي.

جاء في البيان، أنه "بعد أسبوع من العمل المكثف والنقاشات المعمقة مع الجانب النيجري، توجت زيارة وفد سوناطراك إلى نيامي، بالتوقيع على محضر اجتماع بين سوناطراك وسونيداب النيجرية، إلى جانب ممثلين عن الوزارة النيجرية للنفط، حيث تقرر في خضم هذا الاجتماع، إنشاء لجنتين فرعيتين تعنى بمرافقة النيجر في إطلاق مشروع إنجاز مصفاة ومجمع بتر وكيمياوي في مدينة دوسو النيجرية".

وجرى هذا الاجتماع، المنعقد، بحر صحابي عومارو، وسفير الجزائر بنيامي أحمد سعدي.

وتضمن محضر الاجتماع، إنشاء لجنة فرعية للتكوير والبتروكيمياء ولجنة فرعية أخرى لتسيير المشاريع وإبرام الصفقات والإطار القانوني، بحسب البيان، الذي لفت إلى أن "هذه المساعدة التقنية التي ستقدمها سوناطراك للطرف النيجري تمثل خطوة هامة نحو تطوير قطاع النفط والبتروكيمياء في النيجر".

وصل إلى 17,59 مليون طن في ديسمبر الماضي

## ارتفاع قياسي في صادرات الغاز الطبيعي

سجلت صادرات الغاز الطبيعي المميع لأعضاء منتدى الدول المصدرة للغاز ارتفاعا بنسبة 1,5% في شهر ديسمبر الماضي، لتصل إلى 17,59 مليون طن، بحسب ما أفادت المنظمة في تقريرها الشهري الصادر، الخميس.

وقطر لايزالون يتصدرون قائمة المصدرين الرئيسيين.

وبالنسبة لاستهلاك الغاز، فقد سجل زيادته السنوية الرابطة المتتالية في دول الاتحاد الأوروبي، لتصل إلى 40 مليار متر مكعب، ما يمثل زيادة 9% بعد سبعة أشهر من الانخفاض المتتالي.

وسجلت كل من افريقيا، أوراسيا والشرق الاوسط نموا إيجابيا في الإنتاج يعوض الانخفاض الذي عرفته عدة مناطق رئيسية منتجة للغاز، لاسيما أمريكا الشمالية التي عرفت انخفاضا حادا، بسبب تراجع الإنتاج في الولايات المتحدة، يقول منتدى الدول المصدرة للغاز في تقريره.

تعد الصادرات الأكثر ارتفاعا منذ يناير 2024، كما تمثل مستوى قياسييا بالنسبة لشهر ديسمبر، بحسب التقرير المنشور على الموقع الإلكتروني للمنتدى، والذي أوضح بأن 67% من هذه الصادرات تم توجيهها إلى آسيا والمحيط الهادي (مقابل 71% خلال الشهر نفسه من السنة الماضية) و29% نحو أوروبا، في حين أن ما تبقى تم تصديره إلى دول أمريكا اللاتينية، الكارييب ومنطقة الشرق الأوسط.

وعلى المستوى العالمي، بلغت صادرات الغاز الطبيعي المميع 38 مليون طن في ديسمبر الماضي، أي بزيادة سنوية قدرها 2,6%، بحسب التقرير، الذي أشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، أستراليا

والتراث المعماري، المصنف كتراث عالمي من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)". وكان الاجتماع مناسبة تباحث فيها كاتب الدولة ورئيس مؤسسة "أميدول"، الذي كان مرفوقا برئيس مجلس أعيان بني يزقن، الحاج سليمان بعلي، حول مختلف المشاريع الجارية والمستقبلية ذات الطابع الطاقوي والاقتصادي والبيئي والاجتماعي، في ولاية غرداية. كما تم التركيز على "طرق إشراك ممثلي المجتمع المدني في السياسات الطاقوية في إطار التنمية المستدامة والشاملة"، بحسب بيان الوزارة.

بمناسبة تنصيبه على رأس هذه الهيئة.. مارتن روبر:

## مجلس الأعمال الجزائري-البريطاني.. دور محوري في تعزيز التعاون

ومشاريع الشراكة في شتى مجالات النشاط، سيما في سياق خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكسيت)".

وأضاف، أنه "لدينا الكثير من العمل ننجزه معا في عديد المجالات، حيث تتوفر مقومات يمكننا تطويرها معا، سيما في ميادين المحروقات والطاقات المتجددة والصناعة والخدمات المالية والصحة والصناعة والصيدلانية، إلى جانب قطاع المناجم"، مؤكدا أن المجلس سيساعد الطرفين على المضي قدما في هذا الاتجاه.

كما أعرب عن ارتياحه للعمل مجددا مع الجزائر، منوها بأولغا مايتلاند، نظير "التزامها وتفانيها في العمل بالمجلس خلال السنوات العشرين السابقة، سيما من خلال العمل على دعم تطوير العلاقات الثنائية وتقديم المساعدة للمؤسسات".

من جانبها، أعربت مايتلاند، التي تولت حاليا منصب الرئيس الشرفي للمجلس، "عن إعجابها الكبير واحترامها العميق للجزائر التي شهدت في السنوات الأخيرة تحولا ديناميكيا معتبرين"، مؤكدة أن "العلاقات الاقتصادية بين البلدين مرشحة لكي تتعزز وتتطور أكثر خلال السنوات المقبلة".

باغتنام فرصة تنصيب الحكومة البريطانية الجديدة برئاسة السيد كير ستارمر، وتعيين سفير بريطاني جديد في الجزائر، جيمس دونر، إلى جانب سفير الجزائر الجديد لدى المملكة المتحدة، وبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، نورالدين يزيد.

كما أشار إلى أن "قدوم هذه الشخصيات يشكل فرصة كبيرة للقيام بالكثير من الأمور مستقبلا وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين"، مذكرا بالخطاب الذي ألقاه بلندن وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاق، خلال الزيارة التي قام بها في شهر نوفمبر 2023، حيث دعا إلى "اضطلاع مجالس الأعمال بدورها في مجال تعزيز الشراكة الاقتصادية" وإقامة شبكات اتصالات رسمية وغير رسمية بين الجزائر والمملكة المتحدة. وفي معرض تطرقه لوضعية التعاون بين البلدين، أوضح رئيس مجلس الأعمال الجزائري-البريطاني أن حجم المبادلات شهد "ارتفاعا ملموسا" في سنة 2023، مشيرا إلى وجود "اهتمام وحاجة معتبرتين من كلا الجانبين من أجل مزيد من المبادلات التجارية

وأكد الرئيس الجديد لمجلس الأعمال الجزائري-البريطاني مارتن روبر، الخميس، بالجزائر العاصمة، أن المجلس يسعى إلى لعب دور محوري في تعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي من أجل تجسيد مشاريع شراكة في مجالات عدة.

جاء التأكيد خلال ندوة صحفية نشطها مارتن روبر، بمناسبة تنصيبه على رأس هذه الهيئة، خلفا لأولغا مايتلاند، التي تولت رئاسة هذا المجلس منذ إنشائه قبل 20 سنة.

في هذا الصدد، أكد روبر، الدبلوماسي وسفير المملكة المتحدة لدى الجزائر خلال الفترة الممتدة ما بين 2010-2014، أن هذا المجلس "يسعى للعب دور محوري في تعزيز التعاون بين البلدين، عبر دعم الحكومات ورجال الأعمال البريطانيين والجزائريين، في إطار مشاريع الإنشاء والتعاون".

وأبرز الرئيس الجديد لمجلس الأعمال في هذا الصدد، "الفرص الهامة" المتاحة حاليا للبلدين من أجل تعزيز المبادلات التجارية والاقتصادية. وتابع يقول، إن الأمر يتعلق خاصة

منذ بداية العملية نهاية سنة 2021.. عرقاب:

# ربط أكثر من 70 ألف محيط فلاحي بالشبكة الكهربائية

• توفير الطاقة لكل المحيطات والمناطق الصناعية ومناطق النشاطات

كشف وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقة المتجددة، محمد عرقاب الخميس من ولاية البويرة، أنه تم ربط أكثر من 70 ألف محيط فلاحي بالشبكة الكهربائية عبر الوطن منذ بداية العملية نهاية سنة 2021. في تصريح له خلال ندوة صحفية نشرها على هامش الزيارة التي قام بها إلى ولاية البويرة، حيث أشرف على دخول عديد المنشآت الطاقوية حيز الخدمة، أعلن الوزير أنه تم ربط أكثر من 70 ألف محيط فلاحي بالشبكة الكهربائية منذ بداية العملية نهاية سنة 2021.

وأبرز الوزير حجم المشاريع المنجزة لحد الساعة على مستوى الولاية، لا سيما تلك المتعلقة برابط المناطق الصناعية والمحيطات الفلاحية بالشبكة الكهربائية، موضّحاً أنه من بين 571 مستثمرة فلاحية متواجدة بالولاية، تم ربط 516 منها بالطاقة الكهربائية، مؤكداً أن العملية لا تزال مستمرة.

وأضاف الوزير أنّ "البويرة هي ولاية فلاحية بامتياز، حيث ستمكثها الإمكانيات الكبيرة التي تحوز عليها في هذا المجال من النهوض بالقطاع الفلاحي، فضلا عن قطاع الصناعات الغذائية، ونحن مستعدون لبذل المزيد من الجهود، لافتاً أنّ "كل الظروف مهيأة لاستقطاب المستثمرين في مجال الصناعات الغذائية والفلاحة والصناعات الأخرى".

وأكد عرقاب التزامه ببذل المزيد من الجهود لتلبية كافة طلبات المستثمرين على المستويين المحلي والوطني، بهدف النهوض بالقطاع الصناعي والفلاحي. بالمناسبة، توجه الوزير بالشكر للسلطات المحلية نظير جهودهم "المعتبرة" في ربط المناطق الصناعية والمحيطات الزراعية بالشبكة الكهربائية، مؤكداً عزم مصالحة على العمل بنفس الوتيرة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة ضمن برنامج الحكومة، لربط كل المحيطات الفلاحية والمناطق الصناعية ومناطق النشاطات بالطاقة



منطقة الزاوية المتواجدة ببلدية المقراني، حيث دشّن مشروع يتمثل في ربط 48 بيتا بالغاز الطبيعي بغلاف مالي يقدر بـ 19 مليون دج، وآخر لفائدة 148 بيتا بقرية أوزواغن ببلدية آث منصور.

أما في قرية قمقومة ببلدية الأصنام، فقد دشّن الوزير محول كهربائي بطاقة 30 كيلو فولط، بالإضافة إلى مشروع ربط عدد من الأبار بالكهرباء في قرية ثامورث أوزمور ببلدية امشدالة لفائدة مستثمرين فلاحيين.

وأوضح الوزير قائلاً: "زيارتنا إلى البويرة مهمة جداً، كونها كانت فرصة لتشغيل مشاريع طاوقية، لاسيما محولات كهربائية ومصادر طاقة جديدة تسمح لنا بتغطية 71 بالمائة من المحيطات الفلاحية والمناطق الصناعية بدعم من الولاية وبمساهمة مصالح أخرى".

وقبل ختام زيارته، أكد الوزير أن جهود القطاع لازالت متواصلة لإنجاز مشاريع أخرى مستقبلاً، من بينها محول كهربائي بطاقة 220/60 كيلوفولط بسور الغزلان جنوب البويرة.

كما أشاد الوزير بالجهود التي تبذلها مؤسسة سونلغاز في هذا المجال، مؤكداً أنّ هذه الأخيرة "قطعت أشواطاً كبيرة خلال السنوات الأخيرة لتغطية احتياجات قطاعي الزراعة والصناعة من الكهرباء والغاز". وفي زيارة قادته إلى المنطقة الصناعية بوادي البردي، استمع الوزير إلى عرض حول قطاع الطاقة والمشاريع المتعلقة برابط المناطق الصناعية بسيدي خالد ووادي البردي وديرة.

ويخصوص المنطقة الصناعية بسيدي خالد والتي تحتضن عشرات المشاريع، فقد تمّ ربطها بالطاقة الكهربائية من أجل تمكين المستثمرين من إنجاز مشاريعهم، من بينها مشروع دخل حيز الخدمة. أما فيما يتعلق بديرة، والتي تمتد على أكثر من 250 هكتار، فقد أشار الوزير أنّ "كل الشروط تم توفيرها" لربطها بالطاقة الكهربائية من أجل دعم الاستثمار الصناعي بهذه الولاية التي تتمتع بموقع استراتيجي وبكل الإمكانيات الضرورية. وخلال هذه الزيارة، توجه عرقاب إلى

استقبال القائمين على المشروع بالمنطقة

## زراعة قصب السكر بالجنوب.. خطوات نحو التجسيد

بالمنطقة، وكذا المؤهلات الفلاحية التي تتميز بها ولاية المنية، وفق ذات المصدر. ويأتي هذا المشروع في إطار التسهيلات الممنوحة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ضمن الرواق الأخضر المخصص للاستثمارات الفلاحية الكبرى، مثلما أوضح لـ "وآج" مدير المصالح الفلاحية، مصباح يوسف، وأبدى أصحاب المشروع إعجابهم

بالمؤهلات التي تتوفر عليها ولاية المنية، وافتتاحها في إطار التسهيلات الممنوحة من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري ضمن الرواق الأخضر المخصص للاستثمارات الفلاحية الكبرى، مثلما أوضح لـ "وآج" مدير المصالح الفلاحية، مصباح يوسف، وأبدى أصحاب المشروع إعجابهم

بانتظار تجسيد مشروع جزائري - إيطالي متخصص في زراعة قصب السكر ومختلف أصناف الحبوب، على مساحة تقدر بحوالي 50 ألف هكتار ببلدية حاسي القارة (جنوب المنية)، حسبما علم الخميس لدى مصالح الولاية. جرى استقبال القائمين على المشروع بمقر الولاية، حيث قدّمت مديرية المصالح الفلاحية عرضاً حول المساحة المتوفرة

تنفيذا لتوصيات السلطات العليا للبلاد.. شرفة:

## أقطاب كبرى مخصصة لزراعة الحبوب والذرة الحبيبة

■ تطوير الزراعات الإستراتيجية لتكريس الأمن الغذائي



أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، الخميس بالوادي، عن برنامج لإنشاء أقطاب كبرى مخصصة لزراعة الحبوب والذرة الحبيبة بالولاية.

وأوضح شرفة في تصريح صحفي على هامش زيارة العمل التي قادته إلى ولاية الوادي، أنّ "دائرته الوزارية تعمل على إعداد برنامج هام يخص منطقة سوف، يرتكز على إنشاء أقطاب كبرى مخصصة لزراعة الحبوب والذرة الحبيبة". وأضاف أنّ "هذا البرنامج يأتي في إطار تنفيذ توصيات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى تشجيع وتطوير الزراعات الإستراتيجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي".

وأكد شرفة أنه في إطار مسعى إنشاء هذه الأقطاب الزراعية الكبرى، سيتم استحداث محيطات فلاحية جديدة بالمناطق ذات الطابع الزراعي، لإنتاج مختلف المحاصيل الإستراتيجية، على غرار الحبوب.

وأشار الوزير إلى أنّ دائرته الوزارية تسعى جاهداً لتنمية الزراعة الموسمية من الخضر بالمنطقة، من خلال تقديم كل آليات الدعم اللوجستيكي والمرافقة التقنية خصوصاً الكهرباء الفلاحية والمسالك الفلاحية، وذلك تماشياً مع الخيارات الإستراتيجية التي تبنتها السلطات العمومية لتحقيق قفزة نوعية في الإنتاج الفلاحي بشقيه الزراعي والحيواني.

وفي سياق آخر، كشف الوزير عن تنصيب لجان وطنية مكلفة بمهمة إيجاد حلول عملية للتحديات التي يواجهها القطاع الفلاحي، بما في ذلك تسوية قضايا العقار الفلاحي وإيجاد آليات لإنشاء غرف تبريد بالمستثمرات الفلاحية، وتطوير شعبي الحليب واللحوم. وخلال هذه الزيارة، عين الوزير ببلدية

ورماس (10 كلم شمال غرب الوادي) محيطي "أهود الجبس" و"الدهودي"، عملية جني البطاطس، وإطلع على مشاريع الكهرياء الفلاحية، مؤكداً على ضرورة الإسراع في إنجاز المشاريع المتبقية.

ويعرض للمنتجات الفلاحية أقيم بنفس المنطقة، دعا الوزير القائمين على مشاريع تربية المائيات إلى استكمال الإجراءات الإدارية وبدء أشغال إنجاز مشاريعهم على مستوى المناطق الاستثمارية المخصصة لها. وأكد شرفة بذات المناسبة على أهمية تعزيز دور التعاونيات الفلاحية ومراقبة الفلاحين.

واختتم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري جولته الميدانية بزيارة وحدة لتوضيب وتصدير التمور تابعة لأحد الخواص بالمنطقة الصناعية ببلدية كوينين (7 كلم شمال الوادي)، حيث أطلع على مراحل معالجة التمور قبل تسويقها في الأسواق الداخلية أو تصديرها.

نسبة إنجاز المشروع بلغت 92 بالمائة.. غريب:

## استلام مركب سحق البذور الزيتية "كتامة أقريفود" قريبا

النباتية. وسيسمح المركب بعد دخوله حيز الخدمة، بتلبية 40 بالمائة من الاحتياجات الوطنية من الزيوت النباتية الخام و60 بالمائة من الاحتياجات من أعلاف الحيوانات.

ومن جهة أخرى، أكد سيبي خلال معاينته لعدد من المؤسسات الاقتصادية التابعة لقطاعه على غرار المؤسسة العمومية الاقتصادية لتحويل وتصبير الخضر والفواكه "جومقرو" ببلدية الطاهير والشركة الإفريقية للزجاج (أفريكافار)، وكذا مصنع إنتاج الحنق البلاستيكية الطبية ببلدية الأمير عبد القادر على أهمية الالتزام بمطابقة المنتجات للمعايير الدولية لدعم التنمية الاقتصادية المحلية وتعزيز تنافسية المنتج الوطني في الأسواق العالمية، والعمل على تكوين العمال لصيانة مختلف الآلات لضمان ديمومتها.

وبالشركة الجزائرية القطرية للحديد والصلب بالمنطقة الصناعية بلارة ببلدية الميلية، ثمن سيبي ما حققته الشركة الجزائرية القطرية حيث "يعتبر المركب فخر الصناعة الجزائرية"، مؤكداً مرافقة دائرته الوزارية لهذا المركب لتجسيد المرحلة الثانية من التوسعة ووصول قدرة إنتاجية تصل إلى أربعة ملايين طن من الحديد ومشتقاته سنويا.

كشف وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، غريب سيبي الخميس من جيجل، بأن مركب سحق البذور الزيتية واستخراج الزيوت النباتية "كتامة أقريفود" الكائن بمنطقة بازول التابعة لبلدية الطاهير بذات الولاية سيدخل مرحلة الإنتاج "قريبا".

وأوضح الوزير في تصريح للصحافة على هامش زيارة عمل وتفقد للولاية، بأن هذه المؤسسة العمومية الاقتصادية ستدخل مرحلة الإنتاج "قريبا" وذلك بعد أن "تمكّن المهندس الجزائري من رفع التحدي وإعادة إحياء هذا المشروع الذي كان في وضعية جد صعبة".

وأضاف بأن الوضعية الحالية من حيث تقدم الأشغال "تلج الصدر" وبلغت نسبة إنجاز "مقبولة جدا" للبدء في إنتاج المادة الأولية للزيت والأعلاف. وبلغت نسبة إنجاز المشروع التابع للشركة القابضة "مدار" والمتواجد بميناء جن ببلدية الطاهير، إلى غاية ديسمبر 2024 نحو 92 بالمائة، وفق الشروح المقدمة بعين المكان التي أبرزت بأن هذا المركب يخضع في استخراج الزيوت النباتية الخام من مادة "الصوجا"، ويتكون من مصنع لسحق البذور الزيتية واستخراج الزيوت النباتية الخام، وحدة لتخزين المادة الأولية (صوجا)، ووحدة أخرى لتخزين المنتج النهائي وتسويق الزيوت

تنفيذا لمخطط إدماجها الاقتصادي.. مولوحي:

## دورات تكوينية للمرأة الريفية بمراعاة خصوصيات كل منطقة

وكانت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة قد أشرفت في بداية زيارتها للولاية على إمضاء اتفاقية بين مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن محليا والفرع الولائي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وذلك بحضور والي الولاية السيد محمد مزيان.

كما أعطت بعين المكان إشارة انطلاق قافلة طبية تضامنية لفائدة الأشخاص المسنين عبر 7 بلديات حدودية بالولاية وهي السوارخ، العيون، رمل السوق، بوقوس، وعين لعسل، الزيتونة، وعين الكرمة. وشملت زيارة العمل والتفقد عديد الهياكل التابعة للقطاع بالولاية على غرار مؤسسة الطفولة المسعفة بالقالة ودار الأشخاص المسنين ببلدية عين العسل.

الريفية والحرفية بهدف تمشين نشاطاتها ومجهودات هذه الفئة، كاشفة عن تنظيم معارض للمرأة والأسر المنتجة في شهر فبراير المقبل للتعريف والترويج للمنتجات.

كما ذكرت الوزارة خلال إشرافها على إطلاق حملة تحسيسية حول برامج وآليات إدماج المرأة الريفية في مسار الإنتاج الوطني من مقر الولاية، بأن قطاعها كان قد أطلق خلال الشهر الجاري حملات تحسيسية على مستوى جميع ولايات الوطن للتعريف بمختلف الآليات الموضوعية للاستفادة من برامج الدعم التي توفرها الدولة، وخاصة جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والقانون الأساسي للمقاول الذاتي.

وذكرت الوزارة بأن هذه الدورات التكوينية لفائدة المرأة الريفية ستكون بالتنسيق مع مراكز البحث والجامعات وغرف الصناعة التقليدية والحرف ومراكز التكوين المهني والفروع الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية. ولدى زيارتها للمعرض الخاص بالنساء الماكثات في البيت وكذا الريفيات المستفيدات من مختلف تدابير الدعم التي وفرتها الدولة الجزائرية بالولاية المنظم بذات الغرفة، جددت الوزارة تأكيدها على حرص قطاعها على مرافقة هؤلاء النساء من أجل تجسيد أفكارهن على أرض الواقع بإنشاء مؤسسات مصغرة. وأضافت بأنه سيتم بالتنسيق مع الجماعات المحلية استحداث فضاءات لتسويق ما تنتجه المرأة

وذكرت الوزارة بأن هذه الدورات التكوينية لفائدة المرأة الريفية ستكون بالتنسيق مع مراكز البحث والجامعات وغرف الصناعة التقليدية والحرف ومراكز التكوين المهني والفروع الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية. ولدى زيارتها للمعرض الخاص بالنساء الماكثات في البيت وكذا الريفيات المستفيدات من مختلف تدابير الدعم التي وفرتها الدولة الجزائرية بالولاية المنظم بذات الغرفة، جددت الوزارة تأكيدها على حرص قطاعها على مرافقة هؤلاء النساء من أجل تجسيد أفكارهن على أرض الواقع بإنشاء مؤسسات مصغرة. وأضافت بأنه سيتم بالتنسيق مع الجماعات المحلية استحداث فضاءات لتسويق ما تنتجه المرأة

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوحي، الخميس من الطارف، بأن قطاعها سيشرّف قريبا على تأطير دورات تكوينية عبر ولايات الوطن لفائدة المرأة الريفية وفق مخطط عمل يراعي خصوصيات كل منطقة. وأوضحت مولوحي خلال إشرافها على إطلاق دورة تكوينية لفائدة المرأة الريفية في تخصصات ذات طابع فلاح بقرية الصناعة التقليدية والحرف ببلدية القالة ضمن زيارة عمل وتفقد للولاية، بأن هذه الدورات التكوينية التي ستكون وفق الخصوصيات الاجتماعية والاقتصادية لكل منطقة تدخل في إطار تنفيذ مخطط الإدماج الاقتصادي للمرأة الريفية.

في إطار الإصلاحات التي بادرها رئيس الجمهورية.. مزيان:

# قطاع الاتصال.. منظومة قانونية متكاملة بمقاييس دولية

القنوات التلفزيونية مدعوة لاحترام قيم المجتمع وأصالة في رمضان



بالمهنية قصد ترقية جودة الخدمة الإعلامية وتعزيز الاحترافية في الممارسات الإعلامية وإخضاع نشاط خدمات الاتصال السمي البصري بما فيها عبر الانترنت إلى مجموعة من الالتزامات، مع تكليف السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمي البصري بالسهر على تطبيقها.

كما تطرق الوزير إلى صندوق دعم الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية وأنشطة تكوين الصحفيين ومهنيي الصحافة الذي تمت إعادة تفعيله، مشيراً إلى أنه يمثل "استثماراً حقيقياً تعول عليه الدولة لتجسيد سياستها في مجال الإعلام والاتصال وتحسين المستوى المهني للصحفيين، بما يسمح ببناء إعلام قوي ومتنوع يتميز بالفاعلية والنجاعة وقادر على منافسة كبريات المؤسسات الإعلامية الدولية".

وأكد مزيان أيضاً على "أهمية تكوين الصحفيين وتمكينهم من التحكم في المفاهيم"، مذكراً في هذا السياق باستفادة "عدد معتبر من الصحفيين من الدورات التكوينية التي ينظمها وينظّمها القطاع، والتي تجعل القارئ يتلقى بلاساسة وإتقان".

ومع اقتراب شهر رمضان الكريم، اغتنم مزيان الفرصة لدعوة القنوات التلفزيونية إلى "احترام قيم المجتمع وأصالة وتقاليد في شباتها البرمجية وكذا تعزيز قيم الرحمة والمودة والأخوة والتآزر في هذا الشهر، مع الابتعاد عن البرامج التي تدعو إلى العنف وتثير الخوف والفرغ لدى المشاهدين".

دعم أركان دولة الحق والقانون وتقوية الجبهة الداخلية.. "الأفان":

## المشاورات السياسية.. خطوة هامة قبل مباشرة الحوار الوطني

الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال الانفتاح السياسي والعمل التشاوري، وتهدف إلى "دعم أركان الجزائر الجديدة".

وأشاد بوفاء رئيس الجمهورية بالتزاماته من أجل "مواصلة تعزيز البناء المؤسساتي، من خلال القوانين المكرسة في الدستور، ومنها مراجعة قانوني الأحزاب والجمعيات، وكذا قانوني البلدية والولاية"، وذلك بهدف "ضمان السير الحسن والفعالية للجماعات المحلية".

كما أشاد بـ "المنهجية التشاورية" التي أقرها رئيس الجمهورية، مسجلاً أن هذا "النهج الديمقراطي يتماشى مع دستور 2020، الذي يكرس الديمقراطية التشاركية".

وبهذا الصدد، دعا المكتب السياسي المناضلين في مختلف مواقعهم، إلى "تعزيز وحدتهم وترقية أدائهم التضامني والسياسي، خدمة للشعب الجزائري ولتحقيق تطلعاته ومواجهة ما يحاك ضد الجزائر وشعبها من القوى الاستعمارية القديمة والجديدة".

وفي هذا الإطار، جدد المكتب تنديده

اعتبر حزب جبهة التحرير الوطني أن المشاورات السياسية التي أطلقها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مع الطبقة السياسية، "خطوة هامة قبل مباشرة الحوار الوطني المرتقب".

وأضاف أن ذلك يندرج في إطار "إيمان السيد الرئيس بالحوار كقيمة حضارية وسنة حميدة، من شأنه أن يساهم في دعم أركان دولة الحق والقانون وتقوية الجبهة الداخلية وفي حشد الطاقات الوطنية في معركة التجديد الوطني، مما يضمن بناء دولة قوية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وأمنياً".

وفي سياق ذي صلة، ثمن المكتب السياسي للحزب القرارات الهامة التي اتخذها رئيس الجمهورية، والتي تصب في مسار "تعزيز

الرئيس حريص على دعم القطاع بكل الإمكانيات.. بوجمعة:

## دورها للقضاة في حماية المجتمع والحريات والحقوق

وقال لطفى بوجمعة مخاطباً المتخرجين إن "تحديات كثيرة تنتظرهم سيمًا منها مكافحة أشكال الإجرام الخطير، على غرار الاتجار في المخدرات والمؤثرات العقلية والإرهاب والمضاربة غير المشروعة وتبييض الأموال وجرائم الصرف والجريمة المعلوماتية بكل تجلياتها، فضلاً عن مواصلة جهود مكافحة الفساد واسترجاع الأموال المهربة إلى الخارج والمساهمة في أخلاق الحياة العامة وحماية الحقوق والحريات، من خلال قضاء عادل ومخلص ومستقل يتحلى بقيم التجرد والحياد وعدم التحيز".

وأكد أنه "يتعين على القضاء بصفته المعنى الأساسي لتلقوا تكويننا عالي المستوى بهذه المدرسة الراقية بترجم المكانة المرموقة التي يحتلها القضاء في الجزائر، خاصة بعد الإصلاحات العميقة التي جاء بها دستور سنة 2020، الذي كرس استقلالية القضاء من خلال ضمان الحماية للقضاة وضمان المناخ المناسب لهم من أجل أداء مهامهم في كنف سلطان القانون".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وتتكون الدفعة 27 من 202 قاضي، منهم 5 قضاة عسكريين تلقوا تكويننا عالي المستوى بهذه المدرسة الراقية بترجم المكانة المرموقة التي يحتلها القضاء في الجزائر، خاصة بعد الإصلاحات العميقة التي جاء بها دستور سنة 2020، الذي كرس استقلالية القضاء من خلال ضمان الحماية للقضاة وضمان المناخ المناسب لهم من أجل أداء مهامهم في كنف سلطان القانون".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وفي هذا الصدد، أبرز وزير العدل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على دعم سلك القضاء "بكل الإمكانيات سيمًا منها العناصر البشرية المؤهل، ما يسمح بأداء رسالة القضاء بكل تجرد وتفان وجعل المواطن يطمئن لعدالة بلاده"، مشدداً على أن "مسار التغيير والتطوير الذي أكد عليه السيد الرئيس لدى افتتاح السنة القضائية الجارية، يتطلب من كل القضاة الانخراط فيه للارتقاء بالعدالة وحماية الأمن القانوني للوطن، على اعتبار أنهم (القضاة) مكلفون بحماية المجتمع والحريات والحقوق".

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، مساء الخميس بوهران، أن الجامعة الجزائرية تعمل على رفع تحدياتها لتكون الجزائر بلداً متنافساً وتكنولوجياً ومهندسيه.

### المجلس الشعبي الوطني:

## لجنة التربية تعقد اجتماعاً لضبط برنامج أعمالها

موضوع "الجزائر والقضايا العادلة"، مثمناً "الجهود المبذولة من طرف كل الفاعلين من أجل المساهمة في بناء جيل يتمتع بكل قيم النضال والتضامن مع الشعوب". وخلال هذا اللقاء، ناقش رئيس اللجنة برنامج البعثات الاستعمارية المؤقتة، حيث أعلن عن برمجة أعضاء اللجنة "زيارات إلى ولايات أقصى الجنوب، ابتداء من نهاية الأسبوع الجاري، بالإضافة إلى تخصيص جلسات استماع

عقدت لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي بالمجلس الشعبي الوطني، الخميس، اجتماعاً برئاسة أبليله عفيف، خصص لضبط برنامج عملها خلال شهر جانفي وفبراير، حسب ما أفاد بيان للمجلس. في مستهل اللقاء الذي جرى بحضور أعضاء اللجنة، أشار عفيف، إلى مجريات الإعلان عن انطلاق فعاليات المسابقة الوطنية لأحسن الأعمال المدرسية حول

## تركيب 11 مليون جهاز إنذار تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية

## الجزائر المنتصرة تؤمن المواطنين من خطر التسمم بالغاز

## تعزيز الإجراءات الوقائية لتفادي الكوارث المرتبطة بالاختناقات

تواصل السلطات العمومية جهودها من أجل تأمين حياة الجزائريين من خطر التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، بتركيب 22 مليون كاشف للغاز السام بالبيوت والشقق السكنية عبر مختلف التراب الوطني، وقد أطلقت عملية وطنية منذ أشهر، توجت بتركيب 11 مليون كاشف، ويجري إتمام تزويد البيوت بها، من طرف المصالح المختصة، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد

تتكون المتعلقة بتزويد بيوت المواطنين عبر الوطن بهذه الأجهزة الكاشفة، للحد من ظاهرة الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون وكذا من الحوادث الناجمة عن تسرب الغاز حفاظا على سلامة المواطنين. ويعتبر غاز أحادي أكسيد الكربون أحد الغازات الخطرة التي يمكن أن تؤدي إلى حالات اختناق خطيرة إذا ما تم استنشاقه

بكميات كبيرة في أماكن مغلقة، ومع انخفاض درجات الحرارة، واعتماد الأسر على أجهزة التدفئة المختلفة، تزداد مخاطر تراكم هذا الغاز داخل المنازل، الأمر الذي يحتم حسب الخبراء والمختصين رفع مستوى الوعي حول هذا الخطر الذي يهدد الأرواح، وتعزيز الإجراءات الوقائية لتفادي الكوارث والحوادث المرتبطة بالاختناقات.

## إشراك المؤسسات الناشئة والمصنّعين في تركيب الكواشف

## إجراءات متعددة لضمان استعمال مؤمن للتجهيزات الغازية

أنهت السلطات العمومية، المرحلة الأولى من العملية الوطنية لتركيب 22 مليون كاشف أحادي أكسيد الكربون، بنتجاح، حيث تمكنت من تركيب 11 مليون جهاز إنذار في الأقاليم المحددة عبر 58 ولاية، لتأمين حياة المواطنين من خطر التسمم أو الاختناق بالغاز المحترق، وكذا الحوادث الناجمة عن تسرب الغاز.

## زهراء ب

في اجتماع مجلس الحكومة، المنعقد نهاية ديسمبر الماضي، تم الإعلان عن إحراز تقدم في عملية تركيب كاشفات أحادي أكسيد الكربون، التي تم إطلاقها تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، والتي سمحت بتركيب 9.7 مليون كاشف عبر 58 ولاية قبل نهاية 2024، وصلت وفق أرقام مجمع سونلغاز في الأسبوع الأول من شهر جانفي 2025، 11 مليون جهاز استشعار غاز أحادي أكسيد الكربون، من أصل 22 مليون جهاز، قصد تأمين المواطنين من مخاطر التسمم بأحادي أكسيد

الكربون. وتم وضع 6.6 مليون كاشف في العملية الأولى التي انطلقت شهر فيفري 2023، وشملت 21 ولاية والهضاب العليا، ليتقرر تعميم العملية عبر كامل ولايات الوطن، ابتداء من شهر ديسمبر 2023 واستمرت العملية الثانية إلى نهاية سنة 2024، بتركيب 11 مليون جهاز إنذار يكشف تسرب الغاز بالمنزل، بمعدل جهازين في كل بيت.

ونبّهت الحكومة في اجتماعها إلى أن عملية تركيب الكاشف ستواصل خلال سنة 2025، مع إشراك المؤسسات الناشئة والمصنّعين المحليين، إلى جانب تكثيف حملات التحسيس لضمان استعمال مؤمن للتجهيزات الغازية.

وفي هذا السياق، قادت وزارة الداخلية والجماعات المحلية، منذ شهر نوفمبر الماضي حملة تحسيسية عبر ولايات الوطن لمرافقة عملية تثبيت كواشف أحادي أكسيد الكربون وإعطائها الدفع الضروري بالترام مع موسم الشتاء، بمشاركة خمس قطاعات وزارية أخرى، ويتعلق الأمر بوزارات الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، التربية الوطنية، الشؤون الدينية والأوقاف، الصحة، الاتصال وبمساهمة نوعية لمصالح الحماية المدنية.

تضمنت الحملة التحسيسية عددا من النشاطات الجوارية الهادفة لمرافقة عمل مصالح سونلغاز، من خلال التعريف والإعلان عن برنامج العملية عبر مختلف البلديات والأحياء، وتحسيس المواطنين بأثرها الإيجابي على حفظ الأرواح، وأهمية تسهيل عمل مختلف الفرق المسخرة، فضلا على ضرورة احترام شروط التشغيل السليم لهذه الكواشف، كما تم من خلال هذه الحملة توسيع الوعي بمختلف سبل الوقاية الأخرى من خطر التسمم بأحادي أكسيد الكربون.

وعبر عدة ولايات على غرار أولاد جلال، تيزي وزو، المغير، الشلف، جيجل، بسكرة، بشار، البليدة، لمسان، قسنطينة، تيمسبيلت، سطيف، الطارف، باتنة، البويرة، مسكرو، ميلة، نشطت القطاعات الوزارية والمؤسسات والهيات العمومية، إلى جانب فعاليات المجتمع المدني، نشاطات جوارية وقوافل توعوية عبر المؤسسات التربوية ومراكز التكوين المهني وكذا المساجد والفضاءات المستقبلية للجمهور، بهدف مواجهة هذا القاتل الصامت والحد من الخسائر الناجمة عنه.

ودعما للحملة الوطنية حول الوقاية من غاز أحادي أكسيد الكربون، يبادر قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بإثراء الحملة، من خلال تنظيم



## خروج الغازات.

وكررت في هذا السياق، بضرورة اتباع إرشادات السلامة عند استخدام وسائل التدفئة، مثل القيام بتهوئة البيوت بصفة دائمة عن طريق فتحات التهوية، وكذا تجديد الهواء كل يوم عن طريق فتح النوافذ مرتين في اليوم ولمدة 10 دقائق، وتنفذ لون الشعلة موضحة أن وجود شعلة زرقاء يعني جهاز يعمل بسلام، لون شعلة أصفر، برتقالي أو أحمر، يعني هناك خلل في الجهاز وفي نظام التهوية.

ولأنه في الأونة الأخيرة، أصبح سخّان الماء المتسبب الرئيسي في حالات التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون، شددت وزارة الداخلية على ضرورة منع تركيب سخّان الماء في الحمام مهما كان السبب ووضعه في مكان تتوفر فيه التهوية، ووصله بقنوات صرف الغازات السامة، مع الحرص على تركيب أو

صيانة سخّان الماء من طرف مهني مختص في مجال الترخيص (حامل لشهادة الكفاءة المهنية في التركيب الصحي والغاز) وعدم الاستعانة في تركيب أو صيانة سخّان الماء برخصاص مهني مختص في التركيب الصحي فقط.

وانتشرت مؤخرا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو لأشخاص يقللون من فعالية كاشف أحادي أكسيد الكربون، بفتح صنبور الغاز، ووضع الجهاز أمامه، وعندما لا يصدر أي رنين، يروجون أن الجهاز ليس ذا فعالية ولا قيمة له، وهو ما نفتته المصالح المختصة، ووزارة الداخلية في منشوراتها، حيث أكدت أن كاشف أحادي أكسيد الكربون هو جهاز يسمح برصد تسربات غاز أول أكسيد الكربون (CO) فقط، الذي قد ينتج من احتراق غير كامل للمواد التي تحتوي على الكربون، وذلك إثر تشغيل الأجهزة التي تعمل بالغاز الطبيعي أو غاز البروبان، كالمداخن وسخانات المياه، ولا يكشف عن غازات أخرى مثل غاز الميثان أو البروبان، كما أنه ليس بكاشف للدخان أو الحرائق.

وأوضحت أن مهمة الكاشف الإنذار المبكر في حالة وجود خلل أو نقص في التهوية، ويساعد في المنزل على حماية حياة الأشخاص من التسمم بهذا الغاز المميت عديم اللون والرائحة والطعم، والذي قد يحدث دون أي إنذار مسبق خصوصا أثناء النوم.

يُعرف مكوّن المكوّنين في مجال الترخيص الصحي والخبير في الاحتراقات، نسيب طيطم، أحادي أكسيد الكربون أنه غاز عديم اللون والرائحة، ينتج عن عمليات الاحتراق مثل تشغيل الموقد، أفران التدفئة، أو حتى عوادم السيارات، وفي حال تراكمه في مكان مغلق، فإنه يمنع الأكسجين من الوصول إلى الجسم، مما يسبب أعراضا خطيرة قد تؤدي إلى الوفاة إذا تم استنشاقه بكميات كبيرة.

## أم الخير سلاطني

أشار طيطم، في تصريحه لـ"الشعب" إلى أن من أبرز الأجهزة المنزلية التي تشغل بالغاز الطبيعي أو غاز البروبان تعتبر مصدرا لانبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون، إذا لم يتم تهوية المكان بشكل جيد أو إذا كانت الأجهزة بها عيوب في الصيانة أو التركيب، حيث يمكن أن تنبعث منها كميات خطيرة من أول أكسيد كربون، لافتا أن هناك بعض العلامات المبكرة التي قد تشير إلى احتمالية وجود غاز أحادي أكسيد الكربون في المنزل، على غرار الأعراض الصحية غير المفهومة مثل الصداع المستمر أو المفاجئ، دوار أو شعور بالغثاس، تعب شديد أو ضعف عام، زيادة على ضيق التنفس وتشوش في الوعي أو صعوبة في التركيز في حالات أكثر خطورة، مضيفا أن التسمم بأحادي الكربون قد يؤدي إلى فقدان الوعي أو حتى الوفاة، حيث يحدث الاختناق حسب الخبير في الاحتراقات، عندما تتزايد نسبة ثاني أكسيد الكربون في الهواء، ما يقلل تركيز الأكسجين الضروري للتنفس، في أماكن مغلقة تنفق إلى التهوية، فيصبح هذا الغاز خطرا حقيقيا لا يمكن اكتشافه بسهولة.

ولتقليل خطر انبعاث الغازات المحترقة من الأجهزة المنزلية، قال مكوّن المكوّنين في الترخيص الصحي، والخبير في الاحتراقات، طيطم، أنه يمكن للأفراد اتخاذ بعض التدابير الوقائية لضمان أمان الأجهزة وتشغيلها بشكل صحيح، حيث تشكل الصيانة الدورية للأجهزة المنزلية ومراقبتها، حجر الزاوية في عامل الوقاية من خطر انبعاث غاز أحادي الكربون، حيث يجب حسب المتحدث، فحص الأجهزة التي تعمل بالغاز مثل السخانات، الأفران، المدافئ، وغيرها بشكل دوري من قبل مختصين مؤهلين، موضحا أن الصيانة تساعد على اكتشاف أي تسريبات أو مشاكل قد تؤدي إلى انبعاث غازات سامة.

## حملات التوعية جزء أساسي في مواجهة حوادث الاختناق

واعتبر الخبير طيطم، حملات التوعية جزءا أساسيا في مواجهة حوادث الاختناق بالقاتل الصامت، حيث يمكن حسب، تنظيم ورشات عمل وتدريب توعوية لفائدة المهنيين في مجال الترخيص الصحي، وتوزيع منشورات توضح مخاطر الغاز وكيفية الوقاية، بالإضافة إلى الاستعانة بوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى جمهور أوسع، فضلا عن عامل الرقابة التجارية على الأجهزة، وأكد في سياق ذلك، أن تركيب أجهزة التدفئة أو الموقد يجب أن يتم بحذر شديد لضمان السلامة وتفاذي المخاطر المحتملة.

## الخبير الدولي في التدفئة المركزية.. نذير طيطم: لـ"الشعب":

## التوزيع المجاني للكواشف.. إجراء مثالي لمواجهة القاتل الصامت

## هكذا يمكن للمواطن ضمان أمان الأجهزة وتشغيلها بشكل صحيح

## الزامية توفير عنصر التهوية الجيدة للبيئات

وأشار المتحدث، إلى أهم المعايير التي يجب الالتزام بها أثناء تركيب معدات التدفئة والأجهزة المنزلية، أولها التوافق مع المواصفات الفنية للمنتج، إذ يجب التأكد من أن جهاز التدفئة أو الموقد يتوافق مع المواصفات الفنية المعتمدة للمنطقة (مثل المعايير الأوروبية أو المحلية)، وتأكد من أن الجهاز مُتّمد من هيئات السلامة المعترف بها، والأهم من ذلك، الزامية توفير عنصر التهوية الجيدة للبيئات من أجل الحصول على الاحتراق التام في معدات التدفئة، لافتا إلى أهمية تركيب أجهزة الكشف عن الغازات المحترقة، في الوقاية من حوادث الاختناق والتسمم، من خلال رصد وتنبيه الأشخاص بوجود غازات خطرة قد تكون مميتة، مثل أول أكسيد الكربون (CO) أو ثاني أكسيد الكربون (CO<sub>2</sub>) أو غازات أخرى ناتجة عن احتراق غير كامل، حيث تكون هذه الغازات غير مرئية وعديمة الرائحة، مما يجعل من الصعب اكتشافها بالوسائل التقليدية.

## رفع الوعي الاجتماعي بين المواطنين بخطورة الغاز المحترق

وتمنّى المكوّن الدولي في مجال التدفئة المركزية، الإجراءات التي اتخذتها الدولة في سبيل حفظ الأرواح، بداية من جهود ومساعي رفع الوعي الاجتماعي بين المواطنين بخطورة الشائل الصامت والتحذير منه، زيادة على إجراءات الرقابة على سوق المنتجات والأجهزة المنزلية، فضلا عن التوزيع المجاني لأجهزة الكشف عن الغازات السامة داخل المنازل، مشيرا أن هذه الأخيرة - أجهزة الكشف عن الغازات- تساعد على التحذير المبكر عن تراكيز عالية من الغازات السامة أو القابلة للاحتراق، فتصدر إنذارات تحذيرية لتنبيه الأشخاص في البداية بأن هناك خطرا يهدد حياتهم، كما تسهم في الوقاية من الاختناق والتسمم، وبالتالي التقليل والحد من حوادث الاختناق المميتة.

## الصيانة الدورية للأجهزة والتأكد من مطابقتها للمعايير التقنية

ودعا طيطم إلى التركيز على إجراءات الوقاية الأساسية، قبل تركيب معدات وأجهزة التدفئة والتسخين، أبرزها التهوية المنظمة للمنازل والبيئات، والتأكد من وجود منافذ تهوية جيّدة خاصة عند استخدام أجهزة التدفئة، إضافة إلى تركيب أجهزة كشف الغازات والصيانة الدورية للأجهزة والتأكد من مطابقتها للمعايير التقنية، إلى جانب تفادي تشغيل المركبات في أماكن مغلقة مثل المراب، حيث قد يتسبب عدم السيارات في تراكم الغاز بسرعة، والتأكد من جودة الأجهزة أو اقتناء أجهزة تدفئة وأفران معتمدة ومطابقة للمعايير الدولية.



المكلف بالإعلام بالحماية المدنية.. الملازم بن فحصي لـ "الشعب":

# إنقاذ 2400 مواطن من موت محقق سنة 2024

## ■ الوعي الوقائي أولي خطوات صدّ خطر الاختناق



يواصل أحادي أكسيد الكربون جتوحه مترصا بأرواح الجزائريين ليخطف أول من يتجاهل إجراءات وتدابير وسلوكيات الوقائية، فيما ترفع مصالح الحماية المدنية درجة الجاهزية للتدخل ومن أجل التحسيس والتوعية لدرء خطر القاتل الصامت، وذلك بالتزامن مع الانخفاض المحسوس لدرجات الحرارة، خاصة وأنه تم تسجيل 12 حالة وفاة مؤكدة خلال الأسبوع الأول فقط من شهر جانفي الجاري.

سعاد بوعبوش

تحسبا لفصل الشتاء وموسم البرد للسنة الجارية أطلقت المديرية العامة للحماية المدنية يوم الفاتح أكتوبر من سنة 2024 حملة توعوية تحسيسية واسعة النطاق من أجل المساهمة في غرس الوعي الوقائي وسط مختلف أطراف المجتمع الجزائري لتفادي الوقوع في فخ الاختناق، حسب ما صرح به الملازم كريم بن فحصي لـ "الشعب"، وهذا بناء على الإحصائيات والأرقام المسجلة خلال شتاء سنة 2023، حيث أحصت مصالح الحماية المدنية أزيد من 150 حالة وفاة مؤكدة على مستوى البيوت والمنازل في مختلف أرجاء الوطن، بسبب استنشاقهم لأول أكسيد الكربون هذا القاتل الصامت الذي لا لون ولا صوت ولا طعم له ولا يرى بالعين المجردة.

حملات تحسيسية طوال السنة تتضمن عدة محاور

وحسب الملازم بن فحصي كانت بداية الحملة الأولى من ولاية تيارت وعمّمت على كل ولايات الوطن تحت إشراف ولاية الجمهورية لتستمر إلى غاية 31 مارس من السنة الجارية 2025، مشيرا إلى أن هذه الحملة تتضمن عدة محاور من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة منها. وتعمل الحماية المدنية في هذا الإطار على العمليات التوعوية والتحسيسية المباشرة من المواطنين على مستوى الساحات العمومية بمختلف الأماكن التي تستقبل الجمهور، سواء من خلال تنظيم ندوات تحسيسية قبيل صلاة الجمعة في كل مساجد الوطن، ينشطها ضباط الحماية المدنية، حيث يقرؤون على جموع المصلين جملة من النصائح والإرشادات والتعليمات، وتبهيهم إلى كل المخاطر التي قد تحدث من جراء الأخطاء التي يرتكبها أرباب الأسر عن طريق الخطأ، على مستوى البيوت والمنازل عند تصرفهم مع تشغيل أدوات التدفئة، كما تستغل الحماية المدنية المنابر الإعلامية من خلال التدخل في وسائل الإعلام المسموعة والمكتوبة والمرئية، عبر حصص ينشطها زملاؤه من رجال الحماية المدنية بمختلف الرتب كلما أتحت لهم الفرصة مع وسيلة إعلامية، ناهيك عن العمليات التوعوية والتحسيسية للقرى والمدن والمناطق التي استفادت مؤخرا من غاز المدينة.

بالإضافة إلى العمل الكبير الموجه إلى الوسائط التعليمية أو ما يعرف بالوسط التربوي، حيث ينشط رجال الحماية المدنية دروس وورشات تدريبية وتكوينية لفائدة المتدربين في مختلف الأطوار التعليمية لغرس الوعي

الوقائي عند الناشئة لينقلوا الرسالة الإيجابية الوقائية إلى البيوت والمنازل، خاصة فيما يتعلق بكيفية تطبيق الإجراءات الوقائية على مستوى البيوت والمنازل.

الصيانة الدورية لأدوات التدفئة والتسخين والتهوية ضرورية أما بخصوص ماهية الإجراءات الوقائية التي لا بد أن يتحلّى بها المواطنون في البيوت والمنازل لاسيما خلال موسم الشتاء، أوضح بن فحصي أنّ العمل التوعوي والتحسيسية متواصل من أجل غرس الوعي الوقائي لاسيما في حث جميع الناس على ضرورة إخضاع أدوات التدفئة والتسخين إلى الصيانة الدورية من قبل المرصّنين أو ما يعرف بأصحاب السمكرة الصحية ومراقبة أنابيب تصريف الغازات المحروقة، مشيرا إلى أنهم يتعمدون التكمّل بإسهاب في هذا الموضوع لاستهداف المواطنين خاصة الذين يستعملون أنابيب مرنة والتي كثيرا ما كانت موضوع مناقشة وتحسيس في أكثر من بلاطو إعلامي، والتبهي إلى أنّها لا تصلح لإخراج الغازات المحروقة بل هي تستعمل على مستوى المطابخ لإخراج كل البخار المتعلق بالمطبخات.

من جهة أخرى، تطلق المتحدث إلى المدخنة المشتركة خاصة المتواجدة على مستوى العمارات، حيث شدّد على أهمية تفحص فوهة المدخنة، خاصة وأنه في فصل الصيف تأتي العاصف أو الطيور الجارحة وتبني أعشاشها على فوهة هذه المدخنات، مما يشكل عائقا يعرقل حركة الغازات المحروقة للخروج من هذه المدخنات إلى الفضاء المفتوح أو ما يعرف بالهواء الطلق.

نفس الأمر بالنسبة لأهمية مكان وضع مسخّن الماء ومسخّن الحمام، والذي لا يقل أن يوضع في فضاء مغلق أو على مستوى المرشحات والحمامات، خاصة إذا كان لا يتوفر على أنبوب تصريف الدخان فبمجرد أن يقوم الإنسان بالاستحمام والوضوء، فهو مباشرة سيستنشق تلك الغازات المنبعثة من مسخّن الماء ومسخّن الحمام ويصبح جثة هامدة داخل المرش. لذلك يتعيّن وضع مسخّن الماء ومسخّن الحمام في فضاء مفتوح، ويكون موصولاً بأنبوب تصريف الدخان خارج المنزل.

سلوكات خاطئة لأرباب الأسر في قفص الاتهام

في المقابل، تحدّث الملازم بن فحصي عن بعض الأخطاء التي يسلكها المواطنون، خاصة ما تعلق بإدخال الطابونة إلى الحمام من أجل إحماء هذه الغرفة الصغيرة قصد قيام أحد أفراد الأسرة بالاستحمام، هذه الطابونة التي تطلق منها أسنة لهب يفرض الإحماء في مكان ليس له أي مصدر للتهوية وبالتالي ستبقى الغازات المحروقة المنبعثة منها محبوسة داخل هذه الغرفة الصغيرة، وبمجرد أن يكون الإنسان داخلها لوحت طويل سيستنشق تلك الغازات ويصبح كذلك جثة هامدة.

من جهة أخرى، يطرح استخدام الأدوات المستعملة مسبقا مشكلا آخر، حيث نبه المتحدث بضرورة عدم اقتنائها، خاصة إذا تعلق الأمر بأدوات التدفئة والتسخين من الأسواق اليومية أو الأسبوعية، باعتبار أنّ البائع لا يملك خبرة أو تجربة في معرفة هذه الأداة إن كانت سليمة أو بها عطب، بل على العكس يجب الحرص على اقتناء أدوات التدفئة وأجهزة التدفئة من محلات مرصّنة بذلك،

رئيس جمعية حماية المستهلك "الأمان".. حسان منور لـ "الشعب":

## لا بد من التحوّل عن التحسيس بالردع والاستعمال التدفئة المركزية

### ■ إلزامية دراسة نتائج الحملات التحسيسية وإعادة النظر فيها

اعتبر رئيس جمعية حماية المستهلك الأمان، حسان منور، قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بإلزامية تركيب متبهي أو كاشف تسربات أحادي أكسيد الكربون في كل مسكن، قرارا سديدا يصب في إطار الحماية والمنفعة العامة.

حبيبة غريب

تُمن رئيس جمعية حماية المستهلك "أمان" في تصريحه لـ "الشعب"، القرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المتعلق بإلزامية تركيب كاشفي أحادي أكسيد الكربون بكل مسكن، مقترحا العمل على تعميم استعمال التدفئة المركزية، حتى نتخلّى تدريجيا عن وصفه الحلول العشوائية التي يلجأ إليها المواطن لتدفئة منزله مع كل الأخطار قد يتسبب فيها، مع العلم إذا نجحنا في تدعيم 80٪ من المباني والسكنات بالتدفئة المركزية نكون قضينا على شبح هذه الحوادث الكارثية. يقول المتحدث. وأوضح منور أنّ الحملات التحسيسية سواء تعلقّت بحوادث المرور، أو التسّمات الغذائية، أو تسربات غاز المدينة، أو أحادي أكسيد الكربون القاتل بحاجة إلى إعادة نظر جذرية، سواء فيما تعلق بالجدوى والزمان والمكان وأيضا بوسائل التحسيس المستعملة بها، فعلى حدّ قوله "الحملات التحسيسية التي انطلقت منذ أكثر من 20 سنة لم تجن ثمارها، لذا لا بد من السلطات المعنية التي تطلق وتشرف على هذه الحملات التحسيسية، القيام كل خمس سنوات على الأقلّ بدراسات تبين مدى تجاوب المواطنين مع هذه الحملات ومدى نجاعة النتائج التي خلّفتها وتحاول الإجابة على أسئلة مثل هل هناك انخفاض في عدد الحوادث؟ أو ما هو الشيء الجديد الذي تتغيّر في تصرفات المستهلك وسلوكياته في هذا الشأن؟

وأشار إلى أنّ جمعية "الأمان" هذا ما قامت به، حيث وبعد سنوات من الحملات التحسيسية وجدت أنّ عدد الضحايا يرتفع مع كل موسم شتاء، وهو ما يعكس غياب ثقافة استهلاكية ووقائية على مستوى المجتمع، وإن وجدت فهي ضعيفة جدا، فهناك نسبة ضئيلة من العائلات تستجيب للنصائح والإرشادات، وفي بعض الأحيان هناك استهزاء من قبل بعض المواطنين. وأكد منور أنّ أحسن حلّ لمجابهة هذا الوضع هو اللجوء إلى التحسيس عن طريق الرّدع، لأنّ الحلول السابقة ليست بالكافية، فعندما يتم معاينة الإنسان على غلطه سيتعطل الآخرون ويمتثلون وينتهبون إلى إرشادات ونصائح السلامة، وهذه الطريقة معمول بها حسب منور، في الدول المتقدمة وخاصة دول أوروبا، حيث يتمّ استعمال الرّدع على المستهلكين والمصنّعين والتجار.

وفي رده على السؤال المتعلق كيف يتمّ استعمال الرّدع في حالات التسّم بأحادي أكسيد الكربون، أجاب منور أنّ إنجاز السكن يلزمه رخصة بناء ولا يمكن أن تسلم طبقا للقانون، دون مطابقة سواء تعلق الأمر بسكن اجتماعي أو ترفوي أو فردي.

وحين تحدّث عن المطابقة يضيف منور "لا بد أنّ تكون هناك مراقبة تقنية على فتحات التهوية وأن تكون المطابقات في شبكة غاز المدينة توصيل الغاز وفي مخرج أحادي أكسيد الكربون وحتى في توصيل أجهزة التدفئة". كما طلبنا كجمعية من شركة سونلغاز أن يتمّ خلال عمليات الصيانة الدورية التي تقوم بها على مدار السنة لكلّ عدادات الغاز وشبكات التوصيل الخارجية في كلّ البنائيات والعمارات، أن يدخل عون سونلغاز داخل المنازل ليراقب جاهزية شبكة الغاز ويلاحظ إن وجدت تغييرات أو تعديلات من قبل المالك أو المستأجر قد تؤدي أو تكون مغايرة لمعايير السلامة". وهذا يتدخّل كل "من مصالح سونلغاز والحماية المدنية لمراقبة هذه التغييرات ويتمّ معاينة صاحبها في حالة ما تمّ التعدي على قوانين السلامة، وهو الأمر الذي قد يشكل خطرا عليه وعلى كافة جيرانه".

ويبقى حسب منور "اللجوء إلى الرّدع وفق القوانين من خلال عدم تسليم رخصة البناء لكلّ الصيغ السكنية إذا لم تتوفر في مخططات البناء لشبكة التدفئة المركزية وأيضا أن يوفر المقاول كواشف ومنبهات أحادي أكسيد الكربون، ولما لا التفكير في استعمال كاشف الدخان حتى تنفادي أيضا، اندلاع الحرائق".

وفي السياق ذاته، أضاف منور أنّه "يمكن اللجوء إلى الرّدع على مستوى تصنيع أجهزة التدفئة والأنابيب فلا نسمح بتصنيع أجهزة لا تعمل وفق معايير السلامة الدولية، ولا بدّ أنّ يكون التركيب داخل البيوت على يد مختصين في المجال مع الحرص على المطابقة ولا بدّ من مراقبة تقنية للأجهزة حين استيرادها ولا نكتفي بمراقبة أوراقها الإدارية فقط".

التدفئة المركزية حلّ ناجع للمشكلة

كشف منور أنّ جمعياته اقترحت منذ 2014، استعمال التدفئة المركزية، لأنّ المنبه أو الكاشف يمنع وقوع خسائر بشرية حين وقوع الحادثة، فيما تمنع التدفئة المركزية وقوع الحادثة برمتها، أيّ التسّم بأحادي أكسيد الكربون، الانفجار وتسرب الغاز وحتى الحريق. ومن جهة أخرى، يرى رئيس جمعية الأمان أنّ نجاح الحملات التحسيسية يستلزم إشراك وسائل الإعلام والمساجد والجمعيات ولجان الأحياء وغيرها من الهيئات والمؤسسات، موضّحا أنّ جمعياته كانت تنادي في السنوات الماضية، بتنظيم الحملات التحسيسية مع بداية الصيف ونهاية شهر جويلية على وجه الخصوص، وذلك حتى نذكّر أرباب العائلات بضرورة القيام بصيانة أجهزتهم للتدفئة خلال العطلة يقومون بتظيفها ومراقبة مخارج التهوية.

وختم المتحدث تصريحه قائلا: نطالب كجمعية حماية المستهلك أن تكون الحملات التي تقوم بها وزارة التجارة والحماية المدنية وشركة سونلغاز مخطّط لها جيدا ويندك مع حسن اختيار المكان والزمان لوسائل التحسيس المناسبة حتى تعمّ الفائدة ونحصد النتائج المرجوة.

وتحديدا تلك التي خضعت للمراقبة من طرف أعوان التجارة أو ما يعرف بأعوان قمع الغش الذين يبذلون قصارى جهدهم من أجل إبعاد الأدوات والأجهزة المغشوشة والمقلدة أو التي لا تحتوي على بطاقة الأمان عن متناول المواطن.

ومن أجل مراقبة المواطنين بضرورة استعمال الكاشف الذي أقرّه رئيس الجمهورية وأعطى تعليمات صارمة في هذا الشأن إلى السلطات الموضوعه تحت وصايتها هذا الأمر من أجل توفيره بالمجان للمواطنين، أكد ممثل الحماية المدنية ضرورة التحلي بالسلوك الإيجابي باستغلاله داخل منازلهم والذي قد ينتههم بتسرب أول غاز أكسيد الكربون، ويحول دون وقوعه ضحايا للاختناق، والتي سجلت السنة الفارطة من 2024 نتائج وخيمة، بالوقوف على تسجيل 119 حالة وفاة مؤكدة، بسبب استنشاقها للقاتل الصامت عبر الوطن.

12 حالة وفاة منذ بداية جانفي

وأشار الملازم أنّ الجزائر سجّلت بداية شهر جانفي من السنة الجديدة 12 حالة وفاة مؤكدة، حيث سجّلت أقلّ حصيلة بلدية الرقاصة بولاية البيض أين اختفت عائلة بأكملها مكونة من أم و3 أبناء، بسبب استنشاقهم لغاز أكسيد الكربون المنبعث من مسخّن الماء، مشيرا إلى أنّ كلّ هذه الأرقام تقابلها إحصائيات أخرى تترجم ارتفاعا في عدد المسعفين، حيث وصل عددهم إلى 2400 مواطن تمّ إسعافهم وإنقاذهم من موت محقق بعد تدخل أعوان الحماية المدنية عبر الوطن سنة 2024، وتحويلهم على وجه السرعة إلى أقرب مركز صحي للكفيل بهم وتلقي العلاج المناسب.

وتشير مصالح الحماية المدنية إلى بقاء العمل التحسيسية والتوعوية متواصل على طول السنة، فهو ليس مربوطا بفترة زمنية معينة عملا بمبدأ "ندكر لعلّ الذكرى تنفع المؤمنين"، خاصة وأنّ من العناصر الأساسية والسامية للحماية المدنية هو حماية البشرية والبيئة والممتلكات من الهلاك، لذلك يبقى التحسيس متواصل في كلّ المراحل والأزمنة ويمس مختلف الشرائح من المجتمع الجزائري لضمان مرافقتهم إلى برّ الأمان وإبعادهم عن الخطر وإبعاد الخطر عنهم، خاصة هذه الأيام التي تعرف فيها بلادنا انخفاضا محسوسا في درجات الحرارة.

لهذا الغرض، تدعو المديرية العامة للحماية المدنية المواطنين بضرورة التحلي باليقظة والرفع من درجة الحيطة والحذر، خاصة فيما يتعلق بمراقبة لون الشعلة داخل المدفئات، إذا ما كان أزرق فهذه المدفئة سليمة وإذا تغيّر لونها إلى اللون الأصفر أو البرتقالي فهذا دليل على وجود أول أكسيد الكربون الذي ينتج عن الاحتراق غير التام لمختلف الغازات، وما على ربّ الأسرة إلا توجيه الجهاز إلى أصحاب السمكرة المختصين من أجل صيانته ومرافقته.

إلى جانب عدم إهمال فتح النوافذ ومنافذ التهوية لتفادي تسجيل إحصائيات جديدة في الاختناقات القاتل الصامت، الذي حصد الكثير من الأرواح وأغلق الكثير من الدفاتر العائلية لأسر كاملة، وقضى على مواطنين من مختلف الفئات العمرية من كلا الجنسين ومن مختلف طبقات المجتمع المدني.

متابعة صارمة لاستلامها في آجالها التعاقدية

## جيجل.. بلدية بوراوي بلمتارفات تتعزز بمشاريع هامة

تواصل السلطات الولائية بجيجل، برمجة زيارات ميدانية، لمتختلف بلديات الولاية، للوقوف على سير إنجاز المشاريع التنموية، والعمل على الدفع بهذه المشاريع، لاستلامها في آجالها التعاقدية، حتى تمكن المواطن من العيش الكريم.

جيجل: خالد العيفة

شهدت الزيارة الميدانية، التي قادت أحمد مقلاتي والي جيجل، إلى مختلف مناطق بلدية بلهادف بوراوي، وضع حيز الخدمة لمشروع إنجاز 03 خزانات مائية بسعة إجمالية 2000 م<sup>3</sup> خزان بسعة 500 م<sup>3</sup> بمنطقة لمحارقة، خزان بـ 3م<sup>3</sup> بمنطقة الرميعة، وخزان 1000 م<sup>3</sup> بمنطقة الصومعة، سيستفيد منها ما يقارب 10669 نسمة من مناطق ومشاريع بوراوي بلهادف مركز، أولاد معافى، بويامن، الرميعة، لمحارقة، ايزوران، أولاد خلاص، تازة، أولاد مسعودة وصومعة.

وتسمح هذه المشاريع بزيادة قدرة التخزين وضمان التموين بالمياه الصالحة للشرب، ليصبح برنامج التوزيع 03 أيام في الأسبوع من 04 إلى 05 ساعات، بعدما كانت هذه المناطق تزود بهذه المادة الحيوية مرة في الأسبوع لمدة 45 دقيقة.

وتتمت معاينة مشروع إعادة الاعتبار لشبكة التطهير بمنطقة غدیر الكيش على طول 15000متر طولي، العيادة متعددة الخدمات بعد الانتهاء من أشغال إعادة التأهيل، والتي استفادت مؤخرا من سيارة إسعاف من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية بالبلدية، بالإضافة إلى معاينة الملعب البلدي، الذي يتطلب إعادة التأهيل بمنطقة أولاد مسعودة، وكذا معاينة مشروع تأهيل الملعب الجوّاري بذات المنطقة، والوقوف على وضعية انزلاق الطريق البلدي طهر مدران تازة من أجل النظر في إمكانية التكنل به ضمن البرامج المستقبلية المخصصة للتكنل بالأضرار الناجمة عن التقلبات الجوية.

وسمحت الزيارة بالاستماع إلى عرض حول العمليات التي استفادت منها البلدية في مختلف البرامج خلال سنوات 2022، 2023، 2024، حيث قدّم الوالي والمديرون التنفيذيون المعنيون كلّ الشروحات والمعلومات ذات الصلة بالانشغالات المقدّمة، مع تقدّم المدارس التي استفادت من عملية إعادة الاعتبار والوقوف على مدرسة هادف الربيع نموذجًا.

وقد تمّ الاطلاع على ظروف التمدد خاصة ما تعلق بالتدفئة المدرسية، النقل والإطعام المدرسي، والتأكيد على إعداد دراسة لمدرسة هادف الربيع للنظر في إمكانية التوسعة بإنجاز 3 أقسام توسيع.

ومن خلال المعاينة والوقوف على وضعية المشاريع بالبلدية، تمّ تقديم جملة من التوجيهات، تمثلت في إعداد دراسة من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي للمشاريع التي تتطلب توسيع الشبكة بها وربطها بالمياه الصالحة للشرب مستقبلا، العمل على توزيع إعانات البناء الريفي المتبقية قبل نهاية شهر جانفي الجاري، تخصيص عملية على عائق البلدية للتكنل بتركيب سخانات الماء بالمدراس الابتدائية.

وتّم تكليف مدير الصحة والسكان بالتنسيق مع السيد مدير الإدارة المحلية لاستكمال عملية اقتناء النظارات الطبية المجانية لفائدة التلاميذ لهذه السنة.

وفي إطار الوقوف على المؤهلات السياحية التي تتميّز بها الولاية وتشجيع السياحة الجبلية، قام الوالي بأخر محطة رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي بزيارة منطقة طهر مدران التي تزخر بمناظر طبيعية خلابة تأسر قلوب زائريها، أين تمّ الوقوف على المؤهلات السياحية للمنطقة من أجل دراسة إمكانية استغلالها كغاية استجمام في إطار الاستثمار الخاص.

عملية تجاوزت قيمتها 02 مليار و500 مليون سنتيم

## إن قزام.. مستثمرات وأحياء تستفيد من الطاقة الكهربائية

استفادت مجموعة من المستثمرات الفلاحية وعدد من الأحياء السكنية بولاية، إن قزام الحدودية، من عملية الربط بالطاقة الكهربائية، في إطار ما يعرف بعملية التكنل بالمستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، وضمان تزويد الساكنة بالطاقة الكهربائية.

إن قزام: محمد الصالح بن حود

كشفت المكلّف بالإعلام على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية إن قزام محمد بن عبد الله، "الشعب" أنّ المديرية قامت بربط 18 مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية، منها 03 مستثمرات كبيرة، و15 أخرى صغيرة في إطار ما يعرف بالامتياز الفلاحي بين زواطين.

وأضاف المتحدث أنّ العملية التنموية تجاوزت قيمتها 02 مليار و500 مليون سنتيم، ما من شأنه أن يساهم في توسيع المساحة المسقية، وينهي معاناة الفلاحين مع المحركات التقليدية المستهلكة للبنزين.

في سياق آخر، أكد محمد بن عبد الله أنّ الشركة مواصلة في سياسة تحسين وتقوية الشبكة الكهربائية في مختلف مناطق الولاية، أين استفاد حي "الزواطين" بدائرة تين زواطين الحدودية بقيمة فاقت 01 مليار، وكذا تسجيل عملية لإنجاز 06 محولات كهربائية 400 "كافيا" بقيمة 1 مليار و300 سنتيم، و04 محولات بقرية "توندرات" ومحولتين بعاصمة البلدية.

ومن أجل ضمان نجاح العملية وتزويد السكان بالطاقة الكهربائية بدون انقطاعات، يقول المتحدث تمّ إنشاء خطوط كهربائية أرضية وهوائية ضغط متوسط بطول 75.92 كلم، بقيمة فاقت 03 ملايين و500 مليون سنتيم و16.717 كلم بلدية إن قزام، و58.375 كلم بين زواطين.

وتقوية الشبكة الكهربائية بضيف المكلّف بالإعلام بذات الشركة، تمّ تسجيل مشروعين بقيمة أكثر من 900 مليون سنتيم، من المنتظر أن يتم تسليمهم خلال الأيام القليلة القادمة.

هذه العملية لقت الاستحسان والإشادة من طرف سواء السكان أو حتى الفلاحين، الذين ثقنوا العمليات المنطلقة والجاري الأشغال بها، لكونها خطوة مميّزة لإنهاء معاناتهم مع الانقطاعات المتكررة التي لطالما أزعجتهم.

تتعلق بالمستشفى الجامعي والملاعب الأولمبي و20 ألف سكن

# باتنة.. أوعية عقارية جاهزة لإنجاز مشاريع استراتيجية



قطعت السلطات العمومية بولاية باتنة، أشواط معتبرة في تجسيد وتوطين العديد من المشاريع الكبرى والاستراتيجية التي طالها التجميد لسنوات عديدة، على غرار المستشفى الجامعي 500 سرير، إضافة لإنجاز المشاريع ذات الضرورة الملحة والمنفعة العمومية، وفي مقدّمها القطب العمراني الجديد الخاص بإنجاز 20 ألف وحدة سكنية مدمجة ببلدية جرمة وكذا محطة الطاقة الشمسية ببلدية أولاد فاضل.

باتنة: حمزة لموشي

سيحتضن القطب مشروع الملعب الأولمبي بعد رفع التجميد عنه والذي يتسع لأكثر من 30 ألف مقعد، وهي المشاريع التي ستغير من واقع التنمية المحلية بالولاية.

وفي إطار المشاريع الحيوية، سيتم أيضا اقتطاع 160.63 هكتار، هكتار، لإنجاز محطة الطاقة الشمسية بأولاد فاضل، وهو المشروع الذي من شأنه القضاء نهائيا على مشاكل التزوّد بالطاقة الكهربائية بالولاية وبعض الولايات المجاورة، حيث يعتبر من بين أهم المكاسب التنموية في قطاع الطاقة التي استفادت منها الولاية.

الأرضية في مخطط التوجيه العمراني، على أن يتم إعداد دراسة له في غضون الثلاثي الأول من العام الجاري 2025، مع العلم أنّ المشروع تمّ تجميده سنة 2014 بعد تراجع أسعار النفط في تلك الفترة.

وبخصوص إنجاز 20 ألف وحدة سكنية مدمجة بالقطب العمراني الجديد ببلدية جرمة، فستدرس اللجنة الوزارية المشتركة إمكانية اقتطاع 121.82 هكتار، في إطار تحويل التركيز السكاني من دائرة باتنة إلى دائرة المعذر، وتحديدًا ببلدية جرمة التي تتوفر على وعاء عقاري ضخم، كما

20 هكتارا خاصة بإنجاز المستشفى الجامعي 500 سرير بالقطب العمراني حملة 03 بلدية واد الشعبة، وذلك لعدّة اعتبارات منها قرب المستشفى من مدرسة شيه الطبي، توفر الشبكات الحيوية، وتوسط المستشفى لعدّة دوائر، ومحاذاته للطريق الوطني رقم 03، مع إمكانية تخصيص مساحة كبيرة لتوسعته مستقبلا.

عملية اختيار أرضية المشروع تتعلق باقتطاع 20 هكتارا لإنجازه بعد موافقة مصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية على عملية الاقتطاع، ليتم بعدها إدخال القطعة

إصدار 192 تصريح لحفر الآبار كإجراء عاجل

## وهران.. مشاريع لتوسيع المساحات الزراعية المسقية



لانخفاض مستوى المياه الجوفية، كما أنّ المساحة المروية في الولاية، لا تتجاوز 15,510 هكتار من أصل 95,000 هكتار صالحة للزراعة، ممّا يمثل 14٪ فقط.

في هذا السياق، قامت الجهات المختصة باتخاذ خطوات فورية لمنع تصاريح حفر الآبار، ولا سيما الآبار الارتوازية، وقد تمّ إصدار حوالي 192 تصريحًا جديدًا في عام 2024 ضمن إقليم الولاية، وفقا لما ورد من مديرية المصالح الفلاحية.

وحاليا، تحتوي وهران على 2,323 بئر، بالإضافة إلى 178 بئر ارتوازي تمّ إنشاؤها مؤخرا ضمن عمليات التنقيب، كما توجد 7 منابع مائية وسدين صغيرين بسعة إجمالية تصل إلى 190 ألف متر مكعب، تغطي مساحة تقدر بـ 26 هكتارا فقط.

ونظرا لذلك، يجتهد المزارعون مناشدتهم للسلطات المعنية باتخاذ إجراءات عاجلة لاستئناف تشغيل محطتي معالجة مياه الصرف بكامل طاقتيهما، وتحسين كفاءة عمليات المعالجة لتنمية القدرات على الصمود أمام تحديات الجفاف، ممّا يساهم في تحقيق الأهداف الوطنية لتعزيز الأمن الغذائي والاقتصادي للبلاد.

كبيرة أمام تحقيق النتائج المرجوة. وكانت ولاية وهران، قد استفادت في عام 2004 من أكبر محطة لتصفية المياه المستعملة في الجزائر، وهي محطة الكريمة، التي تستطيع تغطية مساحة تصل إلى 6200 هكتار، ومع ذلك، لوحظ نقص كبير في كمية المياه المعالجة؛ حيث تمكّن من تغطية 900 هكتار فقط، خلال الموسم الفلاحي 2023/2024.

كما تعتمد عملية الري في المحيط القطاع في ظلّ توجه السلطات العليا لفتح آفاق الاستثمار بالجنوب، والهضاب في مختلف المجالات، خاصة في القطاع السياحي، من أجل خلق مناصب الشغل، كما أنّ الاستثمار في هذه المنطقة سيسمح للسوّاح بزيارة ما تزخر به هذه الولاية والتعرّف على تاريخها وموروثها، وترافها المادي واللامادي، لذا أصبح ترميم الموارد الحيوية بها ضرورة ملحة من أجل الترويج للسياحة الداخلية وتشجيع الاستثمار في هذا المجال والترويج لمقدرات كلّ منطقة.

لجلب المستثمرين وإنعاش السياحة الداخلية

## النعامة.. برنامج خاص لتهيئة حمام عين ورقة

رطبة ضمن اتفاقية رامسار الدولية، تحت رقم بتاريخ 04 جوان 2003.

كما صنّفت كمنطقة توسيع سياحي بالمرسوم التنفيذي رقم 88 / 232 بتاريخ 09 نوفمبر 1988، المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 91 / 23 بتاريخ 04 مارس 2023 بمساحة إجمالية تقدر بـ 2905 هكتار.

وتتماز عين ورقة المتواجدة وسط بيئة طبيعية بتنوّع بيولوجي وجيولوجي هامّ، ويتجسّد ذلك في جبالها الشامخة والمتنوعة الأشكال والألوان كجبل شمرايخ، جبال الكلس ذات الألوان المتعدّدة التي تحتضن البلدة وسط مناظر طبيعية ساحرة، تتجسّد في البنية الجيولوجية للمنطقة فهي متحف طبيعي يروي جانبا من التاريخ الجيولوجي.

القطاع في ظلّ توجه السلطات العليا لفتح آفاق الاستثمار بالجنوب، والهضاب في مختلف المجالات، خاصة في القطاع السياحي، من أجل خلق مناصب الشغل، كما أنّ الاستثمار في هذه المنطقة سيسمح للسوّاح بزيارة ما تزخر به هذه الولاية والتعرّف على تاريخها وموروثها، وترافها المادي واللامادي، لذا أصبح ترميم الموارد الحيوية بها ضرورة ملحة من أجل الترويج للسياحة الداخلية وتشجيع الاستثمار في هذا المجال والترويج لمقدرات كلّ منطقة.

وتتماز المحطة الحموية حمام عين ورقة ببلدية عسلة ولاية النعامة، بطابع بيئي سياحي حموي وتنوّع جغرافي جيولوجي نباتي، وحيواني نادر، فهي متحف طبيعي غنيّ من كلّ الجوانب، حيث صنّفت كمنطقة

كشف والي النعامة الواس بوزقزة أنّ المحطة الحموية حمام عين ورقة تستعبر من بين 06 مناطق معنية بالتوسيع السياحي بولاية النعامة، وهي أول منطقة خصص لها غلاف مالي معتبر لتهيئته، قصد جلب المستثمرين، والترويج للسياحة الداخلية، حيث استفادت مؤخرا من غلاف مالي يقدر بـ 133 مليار سنتيم.

النعامة: سعدي محمد امين

الاهتمام بالمناطق السياحية بولاية النعامة أصبح، من أولوية السلطات الولائية، وحتى الوزارة الوصية، من أجل إنعاش هذا

بعد تخصيص 3 مليار سنتيم لإعادة تهيئته

## باتنة.. تسليم مرتقب لمستشفى الأنف والأذن والحنجرة

حدّدت السلطات الولائية بباتنة آجال شهرين كأقصى تقدير، لاستلام المؤسسة الاستشفائية العمومية الخاصة بأمراض الأذن والأنف والحنجرة المتواجدة بوسط مدينة باتنة، والتي استفادت من غلاف مالي مُعتبر لإعادة تهيئتها، والتي ظلت مغلقة لعدّة سنوات بسبب ما آلت إليه أقسامها من تآكل في الأسقف واهتراف في الجدران، مع استحداث بعض التغيرات التي تتماشى مع خصوصية الأمراض التي يتم علاجها والتكفل بها.

باتنة: حمزة لوشي

المؤسسة الاستشفائية المعنية كانت محلّ زيارة عمل وتفقد ومعاينة للمسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بولاية باتنة، والذي كشف عن تخصيص غلاف مالي يُقدّر بـ 3 مليار سنتيم من أجل تهيئتها من الداخل والخارج وحتى إعادة تشكيل غرف العمليات وتجهيزها بأحدث المعدات الطبية، خاصة وأنّ هذه المؤسسة الاستشفائية تقوم بأدوار حيوية في علاج أمراض الأذن والأنف والحنجرة بولاية باتنة ويقصدها المئات من المواطنين من داخل الولاية وحتى من خارجها.

وتحرص السلطات على ضُرورة الإسراع في عمليات الإنجاز والعمل بنظام التناوب دون توقّف مع إلزام مكتب الدراسات والمؤسسة المنجزة ومديرية الصحة بالتواجد الدائم للوقوف على مدى تقدّم الأشغال على أن تُستلم وتدخل حيّز الخدمة نهاية الشهر الداخل قبيل شهر رمضان المعظم، خاصة مع تسجيل العديد من الحالات التي تنتظر إجراء عمليات جراحية معقّدة بهذا الخصوص.

يجدر الذكر أنّ نشاط هذه المؤسسة قد تمّ نقله منذ أزيد من 5 سنوات، إلى المستشفى الجهوي المجاهد الراحل محمود عثمانة بحي بوزوران لضمان استمرارية الخدمة العمومية، حيث تبدل جهود كبيرة في التكفل بالمرضى، أين يتم يومياً استقبال أكثر من 30 مريضاً منهم بمصلحة الأنف والأذن والحنجرة المتواجدة حالياً ببوزوران، وتمّ القيام بإجراء وتغيّرات عديدة على المؤسسة، وتعدّدت مؤسسة الإنجاز باحترام آجال التسليم ومعايير الإنجاز.

وأشار مدير الصحة حمدي شقوري في هذا الصدد إلى متابعتها الميدانية لأشغال الإنجاز لضمان دخولها حيّز الخدمة في الأجل المتفق عليها وهي أقلّ من شهرين، كما يُرتقب أن تستفيد من معدّات طبية وتجهيزات حديثة للعمل في ظروف جيّدة تُعزّز مكاسب قطاع الصحة في الولاية بباتنة.

وفي سياق متصل، تمّ مؤخرًا، تدشين المستشفى الخاصّ "تعمّة" بسعة 100 سرير، ببلدية فسديس، والذي يُعدّ إضافة نوعية لمنظومة المؤسسات الصحية بالولاية، لما يقّده من خدمات طبية مُتطوّرة في مختلف التخصصات بما فيها العمليات الجراحية الدقيقة، حيث يُسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المُقدّمة للمواطنين، حيث يُعتبر أول مستشفى خاصّ بالشرق الجزائري بهذه السعة والإمكانات المادية والبشرية حتى التخصصات الموجودة فيه.

وتمّ التأكيد على ضرورة التنسيق بين القطاعين العام والخاصّ من أجل تعزيز الخدمات الصحيّة وتوفير الإمكانات البشرية اللازمة بما يضمن تقديم خدمات طبية في مستوى تطّاعات المواطنين.

على مستوى ثلاث قرى

## البيض.. ربط 179 عائلة بشبكة غاز المدينة

استفادت 179 عائلة من سكان ثلاث قرى بالبيض من الربط بغاز المدينة، وهي العائلات التي تقطن بقرى لبخن، الشعبة البيضاء وأم الجرابيع، وخصّص للعملية غلاف مالي اللازم لها لربطها بغاز المدينة، رغم أنّها تقع بعيدة عن الأنابيب الرئيسي الذي يربط بلدية ستيتن التابعين لها بغاز المدينة.

البيض: نور الدين رحمان

حسب مدير شركة توزيع الكهرباء والغاز بالبيض نبيل فاشوش، فإنّ المشروع مدرج ضمن البرنامج التكميلي للقطاع، وقد استفادت منه القرى الثلاث لبلدية ستيتن بغلاف مالي بلغ 790 مليون دينار جزائري، وكان أولوية قصوى للسلطات المحلية لوضعه حيّز الخدمة خلال فصل الشتاء الحالي، حتى يتمّ تخفيف معاناة سكان القرى الثلاث مع اقتناء واستعمال قارورات غاز البروبان المكلفة.

المتحدّث أضاف أنّ ولاية البيض بلغت مراحل متقدّمة في الربط بغاز المدينة، وتعدّ من الولايات الأولى وطنيا في هذا المجال بنسبة ربط فاقت 98 بالمائة، حيث لم تبقى سوى بعض الأحياء السكنية التي يتم الآن معالجتها للتكفل بها ويرمجتها ضمن البرنامج الخاصّ بالقطاع.

وتتواصل عملية ربط الأحياء السكنية التي بقيت دون ربط بغاز المدينة، حيث يتمّ حاليا تزويدها بقارورات غاز البوتان عبر شاحنات شركة نفضال بشكل منتظم، وهي عبارة عن تجمّعات سكنية متناثرة تتكوّن من أربع منازل على الأكثر، حيث تقوم الشاحنات بالمرور عليها بمعدل مرّة في الأسبوع وتتضاعف عمليات التوزيع خلال الاضطرابات الجوية للتكفل بسكانها.

تحتل المرتبة الخامسة وطنيا في تربية المواشي

# الثروة الحيوانية.. تنتظر المستثمرين



ولإنقاذ الثروة الحيوانية بالمناطق السهلية، وبالتالي تنمية شعبة اللحوم الحمراء، يضيف بعض موالو النعامة يجب اتخاذ إجراءات استعجالية، منها تكثيف الزراعات العلفية وتنظيم الرعي عن طريق إنشاء محميات، إضافة إلى منع الحرق العشوائي، وتوفير الأعلاف بأسعار مناسبة، لأنّ الثروة الحيوانية تعدّ مصدر رزقهم الأساسي، وتساهم بشكل كبير في الاقتصاد الوطني، خاصة في ظلّ توجه الدولة مؤخرًا إلى إنعاش هذه الشعبة.

وللحفاظ على هذه الثروة دفع بمسؤولي القطاع والهيئات الولائية إلى البحث عن حلول لحماية هذه الثروة، منها زراعة الأعلاف التي وصل الإنتاج بها إلى 389934 قنطار، بعدما تمّ تخصيص مساحة لها تقدر بـ 2407 هكتار. كما تمّ تدعيم هذه الفئة ببرامج الدعم التي خصّصتها الدولة، كتمويل الموالين بمادة الشعير العلفي، حيث تمّ إنشاء 04 نقاط للبيع في كلّ من بلديات مكنم بن عمار، العين الصفراء، المشرية، وعسلة، وتوزع 184069 قنطار من الشعير العلفي على 5352 موال، لفائدة 1013537 رأس من الماشية، فيما بلغت نسبة النخالة الموزّعة بـ 104069 قنطار.

119577 قنطار من لحم الغنم، 9885 قنطار من لحم الماعز، 20234 قنطار من لحم البقر، 2472 قنطار من لحم الإبل، يتكفل بتربيتها حوالي 5183 موال.

ومن أجل تشجيع الاستثمار في مجال إنتاج اللحوم بنوعيتها خاصة اللحوم الحمراء، تمّ إمضاء اتفاقية ثلاثية بين الديوان الوطني للحوم الحمراء، فدرالية الموالين، والديوان الوطني لتغذية الأنعام، يتكفل بموجبه الديوان الوطني لتغذية الأنعام بتوفير الأعلاف للمربين على أن يسلم المرّبي جزء من منتج اللحوم الحمراء للديوان للقضاء على المضاربة في مجال اللحوم الحمراء.

هذه الثروة الهامة والتي من شأنها المساهمة في الاقتصاد الوطني خاصة بالولايات السهلية، إلا أنّها تعاني من عدّة مشاكل أو صعوبات عادت بالسلب على المرّبين حسب بعض الموالين بولاية النعامة، منها أنّ شعبة تربية المواشي أصبحت تواجه الجفاف وقلة الأمطار، تدهور الغطاء النباتي، الحرق العشوائي، غلاء الأعلاف وندرتها في بعض الأحيان، نقص في رؤوس الأغنام، ممّا أدى إلى ارتفاع أسعارها في الأسواق والمضاربة بها.

وضع حيّز الخدمة لعدّة فضاءات تسليية وترفيه للأطفال

## بومرداس.. ورشات للتحسين الحضري ودعم شبكة المياه

استفاد أطفال قرى وأحياء بلدية تاورقة النائية التابعة لإداريا لدائرة بعلية شرق بومرداس من عدّة فضاءات للتسليية والترفيه، في إطار التكفل الأمثل باشغالات هذه الفئة التي كانت تعاني من غياب مثل هذه المرافق الحيوية وتمكينهم من أنشطة ترفيهية ورياضية مساعدة على الإدراج الاجتماعي والتخفيف من آفة الفراغ التي تهدّد صحة وسلامة الأطفال وتقيهم من خطر الألفاظ الاجتماعية السلبية.

بومرداس: ز. كمال

والعائلات التي كثيرا ما اشتكت من انعدام الهياكل الرياضية ومراكز التسليية. وكانت قد استفادت بلدية تاورقة من 6 مشاريع رياضية لإنجاز ملاعب جوارية معشوشبة اصطناعيا في عدد من القرى والأحياء السكنية، استجابة لحاجيات شباب المنطقة منها 4 بمركز البلدية ومعلمين بقرتي بوحباشو وعين تينقرين، كانت محل زيارة تفقدية من طرف والي الولاية مؤخرا بهدف تسريع وتيرة الإنجاز وتمكين الشباب والفرق المحلية من ممارسة الأنشطة الرياضية في ظروف جيّدة ومساعدة على كشف المواهب.

إلى جانب الهياكل الرياضية والترفيهية، استفادت بلدية تاورقة من عدّة عمليات تموية خاصة بالتهيئة الحضرية وتجديد شبكات الطرقات الولائية والبلدية، من أهمّها الطريق الولائي رقم 52 باتجاه مقر دائرة بعلية الذي يمرّ عبر عدّة قرى وأيضاً الطريق الولائي رقم 154 باتجاه دائرة دلس الذي شهد حالة اهتراف كبيرة في مقاطع متعدّدة، مع فتح مسالك جديدة وتهيئة أخرى بالخرسانة لربط التجمّعات السكنية المعزولة بمركز البلدية وتسهيل حركة تنقل المواطنين وتلاميذ المدارس، كما حظي قطاع التربية باهتمام خاصّ، من

تسمح بفتح 1062 منصب عمل

## سيدي بلعباس.. مشاريع استثمارات سياحية كبرى

صدر مرسوم تنفيذي لتصنيف جبال العطوش ببلدية تسالة وسدّ صارنو ببلدية سيدي حمادوش، كمنطقتين للتوسّع السياحي حتى يتمّ إعداد دراسة تقنية لإنجاز المشروعين.

وقد تمّ تحديد مساحة 53 هكتار بسدّ صارنو ومساحة 81.5 هكتار بجبال العطوش، قابلة للتهيئة وبعث النشاط بها.

وحسب ذات المسؤول، فقد تمّ عرض المنطقتين على لجنة التصنيف بمجلس الحكومة وتمت الموافقة عليهما، ما سيسمح بإعداد دراسة تقنية للتهيئة السياحية ودعمهما بالمعدّات وفتح الاستثمار بها.

واقترحت ذات المصالح خلق بعض المرافق على مستوى منطقة جبال العطوش على غرار مرگب سياحي رياضي، كون المنطقة توجد

في طور الإنجاز و8 مشاريع لم تتطرق بعد، في حين 6 مشاريع أخرى متوقّفة لأسباب عدّة. وحسب المسؤول عن القطاع، فإنّ القيمة المالية للمشاريع قد تمّ تقديرها بـ 8 ملايين دج، توفّر عند دخولها حيّز الخدمة 1062 منصب عمل وتدعم الولاية بـ 1876 سرير، 14 فندقًا.

وأضاف المسؤول عن القطاع أنّ ثلاثة مشاريع دخلت الخدمة خلال سنة 2024، بينما يرتقب فتح فندقين بمدينة سيدي بلعباس خلال هذه السنة، حيث بلغت نسبة إنجازهما 90٪، ويتعلّق الأمر بفندق بطريق وهران وفندق بساحة أول نوفمبر.

أما فيما يخصّ الاستثمار العمومي، ترتقب مديرية السياحة والصناعة التقليدية

شرعت السلطات المحلية لبلدية تاورقة في وضع حيّز الخدمة لعدد من الفضاءات الترفيهية المنجزة في بعض أحياء وقرى البلدية منها فضاء التسليية والترفيه لفائدة أطفال قرية الجمعة المجهّز بعدة ألعاب، إضافة إلى كلّ من فضاءات قريتي عين تينقرين، وبوحباشو وأخرى متواجدة على مستوى الأحياء السكنية بمركز البلدية، وهذا بهدف خلق متنوّس لأطفال والاستجابة لانشغالات الأولياء

سيدي بلعباس: نسرين ب.

أصحت مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية بسيدي بلعباس، إلى غاية شهر ديسمبر المنقضي، 21 مشروعا سياحيا كانت قد وافقت اللجنة الوزارية على منحها الاعتمادات المبدئية.

أكد المدير الولائي للسياحة والصناعة التقليدية بسيدي بلعباس، أنّ 7 مشاريع حصلت على عقود الامتياز للاستثمار السياحي، إضافة إلى 14 مشروعا تابعا للخواص بلدية سيدي بلعباس وبلديات أخرى بالجنوب الولائي. ومن ضمن المشاريع، يوجد سبعة مشاريع



"خاطيني" .. سلسلة تجمع ثلثة من فناني الجيلين القديم والجديد

# نجوم الكوميدية القسنطينية يعودون في رمضان



انطلق المخرج نزيه عقون في تصوير أولى مشاهد سلسلة "خاطيني" الكوميديية، التي ستعرض خلال شهر رمضان المقبل على إحدى الفضائيات الجزائرية. يشارك في بطولتها مجموعة من أبرز الأسماء في الساحة الفنية، على رأسهم الفنان عنتر هلال، الهادي تير، مراد صاوي، ونجم مسرح قسنطينة شاكر بولدايس. تدور أحداث العمل الكوميدي الجديد حول يوميات عامل توصيل الطعام الجاهز بمطعم فاخر في مدينة قسنطينة وضواحيها، في سلسلة تتكون من 22 حلقة.

سلسلة "العش"، التي ينشرها على حساباته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتحقق نجاحًا كبيرًا من خلال ملايين المشاهدات. وكشف صاوي أنه يستلهم مواضيع الحلقات من حياته اليومية، خاصة المشاكل الأسرية والزوجية. وأضاف مازحًا أنه عندما يتشاجر مع زوجته، يحول ما حدث إلى قصة فكاهية يعيد تقديمها للجمهور بصحتها، في إطار يهدف لترميز رسائل تعزز أهمية الحوار والاتصال في العلاقات.

## والد عامل التوصيل المخادع والمتلاعب

عبر الفنان والممثل القدير عنتر هلال عن سعادته بالإمكانات الكبيرة التي يمتلكها الشاب الجزائري حاليًا، مؤدًا أنه يجب تشجيعهم ومنحهم الفرصة لتقديم أفكارهم وكتاباتهم سواء في المجال الكوميدي أو الدرامي.

وأشار إلى أن ذلك سيساهم في عودة نجوم الشرق الجزائري إلى شاشة التلفزيون الجزائري، والذين كانوا يرسمون الإبتسامة على وجوه الجمهور الجزائري المتذوق للفن. وفيما يتعلق بدوره في السلسلة الفكاهية "خاطيني"، أكد عنتر هلال أنه سيؤدي دور والد عامل التوصيل المخادع والمتلاعب، الذي يسعى في كل حلقة لتقمص شخصية مختلفة عن الأخرى. في بعض الحلقات سيكون شخصية أعمى وفقير، وفي أخرى متلاعبًا، حيث يطمح إلى استغلال المطعم الذي يعمل فيه ابنه لممارسة نشاط غير قانوني يتمثل في تقديم الدروس التدميمية.

وكشف عنتر هلال أيضًا أنه سيشترك في العديد من الأعمال الدرامية والكوميديية المقررة لبرامج الشبكة الرضائية، أبرزها سلسلة "أصصاب وأوتار" التي ستعود في جزئها الثاني بعد مرور 15 سنة. كما سيشترك في مسلسل مكون من 20 حلقة سيُعرض أيضًا خلال شهر رمضان المقبل.

على أساليب حديثة وتكوين متخصص في مجال الطبخ. وأكد الهادي تير، أن الشخصية تتميز بالطابع الكوميدي من خلال الحوارات الجدلية التي تدور بينه وبين زملائه الفنانين في مطبخ المطعم، حيث يصطدم جيلان مختلفان، لكل منهما نظرتة الخاصة للطهي وأسلوبه المميز. وأوضح أنه اعتمد على الرجال بشكل كبير في الأداء لجعل الحوار بسيطًا وطبيعيًا، مما يضيء مصداقية وتأثيرًا أكبر على المشاهد.

وأعرب عن سعادته بالمشاركة في هذا العمل الذي جمعه بأسماء فنية بارزة من الشرق الجزائري، مثل عنتر هلال، مراد صاوي، وكوني بوعلام.

كما كشف أن "خاطيني" ليس العمل الوحيد الذي سيطر من خلاله على الجمهور خلال رمضان القادم، حيث سيشترك في أعمال أخرى سيلعب عنها لاحقًا.

## توقعات المشاهد الجزائري

أعرب الفنان مراد صاوي عن سعادته بالمشاركة في السلسلة الكوميديية "خاطيني"، معتبرًا أن العمل فرصة لإعادة بعث الإنتاج الفكاهي في منطقة الشرق الجزائري، التي لطالما قدمت أعمالًا قوية أحبها الجمهور ولا يزال يستندكرها.

وأوضح صاوي أنه يؤدي دور صاحب مطعم "كازا ميا"، وهو المسؤول عن تسييره، ويواجه يوميًا مواقف طريفة مع العاملين لديه، كما يحاول حل المشاكل التي تنشأ بطريقة لاسلحة لا تخلو من الكوميديا الاجتماعية الهادفة، التي تعكس قضايا حياتية قريبة من واقع المشاهد الجزائري. وأشار إلى أن العمل الجديد للسنياريسست حمزة خلللفة كاديمي، يجد الطاهي نفسه في منافسة مع جيل شاب يعتمد

## خاطيني" .. انعكاس لواقع الجزائر

يكشف السنياريسست حمزة خلللفة، كاتب العمل، أن سلسلة "خاطيني" تسعى إلى إعادة إحياء كوميديا فناني الشرق الجزائري، الذين اشتهروا بأعمال ناجحة مثل "أصصاب وأوتار"، "عيسى سلطوري"، و"ماني ماني". وأوضح أن فكرة العمل مستوحاة من الواقع الجزائري المعاش، حيث تسرد كل حلقة قصة مختلفة تجمع بين الفكاهة والرسائل الهادفة. تدور نسبة كبيرة من الأحداث داخل مطعم "كازا ميا"، الذي يمتلكه ويديره مراد صاوي، بينما تتجدد المغامرات والمواقف الطريفة يوميًا بين العاملين في المطعم ومالكة. أما الحكايات التي تجري خارجه، فأوضح السنياريسست أن يطلها هو عامل التوصيل الذي يجد نفسه في مواقف متكررة تجمع بين الطرفة والتحدّي، مع التركيز على أهمية التواصل الجيد في حل المشكلات.

تتناول الحلقات موضوعات متنوعة، مثل الكذب بين الأزواج، الصداقة، الطفولة، البيروقراطية، والمبادرات الإنسانية. ومن بين الحلقات البارزة واحدة عن التبرع بالدم، حيث ينقذ الزبائن حياة عامل التوصيل الرئيسي.

أكد حمزة خلللفة أن السلسلة ستكون متميزة من حيث المحتوى، الأداء، وجرعة الضحك المضمونة، خاصة مع مشاركة وجوه معروفة كضيوف شرف في بعض الحلقات.

## تعدّيات العمل الكوميدي

تحدّث الفنان الهادي تير عن دوره في سلسلة "خاطيني"، حيث يجسد شخصية الطاهي الرئيسي في مطعم "كازا ميا". وأوضح أنه يلعب دور طباطخ عصامي، تعلم المهنة من خلال الممارسة والخبرة المتراكمة على مرّ السنين، دون الحصول على أيّ تكوين أكاديمي. يجد الطاهي نفسه في منافسة مع جيل شاب يعتمد

## قسنطينية: مفيدة طريقي

تتناول السلسلة الكوميديية "خاطيني" قضايا اجتماعية في قالب فكاهي. يجسّد الممثل القدير مراد صاوي شخصية صاحب مطعم "كازا ميا"، الواقع وسط مدينة قسنطينة، الذي يواجه مواقف كوميديية تتطور مع تقدّم الأحداث.

كما يشارك الفنان المحبوب الهادي تير، المعروف بشخصية "الباجي"، بدور رئيس الطهاة، مضيًا بأبعادًا درامية وعاطفية للقصة. من المتوقع أن يقدّم المسلسل مزيجًا من الضحك والتشويق، ما يجعله واحدًا من الأعمال المنتظرة خلال رمضان المقبل.

## عودة مرتقبة

يجمع العمل الجديد للمخرج نزيه عقون كوكبة من الفنانين الموهوبين، بمزيج رائع من أجيال مختلفة، إضافة إلى مشاركة مشاهير السوشيال ميديا، من بينهم "السنكوشي"، الشخصية الشهيرة في مواقع التواصل الاجتماعي بمنطقة الشرق الجزائري. وأكد المخرج في تصريح له "الشعب" أن سلسلة "خاطيني" تتكون من 22 حلقة، تتناول كل منها فكرة جديدة ومختلفة، مشيرًا إلى أن أحداثها تركز على يوميات عامل التوصيل في مطعم فاخر بمدينة قسنطينة وضواحيها.

وشدّد عقون على أهمية إعادة قسنطينة إلى الساحة الفنية الجزائرية، خاصة أنها كانت رائدة في الإنتاج الكوميدي لسنوات طويلة. وأشار إلى ضرورة استكمال مسيرة المخرجين الكبار، مثل عزيز شولاح صاحب سلسلة "ماني ماني"، وعلي عيساوي، والعمل على حمل المشعل لمواصلة الإبداع.

أكثر من 50 مشاركًا في دورة تدريبية بتمنغست..

# برامج تكوينية من أجل إبداع موسيقي بلا حدود



اختتمت بقاعة سينما الشيخ سمات في عاصمة الأهقار، تمنغست، فعاليات الدورة التكوينية الأولى من نوعها في مجال الموسيقى، بمشاركة أكثر من 50 من هواة وعشاق الفن. الدورة جاءت في إطار سعي المنظمين لتنمية قدرات المشاركين في هذا المجال الفني المهم، من خلال تزويدهم بالأسس النظرية والتطبيقية الصحيحة للموسيقى. وقد شكّلت الدورة فرصة حقيقية لفتح آفاق جديدة للفن الموسيقي في المنطقة.

## تمنغست: محمد الصالح بن حود

الدورة التي استمرت لأكثر من أسبوع، نظمتها الجمعية الثقافية "لغة لحباب والقعدة الزينة" تحت شعار "تعلم، أبداع، وانطلق مع الموسيقى". رئيس الجمعية، صالح بن حمادي، أكد في تصريحاته أن الهدف من تنظيم هذه الدورة هو تمكين عشاق وهواة الموسيقى في ولاية تمنغست من اكتساب المهارات اللازمة لتطوير أدائهم الفني، وفتح المجال أمام الشباب للتعبير عن أنفسهم من خلال الموسيقى. وأضاف أن الدورة تهدف إلى تعزيز الوعي الفني وتزويد المشاركين بالمعرفة الموسيقية الدقيقة التي تمكنهم من إتقان العزف على الآلات الموسيقية بمختلف أنواعها.

وقد أشرف على الدورة الأستاذ عبد الرؤوف عمورة، وهو مختص في المجال الموسيقي وله خبرة واسعة في تعليم الموسيقى. خلال الدورة، ركز عبد الرؤوف عمورة على تطوير المهارات الصوتية للمشاركين، بالإضافة إلى تدريبهم على العزف على مختلف الآلات الموسيقية مثل العود، الكمان، والقانون، كما تم تعليمهم القواعد الأساسية لعزف وتدوين الموسيقى.

وفي كلمة له خلال الختام، شدّد عمورة على أهمية الاستمرارية في التعلّم والتدريب، مشيرًا إلى أن الموسيقى ليست مجرد موهبة فطرية، بل هي علم وفن يحتاجان إلى التكوين والتدريب المستمر. وأكد على أن الدورة لم تقتصر على الجانب النظري فقط، بل كان هناك تدريب عملي مكثف سمح للمشاركين بتطبيق ما تعلموه على أرض الواقع.

وأضاف عبد الرؤوف عمورة أن الدورة كانت فرصة لتحديد النقص في أداء المشاركين والعمل على تطويرها. كما سلّم الضوء على أهمية تنمية القدرات الإبداعية لكل متدرب، قائلًا إن الموسيقى ليست فقط علمًا وقواعد ثابتة، بل هي أيضًا مجال للإبداع والتجديد. الدورة شملت أيضًا محاضرات حول

أملهم في أن تساهم هذه الفعالية في نشر الثقافة الموسيقية بين شباب المنطقة، مما يساعد على خلق بيئة إبداعية وفنية تكون قادرة على المنافسة على المستوى المحلي والوطني.

وفي ختام الدورة، عبّر المشاركون عن تطلّعهم لاستمرار تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تساهم في تنمية مهاراتهم وفتح أمامهم آفاقًا جديدة في عالم الفن والموسيقى. كما دعا بعضهم إلى تقديم المزيد من الورش التدريبية التي تركز على تطوير تقنيات العزف وتوسيع المعرفة الموسيقية في مختلف الآلات والألوان الموسيقية.

كما أشار آخرون إلى أن الدورة كانت بمثابة نقطة انطلاق جديدة لهم في عالم الموسيقى، متمنين أن تتكرر مثل هذه المبادرات التي تساهم في تحسين مستوى الفن الموسيقي في المنطقة. وأكدوا على أن التعليم الموسيقي بهذه الطريقة يعزز من قدرة الشباب على التعبير عن أنفسهم ويشكّل متفلسًا مهتمًا لإطلاق طاقاتهم الإبداعية.

تعدّ هذه الدورة التكوينية خطوة هامة في مسار تطوير الفن الموسيقي في ولاية تمنغست، خاصة في ظلّ الاهتمام المتزايد بالمجالات الثقافية والفنية في المنطقة. المنظمون أعربوا عن

كيفية إنشاء فرقة موسيقية، مما أتاح للمشاركين فرصة اكتشاف كيفية العمل الجماعي والتنسيق بين الآلات الموسيقية المختلفة. من جانبهم، أعرب عدد من المشاركين في الدورة عن استحسانهم للمحتوى التعليمي المقدم والمستوى العالي للمدرسين. قال أحد المشاركين: "الدورة منحتني فرصة لتعلم أشياء لم أكن أعرفها عن الموسيقى، وتعلّمت كيفية العزف على الآلة الموسيقية بشكل أكثر احترافية. كما أنني اكتسبت مهارات جديدة في التدوين الموسيقي، وهو ما سيساعدني على تطوير أدائي بشكل كبير".

# لقاءات أكاديمية لتبسيط المفاهيم النقدية أصول معرفية وخلفيات فلسفية في متناول الجمهور العام

## مناقشة موضوعات متنوعة في الفكر والنقد والفلسفة والأدب

الثقافة الاستهلاكية يسهل من خلالها السيطرة على الفرد في عصر المادية والاستسحاق الآلي.

### الخلفيات الفلسفية ونقد الميتافيزيقا الغربية

وتحدث الدكتور سليم حيولة أيضًا عن الخلفيات الفلسفية للدراسات الثقافية، ممثلة في الفكر النيتشوي والهايدجري في تفكيكهما لمسلمات الميتافيزيقيا الغربية ونقدها. وأوضح دور مفهوم الخطاب عند ميشال فوكو في التأسيس لنقد جينالوجي للنصوص السردية التي مارست سلطتها وهيمنتها عبر إنتاج المعرفة وربطها بقوى السلطة، كما أثار قضايا الهوية والهيمنة وطبقة المهتمين، وهي قضايا تناولها الفيلسوف الماركسي أنطونيو غرامشي.

وفيما يخص النقد الثقافي، أشار الدكتور سليم حيولة إلى أنه استراتيجي قرائي وليس منهجيًا، حيث يهدف إلى الكشف عن الثقافة التي أنتجتها النصوص والبحث في دلالتها داخل النص. وقد أعطى مثالاً على ذلك رواية "قلب الظلام" لجوزيف كونراد، مبيّنًا كيف يمكن لتسلط البنى الثقافية في النصوص الأدبية أن تكون أداة لهيمنة. وقد أشار إلى أن هذا ما ذكره إدوارد سعيد في كتابه "الاستشراق" و"الثقافة والإمبريالية". ورأى الدكتور سليم حيولة أن هذه المواضيع هي التي أوجدت العلاقة المفاهيمية والاستراتيجية النقدية بين النقد الثقافي والدراسات الثقافية والدراسات الكولونيالية وما بعد الكولونيالية. أما بالنسبة لمذلول القراءة الطباقيّة عند إدوارد سعيد، فقد أشار الدكتور سليم إلى أن منطلقها يعود إلى اهتمام سعيد بالموسيقى التي ساهمت في تفعيل هذه الاستراتيجية القرائية لديه.

في ختام الحلقة الثانية، أجاب الدكتور سليم حيولة على أبرز أسئلة المتابعين، التي كانت في صلب موضوع الحلقة. وأوضح من خلال إجابته أنّ النقد الأدبي الذي أعلن موته الناقد السعودي عبد الله الغدامي ثم تراجع عن ذلك لاحقًا، غير ممكن. وأكد أنّ جميع النقاد الثقافيين في العالم الغربي بدأوا تحليلهم للنصوص من خلال النقد الأدبي، كما أكد على ذلك إدوارد سعيد، الذي اعتبر أنّ الخصوصية الجمالية للنصوص السردية هي التي سمحت بالتخفي خلف الجمالية لتبرير مضمونها الخطابية. وعليه، يأتي النقد الأدبي كقراءة جمالية تستدعي كشف دلالة بنائها الثقافية مستعينة بالاستراتيجيات القرائية للنقد الثقافي في تفكيك النص وخلخلة معناه. فالأدب، بحسب قوله، هو المعبر عن العالم بمختلف بناءه الاجتماعية والثقافية والتاريخية.



الدراسات الاستعمارية في الكشف عن خبايا الخطابات الكولونيالية في النصوص السردية للثقافة الغربية. وأوضح أنّ فنية البحث عن الاختلاف التي كرستها الدراسات المقارنة كانت تهدف بشكل غير مباشر إلى تعزيز ثقافة المركزية الغربية وتهميش الثقافات الأخرى، خاصة الشرقية والإفريقية. ومن خلال الكشف عن دلالات الخطابات الكولونيالية، جاء الرد بالكتابة عنها وإعادة قراءة تاريخ السرديات الكبرى وثقافتها العنصرية، التي كرّست لثانيات مثل المركز والهامش، الأنا والآخر، السيد والعبد. هذه الثنائيات تناولتها الماركسية في نقضها للنظم الرأسمالية التي شتّت الإنسان، حيث كان ماركس نفسه يقول في مقولته الشهيرة "ما أعرفه أنني لست ماركسيًا". وفي السياق نفسه، ركز هيجل في كتابه "فينومينولوجيا الروح" على ثنائية "العبد والسيد"، ممّا ترك أثرًا واضحًا في هذا المجال.

### دور مدرسة فرانكفورت في الكشف عن الهيمنة الرأسمالية

كما أكد الدكتور سليم حيولة على دور مدرسة فرانكفورت ورواد أجيالها الأربعة، مثل تيودور أدورنو وماكس هوركهايمر، في الكشف عن تآمر الرأسمالية المتوحشة والعولمة الاقتصادية في إنتاج السلع الاستهلاكية وتسليح الإنسان، الذي أصبح عبدًا للاستهلاك. واعتبر أنّ الهيمنة على

حول فهم المصطلحات العلمية، وإعادتها إلى أصولها، وربطها بأصحابها المؤسسين لها ومفكرها المعاصرين لظهورها. وأشار الدكتور حيولة إلى أنّ مصطلحي "النقد الثقافي" و"الدراسات الثقافية" مختلفان، حيث اعتبر الأول "النقد الثقافي" مرتبطًا بالناقد السعودي عبد الله الغدامي، الذي أصدره وأوجده في كتابه "النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية"، بينما الدراسات الثقافية لها ارتباط واضح ومتجدد بأفكار الناقد الأكاديمي المقارن الفلسطيني إدوارد سعيد، الذي ساهم في تطوير الاستراتيجيات النقدية لفك دلالات النصوص وخطاباتها، خاصة الكولونيالية وما بعد الكولونيالية، والتي أشار إليها في كتابه "الاستشراق". كما أشار إلى دور مدرسة بيرمنغهام التي ساهمت في الأخرى في تحديد مسار الدراسات الثقافية مع رائدها ستوارت هول.

### التحوّل من الأدب المقارن إلى الدراسات الكولونيالية

وأوضح الدكتور سليم حيولة أنّه من الضروري للمباحثين الاهتمام أكثر بالدراسات الكولونيالية في الجزائر إبان الاستعمار وما بعده، كونها إرثًا تاريخيًا، ثقافيًا، وهوياتيًا. أما بالنسبة للأدب المقارن، فقد اعتبره الدكتور سليم حيولة نقطة التحول الجري نحو الدراسات الكولونيالية وما بعد الاستعمارية. فقد ساهم هذا التحول من الدراسات المقارنة إلى

أطلقت في الأونة الأخيرة سلسلة "لقاءات الأكاديمية" وهي سلسلة من الحلقات التي تهدف إلى استضافة عدد من الأكاديميين، والباحثين، والمبدعين لمناقشة موضوعات متنوعة في الفكر والنقد واللسان والأدب والرواية والشعر وغيرها. وفي حديثها أكدت الدكتورة رقية موسود أنّ السلسلة منذ انطلاقها تسعى إلى تبسيط المفاهيم المعقدة ورفع منسوب الوعي العلمي والثقافي لدى جمهور المثقفين في مختلف أنحاء العالم. ومن خلال هذه اللقاءات، يتم تفعيل حراك إقليمي يتناول القضايا الأكاديمية المعاصرة، ويربطها بالواقع المعيشي في محاولة لاختبار الأفكار على أرض الواقع بعيدًا عن التعقيدات الأكاديمية.

### فاطمة الوحش

أشارت الدكتورة إلى أنّه في الحلقة الثانية من هذه السلسلة، تمّ تناول موضوع "النقد الثقافي: الأصول المعرفية والخلفيات الفلسفية"، وقد تمّ استضافة الدكتور سليم حيولة، الأكاديمي والباحث المختص في الأدب المقارن والنقد الثقافي بجامعة المدينة. وقد أضاء الدكتور سليم، وفقًا لما ذكره، مفاهيم النقد الثقافي والدراسات الثقافية، موضحًا مرجعياتها الفلسفية ونظمها الاستعمارية بلغة علمية أكاديمية، في محاولة لشرح هذه المصطلحات وتبسيطها.

وأوضحت المحادثة، أنّ الحلقة تطرقت إلى محاور أساسية، أهمها: منطلقات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي، وعلاقتها بالدراسات الكولونيالية وما بعد الكولونيالية. وقد أجاب على الأسئلة التي طرحها العديد من الأساتذة القائمين على السلسلة، مقدمة إجابات عميقة وشافية حول الإطار المفاهيمي لهذا التخصص العلمي. كما تمّ تناول التحديات التي تواجه الطلاب والباحثين في فهم استراتيجيات النقد الثقافي، وشرح خلفياته واستيعاب مقولات رواده مثل عبد الله الغدامي في العالم العربي، وإدوارد سعيد، وميشال فوكو، وهومي بابا في الدراسات الكولونيالية وما بعد الكولونيالية. كما أكدت الدكتورة رقية موسود في السياق ذاته، أنّ هذه الحلقات تشكل فرصة ثمينة للإثراء الأكاديمي، مشيرة إلى أنّ النقد الثقافي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتحوّلات تاريخ الأفكار الحدائرية وما بعد الحدائرية، فضلًا عن مرجعيات الثقافة الغربية. وفي هذا السياق، انطلق الدكتور سليم حيولة من توضيح بعض المفاهيم الأساسية والجوهريّة

## نال جائزة بمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية

# فرانز فانون

## يقود زحزح لمنصات الترويج



توج الفيلم الروائي الطويل "فرانز فانون" للمخرج الجزائري عبد النور زحزح بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في المسابقة الرسمية لمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية في دورته 14، التي اختتمت مساء أمس الثلاثاء بمدينة الأقصر بجنوب مصر، حسبما أعلن منظمو المهرجان.

تنافس الفيلم، المنتج في 2024، الذي يتناول عبر 90 دقيقة حياة ومسار المناضل ضد الاستعمار الفرنسي وطبيب الأمراض العقلية المارتينيكي المولد فرانز فانون (1925-1961)، في فئة الأفلام الروائية الطويلة (المسابقة الرسمية)، إلى جانب 10 أفلام من دول إفريقية مثل مصر وتونس والسنغال وتوغو والكاميرون. يسرد هذا العمل، الذي تمّ إنتاجه في إطار الأفلام السينمائية المدعومة من طرف وزارة الثقافة والفنون بالشراكة مع المركز الوطني لتطوير السينما وشركة "أتلان فيلم"، جانبًا مهمًا من حياة فانون، حيث يعود إلى فترة التحاقه بمنصب رئيس قسم بمستشفى الأمراض العقلية بالبلدية الذي يحمل اسمه حاليًا، وصولًا إلى انخراطه في الثورة التحريرية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين 1953 و1956.

وتعتبر قصة هذا الفيلم، الذي كتب له السيناريو والمخرج نفسه، سيرة ذاتية تجمع بين الكتابة الروائية الخيالية والتوثيقية. وقد تمّ عرض الفيلم لأول مرة في الجزائر العاصمة بشاشة ابن زيدون في أكتوبر الفارط، وهو يعرض حاليًا في قاعات السينما بالجزائر. كما شارك أيضًا في الدورة 74 لمهرجان برلين السينمائي الدولي في ألمانيا (2024).

وعلى إثر هذا الترويج، تقدّم وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، بتهانیه للمخرج زحزح ولكل فريق العمل، وأيضًا "لكل من تفوق في مختلف المسابقات والجوائز المنظمة على الصعيدين الوطني والدولي في مجال السينما"، معربًا عن تشجيعه لمثل هذه المشاركات، لما لها من فائدة في الترويج للمنتجات السينمائية الجزائرية التي تتسم بالالتقان والمستوى العالي.

وعرفت الدورة 14 لمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية (9-14 يناير الجاري)، التي حملت اسم الممثل والمخرج المصري نور الشريف (1946-2015)، مشاركة 65 فيلمًا في مسابقات المهرجان المختلفة من 35 دولة إفريقية.

ويهدف مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، الذي أسسته مؤسسة شباب الفنانين المستقلين غير الربحية في 2012، إلى تشجيع التعاون والإنتاج المشترك على المستوى الإفريقي. وسبق لزحزح، وهو من مواليد 1973 بابلدية، إخراج العديد من الأفلام الروائية الوثائقية التي توجت في العديد من المهرجانات الوطنية والدولية، مثل الوثائقي "فرانز فانون: ذاكرة منفي" (2002)، والفيلم الروائي القصير "قراقوز" (2010)، والفيلم الوثائقي الطويل "الواد" (2013).

## ملتقى التراث الأمازيغي والسياحة القصورية بالنعامة

# القصور العريقة.. بعد ثقافي وأبعاد سياحية

تمثّل القصور العتيقة رمزًا هامًا للتراث التاريخي والسياحي في الجزائر، إذ تعكس عبر هندستها المعمارية المميزة عمق تاريخ كل منطقة وأسلوب حياة سكانها، لا سيما الأمازيغ الذين ارتبطت هويتهم بعبادتهم وتقاليدهم الراسخة. وفي هذا الإطار، نظمت ولاية النعامة، على مدى ثلاثة أيام، فعاليات الملتقى الوطني للتراث الأمازيغي والسياحة القصورية بمناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية "يناير"، المعروف في المنطقة بـ"ليلة العام".

### النعامة: سعدي محمد أمين

تحت شعار "من عبق القصور إلى آفاق السياحة"، نظم الملتقى بالتعاون بين المنظمة الوطنية لحماية التراث الثقافي والتنمية السياحية، ومديريات الثقافة والسياحة، وغرفة الصناعات التقليدية بولاية النعامة. استضافت بلدية مغرار، التي تعدّ مملكتًا تاريخيًا لمقاومة الشيخ بوعامة، فعاليات الملتقى بمشاركة 28 ولاية ووفد من فلسطين. وأوضح رئيس المنظمة، محمد بودلال، أنّ الهدف من الملتقى هو تسليط الضوء على التراث الأمازيغي والترويج للسياحة الثقافية، خاصة القصور التاريخية التي يبلغ عددها ستة في ولاية النعامة، إلى جانب العديد من القصور الأخرى المنتشرة في أرجاء الجزائر، والتي تمثل جزءًا من الهوية الوطنية.

شهد الملتقى تنظيم العديد من الأنشطة مثل المعارض التي قدّمت أساليب الاحتفال برأس السنة الأمازيغية عبر مختلف الولايات، من خلال الملابس التقليدية والأكلات الشعبية. كما



الجنوب الغربي، حيث كانت حصونًا للسكان ضد الاستعمار والعصابات. وأكد والي ولاية النعامة، الوناس بوزقرة،

تضمنت الفعاليات عروضًا فلكلورية من فرق محلية، إلى جانب محاضرات تناولت التراث الأمازيغي وأهمية القصور العتيقة، خاصة في

## أولى عمليات تبادل الأسرى تبدأ غدا

## أزيد من 100 شهيد بمجازر صهيونية منذ إعلان الاتفاق



وقالت المصادر، إن الكيان الصهيوني وافق على إطلاق سراح 1977 أسيرا فلسطينيا، بينهم 290 محكومين بالسجن المؤبد و1687 بأحكام متفاوتة، ضمن المرحلة الأولى من اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار المقرر غدا، حيث كُتف من هجماته التي حصدت، إلى غاية صباح أمس ومنذ مساء الأربعاء، أزيد من 101 شهيد، بينهم 27 طفلا و31 سيدة، بالإضافة إلى 264 مصابا.

## الجوع يتصاعد

بحسب تقديرات الأمم المتحدة وخبرائها، فإن الجوع تصاعد في القطاع بشكل صاروخي، حيث يواجه أكثر من 90% من السكان انعدام

وتضمن الاتفاق إطلاق سراح 1000 أسير فلسطيني اعتقلوا بعد 8 أكتوبر 2023، و47 أسيرا أُعيد اعتقالهم رغم إطلاق سراحهم في صفقة التبادل لعام 2011.

وستتم عملية التبادل على 7 دفعات خلال المرحلة الأولى التي تمتد 42 يوما، وفق نص الاتفاق.

وذكرت صحيفة صهيونية، أمس الجمعة، أن اليوم الأول من الاتفاق يشمل إطلاق سراح 3 أسرى صهيونية، ثم 4 في اليوم السابع، و3 في كل من الأيام 14 و21 و28 و35، وأخيرا 14 أسيرا في الأسبوع الأخير من المرحلة الأولى.

وبحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الصهيوني، من المتوقع أن تبدأ عملية التبادل غدا الأحد، بعد مصادقة مجلس الوزراء الأمني والحكومة على الاتفاق.

ومن المرتقب أن تنشر وزارة العدل الصهيونية لاحقا مصالحة السجون، قائمة بأسماء الأسرى الذين ستسلمهم المرحلة الأولى من الاتفاق.

ووفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، تحتجز سلطات الاحتلال حاليا

ويصعب الهمة آثار الكثير من المخاوف خشية إجهاد الكيان الصهيوني للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه، مساء الأربعاء الماضي، بعد تضييعات غالية دفعها الفلسطينيون من دمائهم واستقرارهم، لكن حركة حماس وبمساع و جهود من الوسطاء، استطاعت أن تنفك الأنغام التي زرعتها الاحتلال في طريق تنفيذ صفقة التبادل، حيث أعلنت، صباح أمس، حلّ العقبات التي ظهرت فيما يتعلق بينود اتفاق وقف إطلاق النار. كما أقرت سلطات الاحتلال من جهتها، الاتفاق رغم الصخب الكبير الذي أحدثه وزير المالية بتسلييل سموتريتش، والأمن القومي إيتار بن غفير اللذان رفضا ما اعتبره رضوخا واستسلاما للمقاومة الفلسطينية وحاولا نسفه بكل الطرق والتهديدات.

ويصعب الهمة آثار الكثير من المخاوف خشية إجهاد الكيان الصهيوني للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه، مساء الأربعاء الماضي، بعد تضييعات غالية دفعها الفلسطينيون من دمائهم واستقرارهم، لكن حركة حماس وبمساع و جهود من الوسطاء، استطاعت أن تنفك الأنغام التي زرعتها الاحتلال في طريق تنفيذ صفقة التبادل، حيث أعلنت، صباح أمس، حلّ العقبات التي ظهرت فيما يتعلق بينود اتفاق وقف إطلاق النار. كما أقرت سلطات الاحتلال من جهتها، الاتفاق رغم الصخب الكبير الذي أحدثه وزير المالية بتسلييل سموتريتش، والأمن القومي إيتار بن غفير اللذان رفضا ما اعتبره رضوخا واستسلاما للمقاومة الفلسطينية وحاولا نسفه بكل الطرق والتهديدات.

ويصعب الهمة آثار الكثير من المخاوف خشية إجهاد الكيان الصهيوني للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه، مساء الأربعاء الماضي، بعد تضييعات غالية دفعها الفلسطينيون من دمائهم واستقرارهم، لكن حركة حماس وبمساع و جهود من الوسطاء، استطاعت أن تنفك الأنغام التي زرعتها الاحتلال في طريق تنفيذ صفقة التبادل، حيث أعلنت، صباح أمس، حلّ العقبات التي ظهرت فيما يتعلق بينود اتفاق وقف إطلاق النار. كما أقرت سلطات الاحتلال من جهتها، الاتفاق رغم الصخب الكبير الذي أحدثه وزير المالية بتسلييل سموتريتش، والأمن القومي إيتار بن غفير اللذان رفضا ما اعتبره رضوخا واستسلاما للمقاومة الفلسطينية وحاولا نسفه بكل الطرق والتهديدات.

ويصعب الهمة آثار الكثير من المخاوف خشية إجهاد الكيان الصهيوني للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه، مساء الأربعاء الماضي، بعد تضييعات غالية دفعها الفلسطينيون من دمائهم واستقرارهم، لكن حركة حماس وبمساع و جهود من الوسطاء، استطاعت أن تنفك الأنغام التي زرعتها الاحتلال في طريق تنفيذ صفقة التبادل، حيث أعلنت، صباح أمس، حلّ العقبات التي ظهرت فيما يتعلق بينود اتفاق وقف إطلاق النار. كما أقرت سلطات الاحتلال من جهتها، الاتفاق رغم الصخب الكبير الذي أحدثه وزير المالية بتسلييل سموتريتش، والأمن القومي إيتار بن غفير اللذان رفضا ما اعتبره رضوخا واستسلاما للمقاومة الفلسطينية وحاولا نسفه بكل الطرق والتهديدات.

ويصعب الهمة آثار الكثير من المخاوف خشية إجهاد الكيان الصهيوني للاتفاق الذي تمّ التوصل إليه، مساء الأربعاء الماضي، بعد تضييعات غالية دفعها الفلسطينيون من دمائهم واستقرارهم، لكن حركة حماس وبمساع و جهود من الوسطاء، استطاعت أن تنفك الأنغام التي زرعتها الاحتلال في طريق تنفيذ صفقة التبادل، حيث أعلنت، صباح أمس، حلّ العقبات التي ظهرت فيما يتعلق بينود اتفاق وقف إطلاق النار. كما أقرت سلطات الاحتلال من جهتها، الاتفاق رغم الصخب الكبير الذي أحدثه وزير المالية بتسلييل سموتريتش، والأمن القومي إيتار بن غفير اللذان رفضا ما اعتبره رضوخا واستسلاما للمقاومة الفلسطينية وحاولا نسفه بكل الطرق والتهديدات.

دعوات عاجلة لإدخال المساعدات  
غزة بحاجة فورية للغذاء  
والدواء والخيام

الأمّن الغذائي، وأكثر من 300 ألف شخص يعانون من الجوع الكارثي على الأرجح، ووفقا للتقديرات الأممية، فإنه لايزال حوالي 120 ألف طن متري من المساعدات الغذائية موجودة خارج القطاع وابتظار السماح بإدخالها، وهو ما يكفي لتوفير الحصص الغذائية للمواطنين بالكامل لأكثر من ثلاثة أشهر.

## تكديس المساعدات

في الأثناء، يقدر مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابته، حجم المساعدات المكديسة التي لم تدخل غزة بأكثر من 600 ألف طن، وهي لا تقتصر فقط على المواد الغذائية، بل تشمل أدوية، ومستلزمات طبية، وخياما، وشوادر بلاستيكية. ويقول الثوابته، إنه لتلبية الاحتياجات الإنسانية في قطاع غزة، يُقدّر أن القطاع بحاجة إلى 1000 شاحنة يوميا، تشمل مواد غذائية، وأدوية، ومواد بناء، ووقودا، وهي تقديرات تعتمد على تقييمات الاحتياجات الحالية التي تجريها الطواقم الحكومية المختلفة.

وعن أبرز المساعدات التي يحتاجها القطاع، يوضح أن غزة تحتاج إلى مساعدات في القطاع الصحي، وتضم إنشاء وترميم المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الأشعة والأدوية والصيديات، وإجراء العمليات الجراحية في القطاع الخاص العام وغيرها، إذ إنّ التقدير الأولي والمبدئي لخسائر هذا القطاع تبلغ نحو 575 مليون دولار.

بينتظر سكان قطاع غزة بدء دخول قوافل المساعدات والإغاثة المتعلقة بهم فور دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، بعد حرب دموية استمرت 16 شهرا، دمر فيها الاحتلال مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبنية التحتية، وعزز من الجوع والفقر والبطالة.

منذ اليوم الأول للحرب في 7 أكتوبر 2023 فرض الاحتلال حصارا خانقا ومشددا، حيث منع إدخال جميع الشاحنات وقطع الكهرباء والمياه عن القطاع.

وبشكل متدرج سمح الاحتلال في وقت لاحق بإدخال المساعدات للقطاع، سواء من المعابر الحدودية أو عن طريق عمليات الإنزال الجوي، إلا أن جميع هذه العمليات كانت لا تلي الحد الأدنى للفلسطينيين في غزة ولم تزد عن 10% حسب بيانات المنظمات الأهلية والجهات الحكومية.

ويحتاج القطاع بشكل فوري لكميات كبيرة من الغذاء والدواء، بالإضافة للخيام أو البيوت المتنقلة، في ظل تدمير كبير طاول مختلف البيوت والأحياء السكنية والمنازل، وعدم وجود أماكن صالحة للعيش في الفترة الأولى التي تسبق عملية إعادة الإعمار.

## إزالة الأنقاض قد يستغرق أكثر من 14 عاماً

بحسب تقديرات الأمم المتحدة وخبرائها، فإن الجوع تصاعد في القطاع بشكل صاروخي، حيث يواجه أكثر من 90% من السكان انعدام

إزالة الأنقاض قد يستغرق أكثر من 14 عاماً  
إعادة الإعمار لن تنتهي قبل 2040  
وتكلفتها 120 مليار دولار

يتصدر ملف إعادة إعمار قطاع غزة المشهد الفلسطيني وسط حجم هائل من الدمار الذي طال المباني السكنية والبنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة.

مع اقتراب الحرب الصهيونية في القطاع من نهايتها، تقوم الجهات المانحة والمؤسسات الدولية بتقييم الأضرار الكارثية التي لحقت بالمنطقة المكتظة بالسكان وكيفية إعادة بنائها يوماً ما، وتطرقت صحيفة "التايمز" البريطانية إلى هذا التحدي، متسائلة: كيف يمكن إعادة بناء غزة بعد 15 شهراً من الحرب؟

ووصفت الصحيفة إعادة إعمار القطاع مع أكثر من 50 مليون طن من الأنقاض، وتكلفة الإعمار المقدرة بنحو 80 مليار دولار، بالمهمة "الشاقة". وأضافت أن الأرقام وحدها مذهلة، فالحرب، التي أودت بحياة أكثر من 46 ألف فلسطيني وفقاً لوزارة الصحة، خلفت أكثر من 50.8 مليون طن من الأنقاض التي تعين إزالتها -أكثر من تلك التي خلفتها الحرب في أوكرانيا، و17 ضعف الكمية الإجمالية الناتجة عن الصراعات الأخرى منذ عام 2008.

وأشارت الصحيفة إلى أن ثلثي الأراضي، التي يسكنها 2.1 مليون شخص، قد دمر أو تضرر، بما في ذلك معظم البنية التحتية، فيما قالت الأمم المتحدة إن 16 مستشفى فقط من أصل 35 مستشفى في غزة تعمل جزئياً.

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

إزالة الأنقاض.. مهمة صعبة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

وتقدر تكلفة إزالة الأنقاض بنحو 970.945.431 دولاراً، وقد تصل تكلفة إعادة

## "تعبنا من حياة الخيام"

## النازحون يستعدون العودة الآمنة إلى مناطقهم

طفولتها. وقالت المصري في حديث للصحافة: "نرحنا إلى مدينة خان يونس من شمال القطاع، ونعيش أوضاعاً مأساوية جراء الحرب". وأضافت: "نريد العودة إلى منزلنا والعيش بسلام، فقد تعبنا من الحياة في الخيام". من جانبها، قال النازح الفلسطيني أبو جمال (51 عاماً): "تتمنى أن تسير الهدنة كما هو مخطط لها، لتكتمل فرحتنا يوم الأحد". وأضاف: "الحرب جعلت حياتنا سوداء، فلم نعيش يوماً سعيداً خلال هذه الإبادة الصهيونية". وأشار إلى أن عائلته تكبدت خسائر كبيرة، حيث قدمت عشرات "الشهداء والمصابين"، وعانت الجوع ونقص المياه والدواء طوال فترة النزوح.

فتح ممر شارع صلاح الدين لعودة النازحين شمالاً، وذلك بعد انسحاب الجيش الصهيوني بالكامل من محور نتساريم ودوار الكويت، إلى منطقة قريبة من الحدود.

ويتضمن الاتفاق تشكيل لجنة مصرية قطرية تشرف على عودة النازحين من جنوب القطاع إلى شماله.

## "تعبنا من حياة الخيام"

هذا، وقد عمّت الفرحة وسط خيام النازحين بقرب نهاية كابوس الحرب، في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، عبرت الطفلة نسمة المصري عن فرحتها بإعلان وقف حرب الإبادة الصهيونية التي تركت أثراً كبيراً على

سياسي لجميع الفلسطينيين الذين نزحوا إلى جنوب قطاع غزة منذ بداية الحرب، بالعودة إلى منازلهم في شمال القطاع، كما سيسمح بحرية التنقل للسكان في جميع مناطق القطاع، وفق آلية متفق عليها.

وستتم عودة النازحين إلى مناطق سكنهم وفقاً للآلية: تبدأ عمليات عودة النازحين داخلياً (المشاة) إلى مناطق سكنهم، في اليوم السابع من الاتفاق، دون حمل السلاح ودون تفتيش، عبر شارع الرشيد.

في حين سيتم السماح للمركبات بالعودة شمال محور نتساريم بعد فحصها من قبل شركة خاصة يحددها الوسطاء بالتنسيق مع الجانب الصهيوني، وبناء على آلية متفق عليها. وفي اليوم 22 من بدء تنفيذ الاتفاق سيتم

واضطر أكثر من مليوني شخص للنزوح داخل القطاع، في مواجهة ظروف قاسية في المدارس والخيام والشوارع، وسط انعدام المياه والطعام وانتشار الأمراض.

وعودة النازحين ستكون صعبة وتعترضها العديد من العقبات، بينها مخاطر الأنغام والأسلحة غير المتفجرة، بالإضافة إلى تدمير معظم منازلهم وتحولها إلى ركام، والذي بات هو الآخر يشكل معضلة للتخلص منه بالنظر إلى حجمه الكبير.

## ألية لعودة النازحين

وبحسب اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، المرتقب أن يدخل حيز التنفيذ، غدا الأحد،

أعلنت حكومة الفلسطينية في غزة، أنها بصدد نشر خطة لتسهيل عودة النازحين من وسط وجنوب القطاع إلى منازلهم في محافظتي غزة وشمال القطاع.

أوضح مدير المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، إسماعيل الثوابته، أن "الخطة الحكومية ستعلن لاحقاً، وسترافقها تعليمات وتوجيهات بشكل يومي لمساعدة النازحين الفلسطينيين على التعامل مع المراحل المختلفة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار".

وناشد الثوابته الفلسطينيين النازحين "الالتزام بالبروتوكولات الحكومية، والعودة عبر شارع الرشيد الساحلي غربي قطاع غزة، لضمان سلامتهم وسلامة عائلاتهم".

انحراف خطير عن مبادئ القانون الدولي

# موقف اتحاد الصحفيين العرب يناقض الحل العادل للقضية الصحراوية



اختيار مصيره بكل حرية.

## موقف ينتهك القانون الدولي

من جهتها، أعربت الفيدرالية الدولية للصحفيين المتضامنين مع القضية الصحراوية، عن إدانتها لموقف الاتحاد العام للصحفيين العرب، واصفة إياه بـ"الموقف الذي ينتهك القانون الدولي ومبادئ العدالة والسلام".

وأوضحت الفيدرالية، في بيان لها، أن "الصحراء الغربية أرض غير مستقلة ومسجلة على لائحة الأمم المتحدة كإقليم معني بتصفية الاستعمار، والشعب الصحراوي له الحق في التمتع بحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، لافتة إلى أن "أي محاولة لفرض حل آخر غير استفتاء حر ونزيه لتقرير المصير يعد انتهاكا صارخا لهذا الحق الأساسي".

وأشارت ذات المنظمة، إلى أن التواجد المغربي في الصحراء الغربية احتلال ويمارس انتهاكاته بشكل ممنهج ضد الشعب الصحراوي، بما في ذلك قمع حرية التعبير وسرقة الموارد الطبيعية.

وطالب البيان الاتحاد العام للصحفيين العرب بمراجعة موقفه والانحياز إلى جانب العدالة والسلام من خلال دعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

كما طالب المجتمع الدولي بزيادة جهوده لإنهاء

انتقد اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين، بشدة، البيان الصادر مؤخرا عن الاتحاد العام للصحفيين العرب والذي أعلن فيه دعمه للطرح الاستعماري المغربي المسمى "الحكم الذاتي"، معتبرا إياه خطوة مناوئة للشرعية الدولية ومناقضة لمواثيق العمل الصحفي وأخلاقياته المهنية.

أوضح الاتحاد، في بيان له، أن "العمل الصحفي بما يقتضيه من حيادية والتزام بما يحقق قيم الانتصار للحق والعدالة، يجعل من الهيئات الإعلامية منبرا للمرافعة عن الأهداف النبيلة التي أسست لأجلها والدفاع عن مبادئها النبيلة عوض الانزلاق إلى حملات دعائية مضللة ترمي للإجهاد على الحقيقة". وأشار البيان، إلى أن اتحاد الصحفيين العرب "مطالب بأن يكون صوتا لكل العرب ولكل الأصوات الحرة بعيدا عن التزمع بسلبية دعما لمصالح ضيقة على حساب حقوق الشعوب المشروعة في الحرية والسيادة والكرامة"، مشددا على أنه على أقل تقدير، كان عليه أن يتبنى موقفا محايدا يعكس الحقائق كما هي.

ودعا اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين، اتحاد الصحفيين العرب إلى "الامتثال لقرارات الشرعية ومواثيق القانون الدولي والتي تؤكد بأن قضية الصحراء الغربية مدرجة كقضية تصفية استعمار، إلى أن يتمكن الشعب الصحراوي من

## محاولات كسر التضامن مع الشعب الصحراوي لن تنجح

# تديد واسع بالهجوم الإرهابي على منظمة "كلوبال أكشن"

أكدت شبكة التضامن الألمانية مع الشعب الصحراوي، أن المحاولات الرامية إلى إسكات صوت التضامن مع الشعب الصحراوي لن تنجح، بل ستزيد من العزيمة في دعم نضال الصحراويين من أجل تقرير المصير.

إثر الهجوم الإجرامي الذي تعرض له مقر منظمة "غلوبال أكشن" الدنماركية، يوم الاثنين الماضي، أصدرت جمعيات حركة التضامن الألمانية مع الشعب الصحراوي، والمنضوية تحت مظلة "شبكة الصحراء الغربية" بيانا صحفيا، أعربت فيه عن صدمتها البالغة من الهجوم الجبان والعنيف الذي استهدف المنظمة المعروفة بدعمها وموازرتها لنضال الشعب الصحراوي وتطلعاته المشروعة في الحرية والاستقلال.

وجاء في بيان الشبكة الألمانية: "لا يعد هذا الهجوم الجبان عملا إجراميا فحسب، بل يمثل ردة فعل صريحة على العمل التضامني السياسي الذي تقوم به منظمة "غلوبال أكشن" منذ سنوات تجاه شعب الصحراء الغربية وموازرتة في نضاله المشروع من أجل الحرية وتقرير المصير".

## محاولات تكيم الأفواه ستفشل

وأكدت الحركة التضامنية الألمانية، أن هذا الهجوم يهدف إلى ترويع الأشخاص الذين يدافعون عن حقوق الشعب الصحراوي، مضيفة: "نحن على اطلاع بوجود مجموعة في الدنمارك داعمة لأطروحة الاحتلال الوحشي المغربي للصحراء الغربية، ومن الواضح، دون شك، أن تلك المجموعة تحاول إسكات الأصوات الناقدة وقمع رفاقنا

الأراضي المحتلة تعاني تحت الترهيب والقمع

# الاحتلال

## يختطف حقوقيين صحراويين ويعذبهم

تواصل سلطات الاحتلال المغربي ممارساتها القمعية في الصحراء الغربية، منتهكة كل المواثيق الدولية التي تكفل حقوق الإنسان، حيث أقدمت على اختطاف المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان حسن الزروالي والصالح الدليمي.

بحسب تصريحات حسن الزروالي والصالح الدليمي، نقلتها وكالة الأنباء الصحراوية، قامت قوات الاحتلال بتجريد المناضلين من هواتفهم النقالة، وتعريضهم للتعنيف الجسدي واللفظي بشكل وحشي قبل نقلهما إلى ما يسمى بـ"ولاية الأمن"، وفي مقر الاحتجاز، كانت في انتظارهما مجموعات من الجلادين الذين انهالوا عليهما بالضرب، مصحوبا بعبارات تهديد وترهيب، قبل الإفراج عنهما.

وأكد حسن الزروالي، وهو مراسل للتلفزيون الوطني الصحراوي، أن هذا الاعتداء "يأتي ضمن سياسة ممنهجة لاستهداف الصحفيين، ولا سيما مراسلي الإعلام الوطني الصحراوي، بهدف منعهم من تغطية الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها المواطنون في المناطق المحتلة"، مشيرا إلى أن التضيق على الإعلاميين يمثل انتهاكا صارخا للمواثيق الدولية التي تكفل حرية الصحافة والتعبير.

وشدد المتحدث على ضرورة تدخل المنظمات الدولية، وفي مقدمتها "مراسلون بلا حدود"، لحماية الصحفيين الصحراويين وتمكينهم من أداء مهامهم في تغطية الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال المغربي.

وأدانت المؤسسة الصحراوية للإعلام هذا الاعتداء بأشد العبارات، معتبرة إياه "دليلا إضافيا على النهج الإرهابي الذي ينتهجه الاحتلال ضد الصحراويين".

هذه الحادثة ليست استثناء، بل تأتي في سياق سلسلة من الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال المغربي ضد الصحراويين في المناطق المحتلة، من الاختطاف والاعتقال التعسفي إلى التعذيب الممنهج، حيث تسعى قوات الاحتلال إلى تكيم الأفواه وكسر عزيمة الصحراويين المطالبين بحقوقهم في تقرير المصير.

## أصبحت عاجزة عن مسابرة ارتفاع الأسعار

# 81% من الأسر المغربية تقر بأن ظروفها المعيشية لا تحتمل

أظهر بحث أجرته المندوبية السامية للتخطيط، أن الأسر المغربية أعربت عن انطباع سلبي تجاه ظروفها المعيشية التي تشهد تدهورا متواصلا، بالإضافة إلى تدهورها من تدهور جودة خدمات التعليم والصحة وارتفاع مؤشر البطالة والعجز عن مسابرة ارتفاع الأسعار والقدرة على الادخار أو اقتناء بعض السلع التي ارتفعت أسعارها بشكل مبالغ فيه.

أعربت الأسر المغربية عن توقعات متشائمة بخصوص المستقبل الذي تراه داكنا.

وأبرزت المندوبية السامية للتخطيط في مذكرتها الإخبارية الأخيرة حول نتائج بحث الظرفية لدى الأسر المغربية، أن 58% من الأسر المغربية أعربت عن تدهور خدمات التعليم، مقابل 18,1% رأت أنها تحسنت، وقد بلغت هذه النسب 45% و 28,1% على التوالي خلال سنة 2023.

وفيما يتعلق بجودة خدمات الصحة، صرحت 61,2% من الأسر أنها قد تدهورت خلال سنة 2024، فيما رأت 12,4% أنها تحسنت.

## القدرة على الادخار: تشاؤم مستمر

كما أفادت المندوبية السامية للتخطيط، بأن مؤشر ثقة الأسر مازال ضعيفا، وقد استقر خلال الفصل الرابع من السنة المنصرمة، في 46,5 نقطة عوض 44,3 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وقد بلغت نسبة الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة 81%، فيما اعتبرت 14,2% منها استقراره 8,4% وتحسنه.

ويتوقع 53,8% من الأسر تدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، في حين ترجح 7,7% تحسنه.

وخلال الفصل الرابع من سنة 2024، توقعت 82,7% من الأسر مقابل 5,5% ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة.

كما اعتبرت 80% من الأسر، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، وصرحت 56,5% من الأسر أن مداخيلها تغطي بالكاد مصاريفها، فيما استنزفت 41,2% من مداخيلها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 3,3%.

## تصور سلبي حول الوضعية المالية

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 52,7% من الأسر مقابل 5% بتدهورها.

وحول وضعيتها المالية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 15,2% من الأسر مقابل 31,5% تحسنها.

هذا، وخلال الفصل الرابع من السنة الماضية، صرحت غالبية الأسر (97,5%) بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 83,3% من الأسر استمرارها في الارتفاع، في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 1,5%.

الاحتلال المغربي للصحراء الغربية وتنظيم استفتاء حر ونزيه لتقرير المصير، وفقا لقرارات مجلس الأمن.

هذا، وقد أعربت منظمات وطنية ممثلة للصحفيين الجزائريين، الخميس، عن إدانتها لبيان الاتحاد العام للصحفيين العرب، معتبرة أن ما تضمنه يمثل "انحرافا خطيرا عن مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

في هذا الإطار، أعربت المنظمة الوطنية للصحفيين الجزائريين عن أسفها لانحراف الاتحاد العام للصحفيين العرب الذي أصدر، عقب اجتماعه، الثلاثاء الماضي، بالإمارات العربية المتحدة، بيانا "لا يمت بصلة للصحافة العربية ولا للصحفيين العرب وأخلاقياتهم"، سجل من خلاله "الاصطفاف وراء أجدندات تستهدف حق الشعب الصحراوي العربي الأبي الذي يدافع عن حقه في الاستقلال والعيش الكريم".

وأشارت المنظمة، إلى أن الاتحاد العام للصحفيين العرب حاول من خلال هذا البيان، تمرير أجندة استعمارية تم طبعها في باريس وتبناها المخزن المغربي المحتل، وهو موقف "يتآمر على هتك كل حقوق الشعب الصحراوي ويحاول النيل من المواقف المشرفة الثابتة والراسخة للجزائر ومعها أحرار العالم في مساندة الشعوب المضطهدة".

الشعب الصحراوي وقضيته العادلة.

كما استنكر عضوا البرلمان الدنماركي، روزا لوند وساشا فاكس، بشدة، الحادث، مشيرين إلى أنه "ذو دوافع سياسية ويمكن أن يصف كعمل إرهابي، وأنه خطير على ديمقراطيتنا عندما تتحول الخلافات السياسية إلى عنف". وقال منسق السياسات والحملات في "غلوبال أكشن"، مورتن نيلسن، "لحسن الحظ، لم يوقع الهجوم خسائر بشرية رغم خطورته، لكننا نحن منشغلون اليوم بالشعب الصحراوي الذي يعاني من الاحتلال المغربي والمضايقات والترهيب منذ خمسة عقود".

من جهتها، اعتبرت ممثلة جبهة البوليساريو بالدانمارك، اعبيدة أبوبوزيد، أن الهجوم الذي تعرض له مقر المنظمة، أين يوجد أيضا مكتب جبهة البوليساريو بكونهاغن، سابقة خطيرة على العمل التضامني وحرية التعبير في أوروبا، مشيرة إلى أن العبارات المكتوبة التي تم العثور عليها "تشير إلى ضلوع المخزن المغربي في هذا العمل الإرهابي".

وتذكر المرصد الدولي لمراقبة موارد الصحراء الغربية، بأنها ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها "قوى معادية للصحراء الغربية منظمة داعمة للشعب الصحراوي، فلقد سبق أن جرت مظاهرات أمام مقرات مكتبها الذي تلقى أيضا رسائل تهديد بسبب مواقفه، لكن لا أحد كان يتوقع حدوث هجوم بهذا العنف".

كما شهدت منصات التواصل الاجتماعي سيللا من الرسائل الداعمة لهغلوبال أكشن، مما يؤكد الدور المحوري للمنظمة في تسليط الضوء على قضايا حقوق الإنسان في الصحراء الغربية.



## غداؤك في صحتك

## ما الأطعمة التي تسبب التهاب الزائدة الدودية؟



تصاب بالعدوى إذا كان هناك ما يسد الفتحة التي تتصل بالأعضاء. وإذا لم يتم علاج التهاب الزائدة الدودية على الفور، قد تتفجر وتنتشر البكتيريا في البطن. ويمكن أن يسبب انفجار الزائدة الدودية أيضا عدوى مليئة بالقيح تسمى الخراج.

وعادة ما يسبب التهاب الزائدة الدودية ألما في البطن في الجانب الأيمن، في حين قد يعاني بعض الأشخاص من أعراض مختلفة لأن الزائدة الدودية لا تكون في مكانها المعتاد.

## هل من أطعمة تسبب التهاب الزائدة الدودية؟

يشير الموقع الإلكتروني الرسمي لـ "مكتبة الطب الوطنية" في أمريكا، إلى النتائج الطبية حول دراسة العلاقة بين بذور الفاكهة وبقايا النباتات و التهاب الزائدة الدودية، لافتاً إلى أنه في خلال الأبحاث والدراسات التي أجريت بهذا الهدف، عُثر على بذور الفاكهة في حالة واحدة، مع وجود صديد في تجويف الزائدة الدودية، وبقايا نبات غير مهضومة في 7 حالات. وقد تم تحديد وجود التهاب الزائدة الدودية في حالتين من بقايا النبات، في حين وجود انسداد وتضخم لمفاوي في تجويف الزائدة الدودية في 5 حالات. وتؤكد نتيجة وخاتمة الدراسة أن نسبة التهاب الزائدة الدودية الحاد الناجم عن النباتات تكون ضئيلة بين جميع مرضى الزائدة الدودية، لكن تجنب تناول بذور الفاكهة غير المهضومة، ومضغ النباتات جيداً قد يساعد على الوفاية من التهاب الزائدة الدودية.

## دراسة

## الكوابيس وعلاقتها بالخرف

مراقبة تواتر الأحلام المزعجة طوال حياة الشخص البالغ قبل حدوث أي تدهور إدراكي أو تشخيص الخرف.

## الكابوس لا يعني بالضرورة الخرف

مجرد أن لديك كابوساً لا يعني بالضرورة أنك معرض لخطر الإصابة بالخرف، فهناك أسباب أخرى لأحلامك السيئة يمكن ربطها بأسلوب حياتك، مثل تناول شيء ما قبل النوم يمكن أن ينشط عملية التمثيل الغذائي لديك، مما يعزز نشاط دماغك أثناء النوم.

كما قد يكون الحرمان من النوم أيضاً سبباً لأحلامك المزعجة، تحدث معظم الكوابيس أثناء نوم حركة العين السريعة، وتزداد فترات حركة العين السريعة هذه مع استمرارك في النوم، ويمكن أيضاً للتحول أو الكافيين أو المخدرات أن تقاطع دورة نومك. هذا وينصح الخبراء بضرورة التحدث إلى طبيبك إذا كنت تعاني من أحلام مزعجة بشكل متكرر لمعرفة ما إذا كانت حالة نفسية أو فيسيولوجية.

ويمكن كذلك لبعض الأدوية، مثل مضادات الاكتئاب أو مضادات الذهان أو حاصرات بيتا أو الميلاتونين، أن تؤدي إلى تفاقم الكوابيس.

الزائدة الدودية عبارة عن كيس رفيع متصل بجزء من الأمعاء الغليظة، على الجانب الأيمن من البطن، ويمكن أن يحدث التهاب الزائدة الدودية بسبب عدوى أو انسداد في الزائدة الدودية.

السبب الدقيق ما يزال مجهولاً إلى الآن، وفق ما نشر موقع "سي إن إن العربية" عن موقع healthdirect الاسترالي، لكن يُعتقد أنه ناتج عن التصاق الطعام أو البراز في الزائدة الدودية، ما يؤدي إلى انسدادها، ثم التهابها، ثم إصابتها بالعدوى.

ويعد الألم من الأعراض الأكثر شيوعاً لالتهاب الزائدة الدودية، وغالباً ما يبدأ بالقرب من الشرة، قد يأتي ويختفي لفترة من الوقت. ثم ينتقل الألم عادة إلى أسفل الجانب الأيمن السفلي من البطن ويصبح أكثر شدة وأكثر ثباتاً، وقد يشعر الشخص بالألم عند المشي أو السعال.

أما الأعراض الشائعة الأخرى لالتهاب الزائدة الدودية هي ارتفاع الحرارة، ألم في البطن، خصوصاً في الجانب الأيمن السفلي، الغثيان أو القيء، فقدان الشهية، الإسهال أو الإمساك.

وقد تكون أعراض التهاب الزائدة الدودية أخف لدى الأطفال الصغار، خصوصاً إذا لم يتمكنوا من تحديد مكان الألم، وبخلاف التهاب المعدة والأمعاء، عادة ما يكون القيء أو الإسهال خفيفين مع التهاب الزائدة الدودية.

ويشير موقع medlineplus إلى أن سبب التهاب الزائدة الدودية لا يكون دوماً واضحاً، فمن الممكن أن تلتبب الزائدة الدودية أو

تؤثر الكوابيس على قرابة 29 في المائة من الأشخاص كل شهر، بحسب ما كشفت مجلة "سليب ميديسين" عام 2009، لكن دراسة حديثة ربطت بين الأحلام السيئة وتشخيص الخرف، وفق موقع "هيلث دايجست".

يمكن أن تؤثر ظروف الحياة المرهقة، أو بعض الأدوية، أو تصفح الإنترنت قبل النوم على تواتر أحلامك المخيفة، فوفقاً لمقال نشر عام 2022 في "إي كلينيك ميديسين"، وأجريت دراسة حديثة على مجموعة من البالغين في منتصف العمر "متوسط أعمارهم 50 عاماً"، ومجموعة أخرى من كبار السن "متوسط أعمارهم 83 عاماً"، بشأن الأحلام المزعجة.

ووجدت النتائج، أن البالغين في منتصف العمر الذين عانوا من الكوابيس كانوا أكثر عرضة للتدهور المعرفي بأربع مرات ممن لم يعانوا من تلك الأحلام، بحسب ما نشر موقع "سكاي نيوز عربية".

بينما كان كبار السن الذين عانوا من أحلام مزعجة أكثر عرضة للتشخيص بالخرف مرتين. كما وجدت الدراسة أن كبار السن الذين تم تشخيص إصابتهم بالاكتئاب كانوا أكثر عرضة للإصابة بالخرف بنسبة 89 بالمائة. واقترح الباحثون أن الأطباء يمكنهم

## واقع مرير يجبر النساء على تقبل الإساءة وتبريرها

## متلازمة المرأة المعنفة.. عندما تدافع الضحية عن جلادها



ليست كل الروايات تحكي، فهناك قصص تعاش بصمت، حيث تختبر بعض النساء معاناة قاسية تحكمها متلازمة تعرف بـ "متلازمة المرأة المعنفة". وبحسب خبراء، ليست هذه مجرد حالة نفسية عابرة، بل هي واقع مرير تجد فيه النساء أنفسهن مجبرات على تقبل الإساءة وتبريرها، حتى يترسخ في أذهانهن اعتقاد بأنهن يستحقن العنف الذي يوجه لهن، بحسب ما نشر في "الغد".

تبقى المتلازمة نساء داخل دائرة التعنيف لسنوات طويلة، وقد تورث هذه المعاناة إلى بناتهن وأبناتهن، فتتحول إلى نهج حياة يبرر من دون إدراك لحجم الألم والمعاناة. وفي كثير من الأحيان، تظل هذه الحقيقة طي الكتمان، لا تصفح عنها المرأة.

ويشير الخبراء إلى أن العلاقات المسيئة غالباً ما تتبع نمطا متكررا يبدأ بأساليب رومانسية تمنح الضحية شعورا بالأمان، ما يدفعها للاندهاش في العلاقة دون تردد. ولكن مع مرور الوقت، يبدأ المعتدي تدريجياً بإظهار سلوك عدائي، كصعفة خفيفة أو تهديد مبطن. ولأن رد الفعل من الضحية قد يكون متسامحاً أو غير حازم، فإن هذا السلوك يتصاعد ليصبح عنفا جسدياً أو نفسياً شديداً.

وغالباً ما يلجأ المعتدون غالباً في المراحل الأولى، إلى التظاهر بالندم والاعتذار، الذي يثير عاطفة الضحية، لكنها ليست سوى دورة متكررة. سرعان ما يعود العنف بدرجة أشد، حتى يصبح المشهد وكأنه مألوف، وتعمد الضحية التعنيف وكأنه جزء من حياتها.

ويوضح التربويون أن المرأة المعنفة تصل إلى مرحلة "الصمت والتقبل" تدريجياً، وغالباً ما تمر بمراحل نفسية متعددة. تبدأ هذه المراحل بالانكسار، حيث ترفض المرأة تصديق أنها تتعرض للإساءة، ثم تنتقل إلى مرحلة "الشعور بالذنب"، إذ تعتقد أن إساءة شريكها ناتجة عن أخطائها الشخصية.

أما من تلازمها متلازمة المرأة المعنفة، فهي من تتجاوز مرحلة الإدراك، حيث تفهم أن ما تتعرض له ليس بسببها، لكنها تظل عاجزة عن المغادرة لأسباب عدة، مثل وجود الأطفال، أو التمسك بأمل تغيير الشريك وعودته إلى سلوكه السابق. وأخيراً، تأتي مرحلة "تحمل المسؤولية"، وفيها تدرك بعض النساء أن المشكلة تكمن في المعتدي نفسه. في هذه المرحلة، قد تفكر المرأة في الهروب من العلاقة، بينما قد تختار أخريات الاستمرار بصمت وقبول الواقع.

## الإهانة جزء من النصيحة المتكررة

تروي الثلاثينية سميرة تجربتها مع زوجها، قائلة: "تعرفت على زوجي خلال

دراسنا الجامعية، حيث كنا ندرس التخصص نفسه، وكان يكبرني بعامين. وعندما تخرجت، تقدم لخطبتي. كانت قصة حبنا قوية، لكنها انتهت بكوابيس لا تنتهي".

تتابع سميرة أنه بعد أسبوعين من زواجها، حصل شجار كبير بسبب صينية طعام نسبتها في الفرن واحترقت. كان صراخه مهيناً، وصفها بعديمة المسؤولية، مع أنه يعلم أنها لم تطبخ قبل الزواج. بعد ثلاثة أشهر، كانت أول مرة يضرها على كتفها لأنها أخبرته أنها متعبة ولا تريد حضور مناسبة عائلية.

تضيف: "كنت أعيش في صدمة، أتساءل كيف تحول إلى هذا الشخص؟ هل هذه حقيقة أم أنني فعلاً مخطئة وصعبة المعشر كما يصفني؟". توضع سميرة أنها اعتقدت أن الضرب والإهانة جزء من النصيحة المتكررة بأن ما يحدث بين الزوجين يجب أن يبقى بينهما. كانت تظن أنه سيتغير، خاصة عندما يعود معتزداً حاملاً الورد والهدايا، مبرراً سلوكه بالضغوط والمسؤوليات الجديدة، وألا يعاود ما فعله. لكن مع كل مشكلة، كان يعود أكثر عنفاً وتزداد سيطرته وغيظه. فالكدمات على جسدها كانت تختفي، لكن آثارها النفسية ظلت عميقة.

وتقول: "أخفيت معاناتي عن أهلي وأصدقائي خوفاً من اللوم بأن هذا كان خياراً، وكنت مقتنعة بأن الأمور ستتحسن. لكن الخوف المستمر من ردود أفعاله كان يدفعني للصمت". انتهت معاناة سميرة حين زارها شقيقها فجأة ووجد كدمات على وجهها. بعد إلحاحه، اعترفت بكل شيء، ولتنتهي حياتها الزوجية وتحصل على الطلاق. ويرى النفسانيون أنه أحياناً هناك أسباب نفسية واجتماعية تجعل النساء يبقين داخل علاقات مسيئة، من بينها الاعتماد المالي على الشريك، أو الخوف على الأطفال، أو حتى الاعتقاد بأن المعتدي قد يتغير.

## ضرورة يومية تحمل مخاطر صحية خفية

## هذه مخاطر المناديل الورقية

بمشكلات صحية، خاصة عند ملامسة الجلد. وأظهرت أبحاث أن استخدام المناديل الورقية لتجفيف الأنف قد يؤدي إلى التهاب الأغشية المخاطية للجهاز التنفسي، خاصة للأشخاص الذين يعانون من الحساسية أو الأمراض التنفسية المزمنة. إذا احتوت هذه المناديل على أصباغ أو عطور صناعية، فقد تزيد من المخاطر، كما قد تتسبب المواد الكيميائية في انتقال العدوى عبر الهواء. لذلك، ينصح الأطباء باستخدام المناديل القماشية التقليدية المصنوعة من ألياف طبيعية، والتي يمكن تعقيمها بسهولة بعد الاستخدام.

فيما تعتبر المناديل المبللة خياراً شائعاً للتنظيف السريع، لكنها تحمل بعض المخاطر. وفقاً لتقرير نشره موقع DHTI، تحتوي بعض أنواع المناديل المبللة على مركبات عطرية ومواد كيميائية قد تسبب



تهيج الجلد، خصوصاً عند وجود جروح مفتوحة أو حبوب ملتصقة. يُنصح بتجنب استخدامها على البشرة الحساسة أو المصابة لتفادي أي مضاعفات.

وأظهرت دراسات أن الاعتماد على المناديل الورقية الجافة في دورات المياه قد لا يحقق النظافة المطلوبة، بل قد يتسبب في مشاكل صحية مثل الشقوق الشرجية أو التهابات المسالك البولية. وأكدت أبحاث نُشرت في صحيفة إنديبندينت البريطانية أهمية استخدام الماء كبدائل لضمان نظافة أفضل.

إيمان صادق بقدره عقلك  
على رسم المستقبل

## التخيل

### سلاحك القوي لتغيير واقعك

لا يستطيع العقل التمييز بين تجربة حقيقية وأخرى متخيلة إذا كانت الأخيرة غنية بالتفاصيل والمشاعر، وهذا يعني أن كل مرة يتخيل فيها الإنسان نفسه يحقق هدفها أو يعيش تجربة ناجحة، يترك أثرا إيجابيا في عقله مما يجعله أكثر استعدادا لتحويل هذا الحلم إلى واقع حقيقي، حسب ما جاء بـ "الفرد".

يجلس سمير في ليلة صافية على شرفته، يتأمل الأفق البعيد بعد يوم طويل ومرهق، كانت السماء مغطاة بالجموم، لكنه شعر أن حياته لا تحمل جديدا، وكان الأيام تكرر نفسها بلا تغيير.

مع ذلك، لم يترك تلك الأفكار تسيطر عليه، أخذ يتخيل نفسه في ظروف مختلفة، محاطا بأشخاص ملهمين يضيفون معنى لحياته، ويعيش تجربة مهنية أكثر إنجازا. لم تكن هذه الصور بالنسبة له مجرد أحلام عابرة، بل بدت وكأنها تذكير بإمكانات لم يختبرها بعد، وإشارة إلى ما يمكن أن يتحقق إذا قرر اتخاذ خطوات نحو التغيير.

بعد أقل من عام، قرّر سمير العمل على تغيير أشياء كثيرة في حياته في محاولة لتحقيق ما قاده إليه خياله، وبالفعل وجد نفسه في مكان عمل يناسب طموحاته، محاطا بأشخاص مبدعين بأفكارهم ومتحمسين لتحقيق النجاح، انضم إلى فريق عمل يحمل أحلاما مشتركة، يعملون معا في شركة إنتاج صغيرة، لكنها مليئة بالفرص والمشاريع الناجحة والمهمة.

يؤمن سمير بأن التخيل ليس مجرد وسيلة للهروب من الواقع، بل أداة قوية قادرة على تغيير المسارات، وفتح آفاق جديدة إن آمن الإنسان بنفسه وسعى نحو التغيير.

ويروي محمد تجربته مع التخيل العميق، ويصفها بأنها جزء أساسي من رحلته نحو تحقيق أهدافه، استلهم هذه الفكرة من عالم الرياضة، حيث يعتمد اللاعبون على التخيل كجزء من تدريبهم الذهني، كمعك للرياضة منذ طفولته، ومشارك دائم في الماراثونات وسباقات الشركات، يحرص محمد قبل كل سباق على تخيل نفسه يعبر خط النهاية أولا، هذا التصور المليء بتفاصيل أدائه وإحساس النصر يمنحه دافعا قويا لتحويل خياله إلى حقيقة.

ويضيف أنه اليوم يعلم بالسفر حول العالم، التخيل بالنسبة له ليس مجرد تمرين عقلي، بل أداة تحفز استعداده النفسي وتعزز ثقته بنفسه، يخصص وقتا لدراسة جغرافيا البلاد وأماكنها السياحية، ويتخيل نفسه يجول في شوارعها، يتذوق أطعمتها، ويعيش تفاصيل رحلته، وهو على ثقة أنه سيحقق هذا الحلم قريبا.

من جهة أخرى، تشارك سارة، صاحبة مشروع ناشئ في مجال التكنولوجيا، رؤيتها للتخيل كأداة لتحقيق الطموحات. تقول "منذ البداية، كنت أتخيل شكل شركتي وطريقة عملي، تخيلت فريق العمل، العملاء، تفاصيل المنتج، وحتى تصميم مكاتب الشركة". هذا التخيل جعل خطواتها أكثر وضوحا ودقة لطريق النجاح.

وتضيف سارة أن هذه التخيلات كانت تمنحها شعورا بأن مشروعها أصبح حقيقة قبل أن يبدأ، مما ساعدها على الاستمرار رغم التحديات والعراقيل التي واجهتها في البداية.

تري سارة أن التخيل وعيش تفاصيله كأنه واقع، ليس مقتصرًا على مجال واحد، بل يمكن أن يكون أداة مفيدة في مختلف جوانب الحياة، سواء كانت تعليمية، عملية، أو شخصية.

لجأت إلى التخيل بعد مواجهتها بعض المشكلات النفسية، حيث نصحها طبيب نفسي صديق لها باستخدام التخيل كوسيلة للمساعدة، ولا يقتصر على تحقيق النجاح المهني فقط، بل يمتد إلى تحسين الصحة النفسية وتقليل مستويات التوتر والقلق.

#### الحياة بأسلوب جديد

يتفق التربويون في القول إن التخيل أداة أساسية يجب تمييزها منذ الطفولة، فالأطفال الذين يشجعون على ممارسة التخيل يظهرون مستويات أعلى من الإبداع والابتكار في المستقبل. عندما يتخيل الطفل نفسه في دور معين مثل الطبيب، الفنان أو رائد الفضاء، فإنه يزرع داخله طموحا ورغبة حقيقية لتحقيق هذا الحلم. هذا النوع من التخيل، لا يقتصر على كونه نشاطا ذهنيًا فقط، بل يساهم في تشكيل شخصية الطفل وتطوير مهاراته.

ووفق النفسانيون فإن التخيل لا يجب أن يكون مقتصرًا على الأطفال فقط، بل هو مهارة يمكن تطويرها في أي عمر. ويشيرون إلى أن العديد من الأشخاص يتوقّفون عن ممارسة التخيل مع التقدم في السن، مما يفقدتهم القدرة على الإبداع وإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات.

والتخيل هو المفتاح لإعادة اكتشاف الذات وإعادة رسم الحياة بأسلوب جديد وأكثر إشراقا، وهو ليس مجرد لحظة عابرة، بل هو عادة يمكن ممارستها يوميا.

مع ذلك، يوضح المختصون أنّ التوازن هو العامل الأساسي للنجاح، فمن يتخيل من دون العمل لتحقيق ما يتخيله قد يجد نفسه وسط دائرة سلبية، حيث يصبح التخيل وسيلة للهروب بدلا من التحفيز ورسم طريق النجاح.

إنّ الفرق الحقيقي بين من يحقق أحلامه ومن يظل عالقًا في مكانه يكمن في إيمانه بقدره عقله على رسم المستقبل، وبيئته التخيل الخطوة الأولى نحو التغيير، ومن يترك قوته ويمارسه بانتظام سيجد نفسه يتقدم بخطى واثقة نحو حياة مليئة بالإنجاز والرضا.

المدير العام للديوان الوطني لحو الأمية كمال خريوش:

## منصات وبرامج ذكية لتعزيز تعليم الكبار

تشجيع المتعلمين المتحررين على استكمال تكوينهم المهني



المتعلمين المتحررين على استكمال تكوينهم المهني والتقني عبر غرف الصناعة التقليدية والمعاهد الفلاحية، بما يمكنهم من إنشاء مشاريع مدرة للدخل. وأضاف

على رقمته كل الوثائق البيداغوجية التربوية بما فيها كل الكتب المعتمدة من طرف هيئات وزارة التربية المختصة والموجهة للمتعلمين والأدلة الموجهة للمعلمين، وكذا المنهاج وكل الكتب الداعمة، حيث بإمكان المعلم اليوم الحصول عليها بتحميلها واستعمالها سواء بالإنترنت أو بدون إنترنت، والإطلاع على طرائق تدريس مختلف الأنشطة، كما يمكن للمتعلم متابعة الدروس عن طريق الهاتف حتى بالبيت بمجهوده الخاص أو الاستعانة بأحد أفراد الأسرة حتى تكتمل الرسالة التعليمية داخل الأسرة.

كما ركّز الديوان في كل برامجه التكوينية الموجهة للمعلمين عبر كل ملحقاته على مستوى كل ولايات الوطن، على طريقة استعمال هذه التقنيات وتكوين المتعلمين عليها.

وفي إطار تقييم البرامج الحالية المعتمدة والموجهة لأقسام محو الأمية، يقوم الديوان في إطار إعادة تقييمها بإعداد برامج تجمع بين محو الأمية الحضوري وعن بعد أو ما يمكن التعبير عنه بمحو الأمية الهجين يجمع بين الحضوري وعن بعد تسهيلا للوصول لكل الراغبين في الالتحاق بأقسام محو الأمية، مع إعداد نظرة خاصة للمرحلة القادمة باعتبار أن الديوان الوطني لمحو الأمية هو أداة الدولة في تنفيذ سياستها في هذا المجال.

ويركّز الديوان الوطني لمحو الأمية على أهمية ربط محو الأمية بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، من خلال تشجيع

أكد المدير العام للديوان الوطني لحو الأمية وتعليم الكبار، كمال خريوش، أنّ الجزائر حققت تقدما ملحوظا في خفض نسبة الأمية، حيث انخفضت إلى 7.40 حسب تقديرات الديوان سنة 2022، مقارنة بـ 22.30 % في عام 2008، ما يعكس نجاح الاستراتيجية الوطنية لحو الأمية التي انطلقت منذ أكثر من 15 عاما.

#### موسى دباب

أوضح خريوش خلال إشرافه على الاحتفال الرسمي باليوم العربي لمحو الأمية تحت شعار "التعلم الذكي من أجل غد بلا أمية" بولاية تقرت، التزام الجزائر بمواصلة جهودها لمكافحة الأمية وتعزيز التعليم للجميع.

في الوقت نفسه، أشار المتحدث إلى أنّ الديوان يعمل على توفير برامج تعليمية حديثة تستجيب لمتطلبات التنمية الوطنية واحتياجات سوق العمل، مع التركيز على إدماج التكنولوجيا الحديثة من خلال التعليم عن بعد Online و Offline عبر المنصات الإلكترونية التابعة للديوان، مع مواصلة فتح فصول للمتخصصين على شهادة التعليم القاعدي (المتحررين من الأمية) بالتعاون مع الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد في إطار الدعم والمراقبة البيداغوجية، خاصة للمسجلين بالسنة أولى متوسط بالمراسلة، وهذا عبر 27 ولاية.

في سياق متصل، أكد المدير الديوان الوطني لمحو الأمية أنه منذ سنوات عمل

إقبال واسع على الحلويات والعجائن التقليدية

## محل "عزيز حميدة" بسعيدة.. نافذة على التراث الغذائي

محل "عزيز حميدة" الواقع بوسط ولاية سعيدة يشهد إقبالا واسعا من طرف النساء والرجال من مختلف الأعمار، بهدف اقتناء الحلويات المتنوعة العصرية والعجائن التقليدية الموروثة عن الأجداد. من بين هذه المنتجات نجد أصنافا معروفة في الجهة الغربية من الوطن مثل السمّن، البغرير، الرقاق، الرفيس، العكّرة، الضفيرة و«المبسّس»، هذا المزيج الفريد يجمع بين الحلويات العصرية والعجائن التقليدية التي تحمل عبق الماضي.

#### ج - علي

أشادت السيدات اللواتي التقيناهن بأهمية المحافظة على هذه العادات والتقاليد الغذائية التي لا يمكن التخلي عنها، فهذه العجائن الموروثة التي تُعرض في محل حميدة عزيز تتميز بطبيعتها وجودتها العالية، مما يعكس جهود الأجيال السابقة التي صنعتها بمهارة وإتقان.

عبر صاحب المحل السيد عزيز حميدة عن فخره بما يقدمه لزيافته من حلويات وعجائن موروثة عن الأجداد. رغم ضيق مساحة المحل يحرص دائما على نظافته وجودة معروضاته، مما يجعله محط إعجاب الزبائن. وأشار إلى أن هذه المنتجات تعبّر عن الهوية الثقافية الوطنية، وتعزّز ارتباط الجيل الحالي بإرثه التاريخي.

أضاف السيد عزيز أنّ مناسبة يناير تعكس عمق الحضارة

## هذا هو الفرق بين تأخر النطق ومشكلات اللغة

الأصوات ووضوح الكلام، وفحص حالة الفم والعضلات (كيف يعمل الفم واللسان والحنك معا للنطق والأكال والبلع). وبناء على النتائج، قد يُوصى المختص بالعلاج.

ويعمل اختصاصي النطق مع الطفل لتحسين مهارات النطق واللغة، كما يوجه الآباء حول كيفية المساعدة في المنزل.

#### كيف يمكن للآباء المساعدة؟

التركيز على التواصل: تحدث مع طفلك، وغيّن، وشجعه على تقليد الأصوات والإشارات.

القراءة لطفلك: ابدأ القراءة منذ أن يكون الطفل رضيعا باستخدام كتب مناسبة لعمره.

استخدام المواقف اليومية: تحدّث عن الأنشطة اليومية، وقم بتسمية الأطعمة في المتجر، وشرح ما تفعله أثناء الطهي أو التنظيف، وأشر إلى الأشياء في المنزل.

اجعل الأمور بسيطة وتجنب لغة الأطفال وتسمية الأشياء بأسماء طفولية بديلة.

التعرف على التأخر في النطق أو اللغة وعلاجه مبكرا هو أفضل نهج، وإذا كانت لديك أي مخاوف، يجب التواصل مع الطبيب لتقديم الخدمات العلاجية المناسبة.

#### كيف يتم تشخيص تأخر النطق أو اللغة؟

إذا كان هناك احتمال لمشكلة، من المهم رؤية اختصاصي نطق ولغة فورا، ويمكن العثور

على المختص بشكل مباشر أو من خلال إحالة من مقدم الرعاية الصحية.

ويقوم اختصاصيو النطق واللغة بتقييم ما يفهمه الطفل (اللغة الاستقبالية)، وما يمكن للطفل قوله (اللغة التعبيرية)، وتطوير

## مجسمات مغناطيسية على باب ثلاجتك.. انتبه

وقد لا يكون الخلل ملحوظا في البداية، لكنه سيؤثر تدريجيا على ثلاجتك. تسبّب الفوضى في المطبخ: تماشيا مع اتجاه المنازل العصرية وطريقة ماري كوندو في التخلص من الفوضى، فإن مغناطيسات الثلاجة تجعل المطبخ مزدحما وفوضويا، ويستحسن أن توضع في مكان آخر. استهلاك المزيد من الكهرباء: يوجد ادعاء آخر بأن قطع المغناطيس تجبر الثلاجة على

مغناطيسات الثلاجة وتأثيرها السلبي على الأجهزة الكهربائية، ومنها: تقلل من كفاءة أداء الثلاجة: إذا كانت ثلاجتك من الطراز الحديث، فمن المحتمل أن تحتوي على أجهزة استشعار قد تتعارض مع المجال المغناطيسي لقطع المغناطيس المستخدمة على الباب، وبالتالي تسبب خللا في أداء الثلاجة، وخاصة إذا كانت مزودة بشاشة تعمل باللمس أو ملحق لإعداد الثلج،

#### تدابير منزلية

يعتبر مغناطيس الثلاجة تقليدا في أغلب منازلنا، نستخدمه لجمال الرسومات والصور العائلية والمدرسية وقوائم التسوق والجدول اليومية ومواعيد الطبيب وكذلك التذكير بالرسائل المهمة بين أفراد العائلة. إذا كان باب الثلاجة هو أكثر الأماكن المميزة للتذكيرات اليومية، وقد يراه البعض مساحة آمنة للتعبير عن الذات، فإنه على الجانب الآخر تنتشر بعض الادعاءات حول



الطب التكاملّي لتحسين صحة المرضى..

## بريق أمل للمصابين بداء السرطان



جزءًا من الطب التقليدي.

نشرت مجلة جورنال أو أونكولوجي دراسة في 2023 أكدت أن تقنيات مثل التأمل واليوغا تحسن من التخفيف من القلق والتوتر، وزيادة مستوى الطاقة للمرضى. كما أشارت دراسة أخرى في جورنال للطب التكاملّي والبدلي، إلى أن بعض المكملات الغذائية مثل الفيتامينات D وE يمكن أن تساعد المرضى أثناء العلاج الكيميائي.

### آراء الأطباء والأخصائيين

يشدد الدكتور س.ن. أستاذ علاج الأورام، على أن الطب التكاملّي ليس بديلاً للعلاج التقليدي، بل هو دعم إضافي للمرضى. ويضيف: "من خلال دمج العلاجات التقليدية مع الأساليب التكميلية، يمكننا تقديم رعاية شاملة تركز على الشفاء التام للمريض". من جانبها، توضح الدكتورة م.ج. أخصائية التغذية، أن التغذية السليمة والعلاج التكاملّي يساعدان في تقليل الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي وتعزيز قدرة المرضى على التحمل.

### الطب التكاملّي في العالم

أصبح الطب التكاملّي جزءاً من الرعاية الصحية في العديد من البلدان حول العالم. في الولايات المتحدة وأوروبا، العديد من المستشفيات الكبرى والعيادات تقدم برامج علاج تكاملّي للمرضى الذين يخضعون للعلاج من السرطان. ومن بين أبرز الأساليب المتبعة هناك، العلاج بالوخز بالإبر، العلاجات العشبية، بالإضافة إلى تقنيات الاسترخاء مثل التأمل واليوغا. في اليابان وكوريا الجنوبية، يتم استخدام الطب التكاملّي بشكل راسخ في معظم العيادات والمستشفيات، حيث يعتبر

### ميكروسكوب

## ما هو التهاب السحايا؟

بالفيتامينات، وشجعه على ممارسة النشاط البدني المناسب لعمره.

متى يجب طلب المساعدة الطبية الطارئة؟

إذا لاحظت على الطفل أيًا من الأعراض التالية، يجب الاتصال بالطوارئ فوراً:

1. **التطعيمات:** تأكد من أن الطفل قد تلقى التطعيمات الموصى بها، مثل لقاح المستدمية النزلية من النوع ب (Hib)، لقاح المكورات الرئوية (13PCV)، ولقاح المكورات السحائية.
2. **النظافة الشخصية:** علم الطفل أهمية غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون، خاصة بعد السعال أو العطس، وبعد استخدام المراض، وقبل تناول الطعام.
3. **تجنب الاتصال بالمصابين:** حاول تقليل تعرض الطفل للأشخاص المصابين بعدوى تنفسية أو التهابات أخرى.
4. **تعزيز المناعة:** قدم للطفل نظاماً غذائياً متوازناً وغنياً

بالفيتامينات، وشجعه على ممارسة النشاط البدني المناسب لعمره.

متى يجب طلب المساعدة الطبية الطارئة؟

إذا لاحظت على الطفل أيًا من الأعراض التالية، يجب الاتصال بالطوارئ فوراً:

1. **التطعيمات:** تأكد من أن الطفل قد تلقى التطعيمات الموصى بها، مثل لقاح المستدمية النزلية من النوع ب (Hib)، لقاح المكورات الرئوية (13PCV)، ولقاح المكورات السحائية.
2. **النظافة الشخصية:** علم الطفل أهمية غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون، خاصة بعد السعال أو العطس، وبعد استخدام المراض، وقبل تناول الطعام.
3. **تجنب الاتصال بالمصابين:** حاول تقليل تعرض الطفل للأشخاص المصابين بعدوى تنفسية أو التهابات أخرى.
4. **تعزيز المناعة:** قدم للطفل نظاماً غذائياً متوازناً وغنياً

بالفيتامينات، وشجعه على ممارسة النشاط البدني المناسب لعمره.

متى يجب طلب المساعدة الطبية الطارئة؟

إذا لاحظت على الطفل أيًا من الأعراض التالية، يجب الاتصال بالطوارئ فوراً:

1. **التطعيمات:** تأكد من أن الطفل قد تلقى التطعيمات الموصى بها، مثل لقاح المستدمية النزلية من النوع ب (Hib)، لقاح المكورات الرئوية (13PCV)، ولقاح المكورات السحائية.
2. **النظافة الشخصية:** علم الطفل أهمية غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون، خاصة بعد السعال أو العطس، وبعد استخدام المراض، وقبل تناول الطعام.
3. **تجنب الاتصال بالمصابين:** حاول تقليل تعرض الطفل للأشخاص المصابين بعدوى تنفسية أو التهابات أخرى.
4. **تعزيز المناعة:** قدم للطفل نظاماً غذائياً متوازناً وغنياً

بالفيتامينات، وشجعه على ممارسة النشاط البدني المناسب لعمره.

متى يجب طلب المساعدة الطبية الطارئة؟

إذا لاحظت على الطفل أيًا من الأعراض التالية، يجب الاتصال بالطوارئ فوراً:

## س.ج. في صحتك

### تعرف على "حب الشباب"؟

تعرف اليوم على إصابة تفرق كثيرًا الشباب والشابات في مقتبل العمر، لأنها تسمى بالظهور الخارجي والتي بإمكانها أن تترك آثاراً جسدية قد تتسبب في الآلم وعقد نفسية سلبية لديهم، بالطبع إذا لم تعالج في وقتها.

س. ما هو حب الشباب؟

- ج: حب الشباب هو حالة جلدية تحدث عندما تُسد جريبات الشعر بالزيوت وخلايا الجلد الميتة، مما يؤدي إلى ظهور الرؤوس البيضاء أو السوداء أو البثور.
- س. ما هي الأسباب الرئيسية لحب الشباب؟
- ج. تشمل الأسباب الرئيسية لحب الشباب:
  1. فرط إفراز الزيوت (الدهون).
  2. انسداد جريبات الشعر بالزيوت وخلايا الجلد الميتة.
  3. البكتيريا.
  4. الالتهاب.

س: ما هي العوامل التي قد تزيد من خطر الإصابة بحب الشباب؟

- ج: تشمل العوامل التي قد تزيد من خطر الإصابة بحب الشباب:
  1. التغيرات الهرمونية، خاصة خلال فترة البلوغ.
  2. استخدام مستحضرات تجميل أو مراهم جلدية تسد المسام.
  3. استخدام أدوية معينة، مثل الستيرويدات القشرية أو الستيرويدات الابتنائية.
  4. ارتداء الملابس الضيقة التي تحبس العرق.

س. كيف يمكن علاج حب الشباب؟

- ج: تشمل علاجات حب الشباب:
  1. الأدوية الموضعية مثل البنزويل بيروكساید، والمضادات الحيوية، والريتينويدات، وحمض الساليسيليك.
  2. المضادات الحيوية عن طريق الفم للحالات المتوسطة إلى الشديدة.
  3. حبوب منع الحمل أو الأدوية التي تقلل من تأثير الهرمونات الذكرية لدى النساء.
  4. في الحالات الشديدة، قد يُستخدم دواء إيزوتريتينوين عن طريق الفم.

س. هل هناك عوامل غذائية تؤثر على حب الشباب؟

- ج: لا يعتقد الأطباء أن النظام الغذائي يؤثر بشكل كبير في حب الشباب. ومع ذلك، قد يكون لمنتجات الحليب والأطعمة الغنية بالسكريات تأثير طفيف.

س. هل يمكن أن يترك حب الشباب ندوباً؟

- ج: نعم، يمكن للحالات الشديدة من حب الشباب أن تسبب ندوباً دائمة، مما يؤدي إلى تأثيرات نفسية وعاطفية.

س: ما هي المناطق الأكثر عرضة لظهور حب الشباب؟

- ج: حب الشباب أسامًا على مناطق الجلد التي تحتوي على عدد كبير نسبيًا من الغدد الدهنية، بما في ذلك الوجه والجزء العلوي من الصدر والظهر.

ن.ن / مصادر علمية



### نصيحة طيب

## نظام غذائي طبيعي لصحة القلب

للحفاظ على صحة القلب، ينصح باتباع نظام غذائي غني بالخضروات، الفواكه، الحبوب الكاملة والبروتينات الصحية، مثل الأسماك الدهنية والمكسرات. يجب تقليل استهلاك الدهون المشبعة، السكر والصوديوم. بالإضافة إلى ذلك، ممارسة الرياضة لمدة 30 دقيقة يوميًا على الأقل (مثل المشي السريع) تحسن من صحة القلب والدورة الدموية.

× هام جدًا: توصي جمعية القلب الأمريكية بتطبيق هذه الإرشادات للحد من أمراض القلب والأوعية الدموية.

ن.ن / مصادر علمية

### إسعاف أولي

## ماذا تفعل في حالة إصابة طفلك بالحمى؟

2. تشجيع تناول السوائل: قدم للطفل كميات كافية من السوائل مثل الماء أو العصائر المخففة للحفاظ على الترطيب ومنع الجفاف.
3. مراقبة الأعراض: راقب الطفل بحثًا عن أي علامات تدل على تفاقم الحالة، مثل تصلب الرقبة، حساسية للضوء، طفح جلدي لا يتلاشى عند الضغط عليه، أو تغيرات في الوعي.
4. استشارة الطبيب: إذا استمرت الحمى لأكثر من 48 ساعة أو كانت مصحوبة بأعراض مقلقة، يجب استشارة الطبيب فوراً.

ن.ن / مصادر علمية

الحمى هي استجابة طبيعية للجسم لإحاربه العدوى، ولكنها قد تكون مؤشرًا على حالات خطيرة مثل التهاب السحايا، خاصة عند الأطفال. إليك بعض الإرشادات المستمدة من مصادر طبية موثوقة حول الإسعافات الأولية للحمى وكيفية الوقاية من التهاب السحايا.

الإسعافات الأولية عند ارتفاع درجة حرارة الطفل:

1. **تخفيف الملابس وتبريد الجسم:** قم بإزالة الملابس الزائدة عن الطفل لتسهيل تبريد الجسم. استخدم قطعة قماش مبللة بماء فاتر لمسح جسم الطفل، وتجنب استخدام الماء البارد أو الثلج.

يعتبر السرطان من أكبر التحديات العلمية التي تواجهها المنظومة الصحية اليوم. وبينما تمثل العلاجات التقليدية، مثل الجراحة والعلاج الكيميائي والإشعاعي، الأساس في علاج السرطان، أصبح منذ سنوات خلت ممكنا إدراج الطب التكاملّي (أو الطب الشمولي) في علاج مرضى السرطان وهذا لا يقتصر على معالجة المرض فحسب، بل يتعدى ذلك ليشمل تحسين نوعية الصحة العامة وجودة حياة المريض من خلال العلاجات المكملّة التي يمكنها أن تنصق الشفاء للجسم والعقل.

### جمعيتها: نصيرة نسيب

الطب التكاملّي هو مزيج من العلاجات التقليدية والعلاجات البديلة التي تركز على تعزيز صحة المريض بشكل عام. يهدف هذا التوجه إلى دعم الجسم في مقاومة المرض، تخفيف الآثار الجانبية للعلاج، وتحسين الحالة النفسية والعاطفية للمريض. يتضمن الطب التكاملّي عدة أساليب، مثل العلاج بالأعشاب، التغذية السليمة، تقنيات التأمل والاسترخاء.

### دور الطب التكاملّي في علاج السرطان

يوفر الطب التكاملّي فوائد عدة لمرضى السرطان، خاصة في تحسين نوعية الحياة خلال فترات العلاج. على الرغم من أن الطب التقليدي يُعد أساسياً في علاج السرطان، إلا أن الطب التكاملّي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في:

1. تقليل أعراض العلاج الكيميائي والإشعاعي: العلاجات التقليدية قد تسبب آثاراً جانبية مثل الغثيان، التعب وفقدان الشهية. تقنيات مثل الوخز بالإبر، الأعشاب الطبية والمكملات الغذائية يمكن أن تساعد في تخفيف هذه الأعراض.
2. تعزيز جهاز المناعة: بعض المكملات الغذائية والعلاج بالأعشاب تساعد في تقوية الجهاز المناعي، مما يزيد من قدرة الجسم على مقاومة السرطان.
3. تحسين الصحة النفسية: تقنيات الاسترخاء، مثل التأمل يمكن أن تساعد في تقليل التوتر والقلق، مما يعزز الصحة النفسية للمريض خلال العلاج.

### أبحاث علمية تدعم هذا التوجه العلاجي

دراسات حديثة أظهرت أن استخدام الطب التكاملّي في علاج السرطان يمكن أن يحسن بشكل ملحوظ نوعية حياة المرضى. على سبيل المثال،

### جديد الطب

## مبايض اصطناعية لعلاج العقم

إليك مجموعة من الابتكارات العلمية الحديثة التي يعكف العلماء والباحثون على تطويرها في مجالات واختصاصات طبية مختلفة في بداية هذا العام.

### 1. المبايض الاصطناعية

الابتكار: تطوير مبايض اصطناعية تساعد في علاج العقم لدى النساء.

الأهمية: توفر الأمل للنساء اللاتي يعانين من مشاكل في الخصوبة، من خلال استعادة وظيفة المبايض الطبيعية.

### 2. علاج CART-cell لسرطان الدماغ

الابتكار: العلاج باستخدام خلايا CAR T-cell لعلاج السرطانات الدماغية العدوانية.

الأهمية: يقدم أملاً جديداً للمرضى الذين يعانون من السرطانات الدماغية القاتلة ولديهم خيارات علاجية محدودة.

### 3. تكنولوجيا TrabeculeX Continuum

الابتكار: جهاز TrabeculeX Continuum الذي يربط بين العلاجات البيولوجية الرقمية والصحية لتحسين التعافي بعد الجراحة وتجديد الأنسجة.

الأهمية: يعزز عملية الشفاء والتعافي للمرضى بعد الجراحة من خلال تحسين تجديد الأنسجة.

### 4. اختبار Sepsis Immunoscore

الابتكار: اختبار يعتمد على الذكاء الاصطناعي يسمى Sepsis Immunoscore، لتشخيص العدوى والتنبؤ بتطور الإنتان الحاد.

الأهمية: يساهم في التشخيص السريع للإنتان، مما يسمح بالتدخل المبكر ويقلل من خطر المضاعفات.

### 5. جهاز Athena لتبريد فروة الرأس

الابتكار: جهاز Athena لتبريد فروة الرأس يهدف لمنع تساقط الشعر خلال العلاج الكيميائي.

الأهمية: يقدم حلاً مريحاً وميسوراً للتكلفة لتحسين نوعية حياة المرضى أثناء العلاج.

تتشارك هذه الابتكارات بين العلاج الجيني لعلاج السرطان، والتقنيات البيولوجية لتعزيز الشفاء، إلى الأدوات الذكية لتحسين التشخيص والعلاج، مثل الذكاء الاصطناعي، مما يساهم في تقديم حلول جديدة وفعالة للعديد من الأمراض.

ن.ن / مصادر علمية

مراقبة دورية لمواجهة ظاهرة التغييرات العشوائية .. بلعربي:

176605

وحدة سكنية من «عدل» محل زيارة تفتيشية

إيداع 1378 مفا  
على مستوى مصالح  
العدالة

والفراغات الصحية، واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها، لاسيما المتابعات القضائية. ولغرض كبح ظاهرة التغييرات العشوائية على البناءات والأنشطة العمرانية، أوضح الوزير أن مصالحه بصدد مراجعة القانون المتعلقة بالتهيئة والتعمير في «صورة جديدة تكفل بكل الجوانب في سياق التنمية المستدامة كالتحكم في آليات وادوات التعمير واستحداث شرطة العمران».

وفي رده عن سؤال متعلق ببرنامج «عدل2» بباتنة، لفت الوزير الى استفادة الولاية من برنامج قدره 12183 وحدة سكنية منتهية بنسبة 7100، بمساحة تفوق 100 هكتار، ومبلغ استثمار قدره 7,3 ملايين دج، مشيرا الى أن هذا البرنامج السكني يسعى لتلبية الطلبات وفق ما أوتي من عقارات. وعن تأخر انجاز مستشفى 120 سرير بدائرة العبادلة (بشار)، لفت الوزير الى أن مصالحه تعمل مع مصالح وزارة المالية ووزارة الصحة قصد تحويل مثل هذه المشاريع المتوقفة الى وزارة السكن لكي تكون لديها صلاحيات واسعة تسمح باستكمالها.

إيداع 1378 مفا على مستوى مصالح العدالة وإرجاع 4387 وحدة لحالتها الأصلية. وأعطى الوزير أمثلة على التغييرات المعنية، مثل وضع الصهاريج على مستوى الأسطح وعلى مستوى الأجزاء المشتركة، وكذا وضع المكيفات الهوائية على مستوى الواجهات، والتي شملت 638 حالة، وأيضا تغييرات على مستوى السكنات والأجزاء المشتركة، بـ2462 حالة مسجلة.

ولفت الوزير الى أن هذه الأرقام تخص سكنات «عدل» على أن «تعمم هذه الإجراءات المتخذة من طرف مسيري برنامج «عدل» على جميع المرقين العقاريين العموميين، دواوين الترقية والتسيير العقاري، وكذا المؤسسات الوطنية للترقية العقارية التي تشرف على حظيرة بأكثر من 1.6 مليون وحدة سكنية». ولهذا الغرض، تم تجنيد فرق المراقبة الدورية لرصد أي تغييرات بما في ذلك السلالمة غير المرخص بها على مستوى الأجزاء المشتركة للبناءات وداخل السكنات والمحللات بما في ذلك الواجهات والسلالمة

شرفت وزارة السكن والعمران والمدينة، منذ نوفمبر الماضي، في عمليات مراقبة دورية للسكنات قصد وضع حد لظاهرة التغييرات العشوائية وغير المرخص بها، بحسب ما أفاد، الخميس، وزير القطاع محمد طارق بلعربي.

أوضح الوزير، في جلسة علنية خصصت لطرح الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، ترأسها رئيس المجلس، صالح فوجيل، بحضور عدد من أعضاء الحكومة، أن مصالحه «باشرت منذ نوفمبر الماضي، في عمليات مراقبة للتغييرات الملاحظة داخل وعلى واجهات السكنات والمحللات بمقتضى تعليمات وزارية وجهت لمديري دواوين الترقية والتسيير العقاري والمدير العام للوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل) وكذا فرع (عدل) للتسيير العقاري». وعلى سبيل المثال، أفضت العملية، خلال الفترة الممتدة ما بين 10 نوفمبر و31 ديسمبر 2024 الى إحصاء 176605 وحدة سكنية من سكنات «عدل» كانت محل زيارة تفتيشية، وتوجيه 4765 إعدارا، مع

تحفيز المقاولاتية لدعم الصناعة التقليدية .. مداحي: إجراءات لتحقيق التحول الرقمي في قطاع السياحة

الصناعة التقليدية من خلال توفير أرضية تسمح بالترويج للمنتج التقليدي وتسويقه، فضلا عن مرافقة المتخرجين من المؤسسات التكوينية تحت الوصاية من خلال إدماجهم في عالم المقاولاتية تماشيا مع توجهات الحكومة في هذا الشأن. وفي ردها عن سؤال حول مواصلة عصرنه الحظيرة الفندقية العمومية، ذكرت ممثلة الحكومة، بالبرنامج «الواسع» الموجه لإعادة تأهيل المؤسسات الفندقية، لافتة إلى «الانتهاء من إعادة تأهيل وعصرنه 38 وحدة فندقية».

كما أفادت بأنه سيتم خلال السنة الجارية، الانتهاء من ترميم وعصرنه فنادق أخرى على غرار الفندق الكبير بولاية وهران، فندق المكتر بولاية النعامة، فندق تامقوت بولاية تيزي وزو وفندق القلعة بالمسيلة. وقصد الارتقاء بالخدمات المقدمة على مستوى الوحدات الفندقية العمومية، أوضحت مداحي أن القطاع يعكف على عصرنه أساليب التسيير مع إضاح المجال أمام الكفاءات الشبانة، خريجي المدارس والمعاهد المتخصصة في مجال السياحة «لإعطاء نفس جديد ومواكبة التطورات، تطبيقا لتوجيهات السلطات العليا للبلاد».

كشفت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية حورية مداحي، الخميس، بالجزائر العاصمة، عن جملة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز القطاع، أهمها تشجيع الاستثمار واعتماد الرقمنة وتحفيز المقاولاتية لدعم الصناعة التقليدية. وأوضحت مداحي خلال جلسة علنية بمجلس الأمة، خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، ترأسها رئيس المجلس صالح فوجيل، أن جهود الدولة منصبة على تشجيع الاستثمار من خلال انجاز المشاريع التي «تساهم في رفع قدرات الإيواء وتحسين الخدمات والرفع من مستوى التنافسية وبالتالي تخفيض الأسعار».

وبخصوص تحقيق التحول الرقمي للقطاع، أشارت الوزيرة إلى مواصلة تطوير المنصة الإلكترونية الخاصة بالحجز التي تضم الوحدات التابعة لمجمع «فندقية، سياحة وحمامات معدنية» لتكون أكثر شمولا، وإلى إنشاء أرضية رقمية خاصة بالحجز تضم كل المؤسسات الفندقية العمومية والخاصة، لفائدة السياح، تتوفر فيها كل الخدمات التي تهمهم من مرافق ومطاعم ومراكز التسوق. كما ستشمل عملية الرقمنة -تضيف الوزيرة- قطاع

تنفيذا لأحكام القانون الجديد المتعلق بالغابات: تحديد كفاءات تنظيم حملات مكافحة حرائق الغابات

بشكل سنوي. وتفتتح حملة مكافحة حرائق الغابات بموجب قرار من الوالي حيث تتلخص من الفاتح من يونيو والى غاية 31 أكتوبر من كل سنة، وفقا للنص الذي يتيح إمكانية تقديم أو تأخير تاريخ افتتاح وانتهاء الحملة تبعاً لاعتبارات خاصة لاسيما الظروف الجوية.

وتتظم طوال الحملة مداومة على مستوى مقر اللجان العملياتية وعلى مستوى جميع المؤسسات والهيئات المتدخلة المعنية بتنفيذ مخطط مكافحة حرائق الغابات، حيث يتم ضمانها «نهائيا» و«ليلا» وحتى في أيام الراحة والعطل الأسبوعية، من خلال موظفين مكلفين بذلك من طرف مسؤوليهم».

ويتم ضمان حراسة الغابات من الحرائق بواسطة شبكة لأبراج المراقبة يتم وضعها من طرف الإدارة المكلفة بالغابات خلال كل حملة، ويتم التنبيه عن أي اندلاع للنار بواسطة وسائل الاتصال المتاحة لها (الاتصال السلكي أو الهاتف النقال)، وكذا باستعمال الوسائل الجوية وكل وسيلة أخرى في إطار نظام الطائرات بدون طيار على المتن، وفقا للمرسوم.

وبمجرد اندلاع الحريق تقوم الفرقة المتنقلة التابعة للمديرية العامة للغابات بالتدخلات الأولية ضمن مجال تدخلها، كما يمكنها أن تطلب مساعدة وحدة الحماية المدنية الأقرب لمكان اندلاع الحريق إن دعت الحاجة لذلك.

وبموجب النص الجديد، يتم تسخير الوسائل الأخرى التي نص عليها مخطط مكافحة حرائق الغابات في حالة انتشار الحريق، وإذا لم تستطع اللجنة العملياتية للبلدية إخماد النيران لعدم كفاية وسائلها، فعليا أن تستعين باللجنة العملياتية الأعلى منها مباشرة مع إعلام الوالي، وإذا امتد الحريق عبر تراب بلديتين أو أكثر وجب على اللجان العملياتية المعنية أن تستعمل «معا» وسائل التدخل التي ينص عليها المخطط الخاص بكل منها.

تم تحديد كفاءات تنظيم حملة مكافحة حرائق الغابات بمقتضى مرسوم تنفيذي صدر في العدد 88 من الجريدة الرسمية لسنة 2024. ويأتي هذا المرسوم التنفيذي رقم 24-429، الذي وقع عليه الوزير الأول نذير العرابوي، في 30 ديسمبر الماضي، تنفيذا لأحكام القانون الجديد المتعلق بالغابات والثروات الغابية الصادر في 23 ديسمبر 2023.

وفقا للنص، فإن تنظيم حملة مكافحة حرائق الغابات يتم في إطار مخطط ولائي يتم إعداده من طرف المديرية العامة للغابات على أساس مخططات مكافحة حرائق الغابات للبلديات بالتشاور مع الهيئات والمؤسسات المعنية. ويشمل المخطط الولائي جميع الوسائل البشرية والمادية التي تسخرها المديرية العامة للغابات في حالة نشوب حرائق ووسائل الهيئات والمؤسسات الأخرى قصد ضمان مكافحة هذه الحرائق، لاسيما خريطة الجهاز العملي للحرص والحراسة والتدخل، وخريطة المنشآت الأساسية والتجهيزات المتوفرة في الإقليم المعني، تصنيف المناطق الغابية حسب تعرضها لخطر حرائق الغابات، تحديد التقاطعات السكنية مع الغابات، مع تجسيد رسم خرائطي لمدرجات الهبوط ومواقع هبوط طائرات التدخل.

كما يتضمن المخطط تحديد قائمة الوسائل البشرية والمادية للمؤسسات والهيئات المعنية، المسخرة من أجل التدخل في حالة نشوب حرائق الغابات حسب الأولويات والاستعجال، وقائمة المتطوعين مجازي الغابة المقيدون محليا الذي خضعوا لتدريب أو تكوين في مجال مكافحة الغابات. وزيادة على المخطط الولائي، تقوم المديرية العامة للغابات بإعداد مخطط مكافحة الحرائق للبلديات بالتشاور مع الهيئات والمؤسسات المعنية، حسب المرسوم الذي يلزم بمراجعة وتحسين المخططات

نحو تسيير مدمج ومتكامل للنفايات .. جيلالي:

رؤية طموحة من أجل بناء اقتصاد أخضر

مجموعة من الإجراءات المهمة التي تحافظ على صحة المستهلك والمواطن».

وتم ضمن هذه التدابير التركيز بشكل خاص على تخفيض كمية الأكياس البلاستيكية المطروحة في الأسواق بفرض الضياء التدريجي عليها من خلال توحيد الكيس البلاستيكي المنتج ورفع الضريبة على الأكياس البلاستيكية المستوردة أو المنتجة محليا، والتي كانت قيمتها في البداية 10,5 دج/كغ لتصبح 200 دج/كغ حاليا.

علاوة على ذلك، تم تفعيل دور اللجان الولائية المكلفة بمراقبة السوق غير الرسمي للأكياس البلاستيكية، والتي «لعبت دورا هاما في مكافحة الإنتاج غير الرسمي لهذه الأكياس»، بحسب الوزيرة، التي ذكرت أيضا بوضع حيز الخدمة وحدة تجريبية لمعالجة وتحويل الأكياس البلاستيكية المستعملة على مستوى مركز الردم التقني «محمسي» بولاية الجزائر.

وبالنظر لخطورة التلوث البلاستيكي -تضيف السيدة جيلالي- تم إصدار مجموعة من النصوص القانونية، لاسيما المرسوم التنفيذي رقم 02-375 المتعلق بنفايات التغليف والمواد البلاستيكية رقم 04-210 الذي يحدد كفاءات ضبط المواصفات التقنية للمغلفات المخصصة لاحتواء مواد غذائية مباشرة أو أشياء مخصصة للأطفال.

كما تم ضمن مشروع تعديل القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، إدراج بنود جديدة تركز على مكافحة انتشار البلاستيك ذي الاستعمال الوحيد باستبدالها تدريجيا ببدايل صديقة للبيئة مع وضع جدول زمني واضح للتطبيق، بحسب الوزيرة.

أما من الناحية التقنية، تركز الوزارة على تطوير فروع تجميع النفايات البلاستيكية ضمن الاقتصاد الدائري بما في ذلك تعزيز عمليات الرسكلة، حيث يتم تحويل هذه النفايات إلى مواد قابلة لإعادة الاستخدام في الصناعة، مما يقلل الاعتماد على المواد الخام المستوردة.

وبخصوص ظاهرة انتشار البعوض التي تمس مناطق من الولاية، أقرت الوزيرة بأن «العديد من الولايات تعاني من هذا الإشكال، حيث تعمل الوزارة على اتخاذ العديد من الإجراءات في هذا الصدد، بالتنسيق مع العديد من القطاعات لاسيما قطاعي الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية والري».



على إعداد التقرير التمهيدي حول نص هذا القانون لتقديمه أمام أعضاء مجلس الأمة في الجلسة العلنية المقرر عقدها يوم الاثنين المقبل والتي ستخصص لتقديم ومناقشة النص، وفقا للبيان.

عدة تدابير لمواجهة التلوث البلاستيكي والتقليل من آثاره السلبية

من جهة أخرى، أكدت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبية جيلالي، الخميس، بالجزائر العاصمة، التزام قطاعها بمواجهة التلوث البلاستيكي والتقليل من آثاره السلبية من خلال اتخاذ العديد من التدابير المهمة التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وصحة المواطن. وخلال جلسة علنية خصصت للأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، ترأسها رئيس المجلس، صالح فوجيل، أكدت جيلالي أن الحد من التلوث البلاستيكي والتقليل من آثاره السلبية على البيئة والمحيط من القضايا البيئية ذات الأولوية التي تلتزم دائرتها الوزارية بمواجهتها بتخاذ

الوحيد، ووضع نظام ملائم من قبل المنتجين والموزعين لتخفيض المستهلكين على المساهمة في الجمع الانتقائي للنفايات، كما يقترح النص مراجعة الأحكام الجزائية والعقوبات وتعزيزها بحيث تكون «أكثر رادعا».

وبخصوص النتائج المتوقعة من القانون الجديد، أكدت وزيرة البيئة وجودة الحياة أنه «يصبو إلى ترقية المشاريع المتعلقة بالفرز وتنظيم فروع تجميع النفايات بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى الانتقال نحو تسيير دائري للنفايات، ما يجعلها مصدر دخل ذو قيمة مضافة معتبرة». وفي كلمة القاها بالمناسبة، ثمن رئيس لجنة التجهيز والتنمية المحلية، التعديلات والتعميمات التي أدرجت في القانون رقم 01-19، معتبرا إياها «إضافة قانونية جد مهمة من شأنها عصرنه تسيير النفايات ببلادنا»، مشيرا إلى «الانعكاسات الإيجابية المتوقعة على البيئة وحياة المواطنين وتحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة في المجتمع».

يشار إلى أن لجنة التجهيز والتنمية المحلية لمجلس الأمة تكفل حاليا

عرضت وزيرة البيئة وجودة الحياة، نجيبية جيلالي، الخميس، مشروع قانون يعدل القانون المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، أمام لجنة التجهيز والتنمية المحلية بمجلس الأمة.

خلال الجلسة التي ترأسها، إلياس عاشور، رئيس اللجنة، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، أكدت جيلالي أن «التعديلات والتعميمات المقترحة ضمن القانون رقم 01-19 ستضع البلاد على المسار الصحيح نحو تسيير مدمج ومتكامل للنفايات، بحسب ما أفاد بيان للمجلس».

وأضافت، بأن القانون الجديد من شأنه تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجال تسيير النفايات واستحداث مناصب عمل، مبرزة أن هذا المشروع يجسد «رؤية طموحة تهدف إلى بناء اقتصاد أخضر ودعم الأجيال القادمة بأدوات فعالة تتيح لهم الحفاظ على الصحة العمومية والبيئة».

وجاءت هذه التعديلات -وفقا للوزيرة- بعد ملاحظة عدم مواكبة الأدوات القانونية للوصول إلى اقتصاد دائري، بما يسمح بمواكبة التغييرات التي حدثت طيلة عقدين من الزمن.

وحول أهم التعديلات المقترحة، أشارت جيلالي إلى التأسيس لاستراتيجية وطنية للتسيير المدمج للنفايات والتأسيس كذلك لنظام رقمي لتسيير النفايات، بالإضافة إلى إدراج تعاريف جديدة مستمدة من تلك التي كرسها الأمم المتحدة لإدخال المبادئ الأساسية للاقتصاد التدويري للنفايات، بحسب المصدر ذاته.

كما تم التصييص أيضا على إرساء أدوات التخطيط التي تشمل إعداد المخطط الوطني للتسيير المدمج للنفايات المنزلية وما شابهها والنفايات الهامة وإعداد المخطط الولائي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها والنفايات الخاصة بما فيها الخطرة.

وفضلا عن ذلك، تم إدخال المبادئ الأساسية للاقتصاد الدائري في نص القانون، لاسيما «مبدأ المسؤولية الممتدة للمنتج»، حيث «يلزم كل منتج للنفايات أو حائز لها بضمان أو بالعمل على ضمان تجميع النفايات»، بحسب تصريحات الوزيرة.

ويتضمن نص القانون أيضا التسلسل الهرمي لأنماط المعالجة، الاستبدال التدريجي لاستخدام المنتجات البلاستيكية ذات الاستعمال

## المرتببة الأولى لجائزة تكريم الجهات الإعلامية تتويج جزائري في معرض ومؤتمر الحج بالسعودية

متمسكة باستقلالها ودعم القضايا العادلة.. بوغالي؛  
الجزائر تستظل صامدة  
لصون قرارها السيد

مسابقة تلاميذ المتوسط تجسد لقيم التضامن والعدل  
كانت الجزائر متمسكة بها.

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، أن المسابقة الوطنية الأولى لتلاميذ الطور المتوسط التي تم إطلاقها، الخميس، تحت عنوان "الجزائر والقضايا العادلة"، تمثل رمزية عميقة وتجسيد لقيم التضامن والعدل التي ظللنا نتمسك بها. كانت الجزائر متمسكة بها.

في كلمة له بمناسبة إشرافه بمقر المجلس الشعبي الوطني على إطلاق هذه المسابقة، أوضح بوغالي أن هذه المبادرة "رائدة وغير مسبوقة على مستوى المجلس وتعكس روح الابتكار والانفتاح على الأجيال الصاعدة". وأضاف، أن المسابقة تمثل "رمزية عميقة وتجسيد لقيم التضامن والعدل التي ظللنا نتمسك بها، كونها بلدا ذاق ويلات الاحتلال وعرف معاناة الشعوب التي تشد الحرية والاستقلال، مبرزا أن الجزائر، بتاريخها النضالي المجيد وتجربتها المتميزة، "تدرك جيدا قيمة العدالة والحرية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها".

وتذكر في هذا الشأن، أن الجزائر التي لطالما دافعت عن القضايا العادلة في العالم وعن المساواة في تطبيق القانون الدولي، بعيدا عن ازدواجية المعايير، "ستظل صامدة في مواجهة كل المحاولات الرامية إلى النيل من قرارها المستقل ورافضة لأي تدخل في شؤونها الداخلية".

وعن الأهداف المرجوة من هذه المسابقة التربوية، أشار رئيس المجلس إلى أنها تحمل "رسالة نبيلة تهدف إلى غرس الوعي الوطني وتعزيز الروح الإنسانية في نفوس أبنائنا التلاميذ الذين يمثلون أمل المستقبل وركيزة بناء الجزائر المنتصرة"، كما تعد "فرصة لتشجيعهم على البحث والتفكير والإطلاع على القضايا العادلة التي أولتها الجزائر اهتماما خاصا ودعمها في مختلف المحافل الدولية".

وثن بوغالي بهذا الخصوص، الجهود المبذولة لإنجاح هذه المسابقة من طرف أعضاء لجنة الترتيب القائمة على تنظيمها، بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية وبمشاركة وزارتي المجاهدين وذوي الحقوق والثقافة والفنون وكذا المحافظة السامية للأمازيغية.

في سياق آخر، أشاد رئيس المجلس بمبادرة رئيس الجمهورية بإطلاق حوار وطني شامل، والتي تهدف -مثلما قال- إلى "توسيع الاستشارة بشأن المشاريع التمهيدية للنصوص القانونية التي تؤسس للإصلاح المؤسساتي وتعزيزه بمقاربة واقعية وشاملة توفر الظروف المثلى لخدمة المواطن وتقوية اللحمة الوطنية ورفع منسوب المناعة، تعزيزا للسيادة واستقلالية القرار الوطني".

وفي الشأن الدولي، لم يفوت السيد بوغالي الفرصة للترحيب باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، معتبرا إياه "خطوة أولى نحو إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق وبادرة أمل لتحقيق الاستقرار في المنطقة".

في هذا السياق، جدد تأكيد موقف الجزائر الداعي إلى "حل شامل وعادل يضمن للفلسطينيين نيل حقوقهم الكاملة على أرضهم وفي مقدمتها إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

ويستقبل ممثلين عن جمعية البرلمانيين الجزائريين

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، الخميس، ممثلين عن جمعية البرلمانيين الجزائريين، وذلك في إطار تعزيز التعاون بين المجلس والمجتمع المدني، بحسب ما أفاد بيان المجلس.

وبالمناسبة، اعتبر بوغالي اللقاء "استمرارا لتعزيز الروابط بين الأجيال البرلمانية ودعم تبادل الخبرات في خدمة الوطن"، مؤكدا على ضرورة تكاتف الجهود لتحقيق التنمية الوطنية.

كما ثمن الدور الذي تلعبه الجمعية في "الجمع بين أجيال من ممثلي الشعب"، داعيا أعضاءها إلى "المساهمة في إثراء مسودتي القانون العضوي المتعلق بالأحزاب وقانون الجمعيات بعدما تم تصويب مجموعتي العمل المكلفتين بدراستهما بتاريخ 14 حانفي الجاري".

في سياق ذي صلة، كشف أن "النظام الداخلي الجديد للمجلس الشعبي الوطني، الذي لم يتم تبنيه منذ سنة 1997، بات جاهزا وستتم مناقشته قبل نهاية شهر حانفي الجاري".

من جهته، قدم رئيس جمعية البرلمانيين الجزائريين، مصطفى كحيليش، "لمحة عن نشأة الجمعية وأسماء مؤسسها وتشكيلتها مكتبها التنفيذي الجديد"، مستعرضا "أهدافها ودورها الفاعل في دعم الثقافة البرلمانية وتعزيز الوعي السياسي بين المنتخبين".

وبالمناسبة، سلم رئيس الجمعية لبوغالي نسخة عن مشروع لتنظيم يوم وطني بعنوان "التحديات الجديدة"، تساهم فيه كل شرائح المجتمع بهدف تعزيز روح المواطنة واللحمة الوطنية.

وفي نهاية اللقاء، تقدم رئيس الجمعية بتنهائه إلى بوغالي إثر توليه رئاسة الاتحاد البرلماني العربي لسنة إضافية، مع "تكريمه بدرع فخري، تقديرا لجهوده المستمرة في تعزيز العمل البرلماني على الصعيدين الوطني والخارجي"، وفقا لبيان المجلس.



تكريم الجهات الإعلامية التي كان لها دور بارز وكبير المصاحب للمؤتمر والمعرض في فئة الإعلام، مكتب شؤون حجاج الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مكتب شؤون حجاج جمهورية الهند، مكتب شؤون حجاج الجمهورية اللبنانية

وتدخل الاتفاقية في إطار "ضبط الخدمات المقدمة للحجاج الجزائريين الخاصة بموسم الحج 1446هـ/2025م"، وفقا لذات المصدر.

ويعقد الفقيه أول وزير للإعلام في الجزائر المستقلة، حيث عمل بإذاعة صوت العرب بمصلحة الدعاية سنة 1957 تحت مسؤولية المجاهد سعد دحل، لبواصل نضاله باقتدار ويشغل منصب رئيس ديوان وزير الأخبار في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية للمرحوم محمد بيزيد.

وغددا الاستقلال، واصل الفقيه خدمة الوطن على درب النضال لبناء

توجت الجزائر بالمرتبة الأولى لجائزة تكريم الجهات الإعلامية التي منحت للجهات الإعلامية التي كان لها دور بارز في مؤتمر ومعرض الحج المنعقد بمدينة جدة السعودية في الفترة من 13 إلى 16 حانفي الجاري، بحسب ما أفاد، الخميس، بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

توجت الجزائر بهذه الجائزة عن فئة مكاتب شؤون الحج وذلك في ختام فعاليات مؤتمر ومعرض الحج، وفقا لذات المصدر.

### التوقيع على اتفاقية الرعاية الصحية لفائدة الحجاج الجزائريين

وقع المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، الطاهر براك، اتفاقية الرعاية الصحية مع المدير التنفيذي للمستشفى السعودي-الألماني بمكة المكرمة، حسين شريف، للإشراف على الخدمات الصحية لحجاجنا الميامين، بحسب ما أفاد، الأربعاء، بيان للديوان.

وأوضح نفس المصدر، أنه في إطار جدول أعمال الوفد المشارك في معرض الحج في طبعته الرابعة 2025 بالمملكة العربية السعودية، وقع المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، مدير مكتب شؤون حجاج الجزائر، الطاهر براك، اتفاقية الرعاية

### وزير الاتصال محمد مزيان يخالص تعازيه إلى عائلة أول وزير للإعلام في الجزائر المستقلة، المجاهد محمد حاج حمو، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 96 سنة.

جاء في نص التعزية: "بقلوب راضية بفضاء الله وقدره، تلقى وزير الاتصال السيد محمد مزيان نبأ وفاة المغفور له، بإذن الله، المجاهد محمد حاج حمو، عن عمر ناهز 96 سنة".

### من أجل اقتحام الأسواق الإفريقية 90 مؤسسة ضمن برنامج "دزايير لدعم المصدرين"

انخرطت زهاء 90 مؤسسة في برنامج "دزايير لدعم المصدرين" للولوج إلى الأسواق الإفريقية، والذي أطلقته مؤسسة الدراسات الاقتصادية وتطوير الاستثمارات، بداية حانفي الجاري، بحسب ما أفاد مديرها هشام سعدي.

وقال سعدي في تصريح له "أوج"، على هامش الصالون الدولي للصناعات الغذائية، الذي احتتمت فعالياته، الخميس، بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" لوهرا، إن هذا البرنامج استطاع إلى غاية الآن استقطاب ما لا يقل عن 90 شركة ترغب في تصدير منتجاتها إلى السوق الإفريقية. وأوضح نفس المسؤول، أن الشركات المنخرطة تنتج مختلف السلع من مواد غذائية وأقمشة وأجهزة إلكترونية ومواد تجميل، مبرزا أن البرنامج "دزايير لدعم المصدرين" للولوج إلى الأسواق الإفريقية، يعمل على مرافقة المنتجين على مطابقة منتجاتهم مع المعايير الدولية فيما يخص التصدير.

كما ذكر أن اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زيلكاف"، تسمح للمتعاملين الاقتصاديين القيام بعمليات تبادل تجاري مع نظرائهم من الدول الشريكة في المبادرة بدون قيود جمركية، مما يفتح آفاقا للمنتجين الجزائريين لتصدير سلعهم نحو البلدان الإفريقية.

من جهتها، أبرزت محافظة الصالون الدولي للصناعات الغذائية، حياة رحمان، أن الصالون حقق النجاح المرجو، حيث فاق رواده 4000 زائر خلال الأيام الثلاثة لهذه التظاهرة الاقتصادية التي جمعت زهاء 70 عارضا من مصنعين ومقدمي خدمات في مجال الصناعات الغذائية.

### تقارب كوكب الزهرة مع كوكب زحل سماء الجزائريين بظاهرة فلكية.. اليوم

أعلن مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء (الكرغ)، أن سماء الجزائر ستزين بظاهرة فلكية جميلة، اليوم السبت، وبحسب ما كشفه بيان المركز المذكور، يمكن رؤية هذه الظاهرة بالعين الجردة. سيتمكن عشاق السماء، السبت، في اتجاه الجنوب الغربي وبعد غروب الشمس مباشرة، من مشاهدة تقارب كوكب الزهرة مع كوكب زحل على ارتفاع 32 درجة من الأفق.

ويعد هذا المشهد اقترانا فلكيا جميلا، حيث سيكون الظارق بينهما لا يتجاوز 2,2 درجة من المركز إلى المركز.

### وزير الاتصال

### في الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية تصنيف ستة مواقع ومعالم أثرية بومرداس

قامت مديرية الثقافة والفنون لبومرداس، بتصنيف ستة مواقع ومعالم أثرية من خلال تسجيلها ضمن الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية للولاية خلال سنة 2024 بغرض صون هذا التراث الثقافي المادي وتميمته وحفظه من الاندثار، بحسب ما علم من هذه الهيئة.

وأوضحت مديرية الثقافة والفنون، دليلا عويس، في تصريح له "أوج"، أن تصنيف هذه المعالم تم بعد مصادقة اللجنة الولائية للممتلكات الثقافية التي تضم عدة قطاعات وممثلي الجمعيات النشطة في المجال الثقافي، على اقتراح القطاع وتسجيلها (المعالم الأثرية) في الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية للولاية.

وأضافت ذات المتحدث، أن هذه الممتلكات الثقافية التي يعود تسميتها إلى حقب تاريخية مختلفة تمثل في كل من مسجد الإصلاح بقصبة دلس العتيقة وزاوية سيدي عمر الشريف ببلدية سيدي داود

### مصالح الشرطة بالداوودة بولاية تيبازة تفكيك عصابة أحياء متورطة في المساس بالسكينة العامة

تمكنت مصالح الشرطة بالداوودة، ولاية تيبازة، من الإطاحة بعصابة أحياء متورطة في المساس بالسكينة العامة للمواطنين، بحسب ما جاء، أمس الجمعة، في بيان للأمن الولائي.

### أكدت على احترام قواعد السلامة المرورية قيادة الدرك الوطني تدعو المواطنين إلى الحذر

دعت قيادة الدرك الوطني المواطنين إلى احترام قواعد السلامة المرورية وتجنب التنقل إلى المرتفعات المعنية بالنشرية الخاصة التي أصدرتها، الجمعة، مصالح الأرصاد الجوية والمنسفة في مستوى بقطة "أحمر".

وأوضحت المصالح، أنه "على إثر النشرية الخاصة الصادرة عن مصالح الأرصاد الجوية، الجمعة، المتضمنة تحذيرا من الدرجة الثالثة، نتيجة ترطب تساقط كميات معتبرة من الأمطار والتلوج، توجه قيادة الدرك الوطني نداء للمواطنين بضرورة احترام قواعد المرور واحترام السرعة القانونية وترك المسافة الأمنية، مع تفقد حالة المركبة قبل التنقل".

كما تشدد قيادة الدرك الوطني على "ضرورة عدم التنقل إلى المرتفعات التي ستشهد تساقطا كثيفا للتلوج من أجل تجنب التيهان، وعدم التوجه إلى هذه الأماكن إلا بعد مرور هذه الوضعية الجوية".

وأشارت، في السياق ذاته، إلى أن قيادة الدرك الوطني قد "جندت كافة الوحدات على مستوى الولايات المعنية بهذه النشرية لتسهيل حركة المرور وتوعية مستعملي الطرق وتوجيههم"، مع التذكير بأن الرقم الأخضر (55-10) يظل تحت تصرف المواطنين لطلب المساعدة أو النجدة، بالإضافة إلى صفحة "طريقي" على الفيسبوك للاطلاع على حالة شبكة الطرق.

### أولاد جلال وفاة المجاهد عمر ترفاس المدعو عامر

انتقل إلى رحمة الله، ليلة الخميس إلى الجمعة، بمستشفى زيان عاشور بعاصمة ولاية أولاد جلال، المجاهد عمر ترفاس، المدعو عامر، عن عمر ناهز 96 سنة، بحسب ما علم من مديرية المجاهدين وذوي الحقوق.

أوضح المصدر، أن الضفيد ولد في 31 ديسمبر 1929 ببلدية أولاد جلال. وكان أثناء الثورة التحريرية المضرة، مجاهدا وعضوا في المنظمة المدنية لجهبة التحرير الوطني، إلى أن نالت الجزائر استقلالها في 5 جويلية 1962.

وووري جثمان الضفيد الثرى بعد صلاة العصر بمقبرة أولاد جلال، وفقا لذات المصدر.





## الرئيس تبون - الصحافة الوطنية.. سابقة تاريخية ومكاسب مهنية

